

A/60/3 PROV.

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 19 مايو 2020

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الستون

جنيف، 7 و8 مايو 2020

مشروع التقرير

من إعداد الأمانة

1. يسجل هذا التقرير العام المداولات والقرارات الخاصة بالجمعيات الثلاث التالية للدول الأعضاء في الويبو (جمعيات الويبو):

- "1" الجمعية العامة للويبو، الدورة الثانية والخمسون (الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرون)
- "2" وجمعية اتحاد باريس، الدورة الخامسة والخمسون (الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثون)
- "3" وجمعية اتحاد برن، الدورة التاسعة والأربعون (الدورة الاستثنائية الخامسة والعشرون)

واجتمعت تلك الهيئات يومي 7 و8 مايو 2020، في شكل إجراء كتابي.

2. وترد في الوثيقة A/60/INF/1 قائمة بالدول الأعضاء في الجمعيات المعنية والمراقبين المقبولين في دوراتها حتى 6 مارس 2020.

3. وترأس الاجتماع رئيس الجمعية العامة للويبو، السفير عمر زنيبر (السيد) (المغرب).

عقد الاجتماع في شكل إجراء كتابي

4. دعا المدير العام للويبو، السيد فرانسيس غري، سلسلة الاجتماعات الستين لجمعية الويبو إلى الانعقاد.
5. وبالنظر إلى جائحة كوفيد-19، وما يرتبط بها من قيود صحية عامة، بما في ذلك منع البلد المضيف تجتمع أكثر من خمسة أشخاص في الأماكن العامة، بات من غير الممكن عقد اجتماع جمعيات الويبو بحضور المشاركين شخصياً. وفي هذا السياق، وكما أشار إليه المدير العام للويبو، وأصبح مؤكداً أن التحديات المطروحة أمام المجتمع الدولي في هذه الأوقات هي تحديات غير مسبوقة. وبالتالي، تقدم المدير العام باقتراح يُعد بالضرورة اقتراحاً غير مسبق أيضاً ويمثل في إجراء كتابي من شأنه تمكين جمعيات الويبو من اتخاذ القرارات الوجيهة في اجتماعها المقرر عقده في مايو بغرض الوفاء بالتزاماتها التعاهدية بنجاح في إطار عملية انتخاب المدير العام (انظر التعميم A/60/C. N 3989، المؤرخ 14 أبريل 2020، والوارد في المرفق الأول).
6. وبناء على الاقتراح المقدم من المدير العام للويبو، وافقت الدول الأعضاء في الويبو على عقد جمعيات الويبو، بصورة استثنائية، في شكل إجراء كتابي (انظر التعميم A/60/C. N 3990، المؤرخ 22 أبريل 2020، والوارد في المرفق الأول). ولدى الموافقة على الاقتراح، أشارت الدول الأعضاء، كما ذُكر به التعميم A/60/C. N 3989، أن الإجراء الكتابي المقترح يُعد استجابة استثنائية اقتضتها جائحة كوفيد-19 العالمية، ولا يتعين اعتباره سابقة لعقد اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو القادمة في ظروف مختلفة غير استثنائية.
7. وبالمثل وبناء على موافقة الدول الأعضاء على المضي قدماً، بصورة استثنائية، بالإجراء الكتابي لعقد جمعيات الويبو، اقترح رئيس الجمعية العامة للويبو اتباع نهج استثنائي فيما يخص عمل "الفريق العامل المعني بشروط تعيين المدير العام المنتخب" (الفريق العامل) (انظر الوثيقة WO/GA/52/1 Rev.). ودعا رئيس الجمعية العامة للويبو، بشكل غير رسمي، الفريق العامل إلى الانعقاد بغرض تقديم توصيات بشأن شروط تعيين المدير العام حتى يتسنى تحديدها من قبل الجمعية العامة للويبو (انظر الوثيقة WO/GA/52/2، التي تحتوي على ملخص مداوات الفريق العامل، فضلاً عن مشروع العقد وتقدير إرشادي للأجر الشهري للمدير العام).
8. وطبقاً للإجراء الكتابي، عمّم رئيس الجمعية العامة للويبو، في 27 أبريل 2020، مشروع القرارين الوجيهين بشأن تعيين المدير العام القادم للويبو، كي تنظر فيهما الدول الأعضاء (انظر التعميم A/60/C. N 3991، المؤرخ 27 أبريل 2020، والوارد في المرفق الثاني).
9. وإذا لم يستلم المكتب الدولي للويبو أي اعتراض صريح على مشروع القرارين، في شكل ردّ كتابي سلبي، قبل الموعد النهائي المحدد، أي في غضون سبعة أيام تقويمية أو حتى الساعة 5.00 بعد الظهر من يوم 4 مايو 2020، اعتُبر القراران التاليان بالتالي معتمدين:
10. "إن الجمعية العامة للويبو وجمعيته اتحادي باريس وبرن، كل فيما يعنيه، نظرت في ترشيح لجنة الويبو للتنسيق المشار إليه في الفقرة 3 من الوثيقة A/60/2 وقررت بالإجماع تعيين السيد دارين تانغ مديراً عاماً للويبو للمدة من 1 أكتوبر 2020 إلى 30 سبتمبر 2026."
11. "إن الجمعية العامة للويبو وافقت بالإجماع على شروط تعيين المدير العام، كما هي واردة في المرفق الأول من الوثيقة WO/GA/52/2."

12. وفيما يخص القرار الثاني بشأن شروط تعيين المدير العام المنتخب، أشارت عدة مجموعات، أثناء المشاورات غير الرسمية التي عقدها الفريق العامل، إلى أنه سيكون من الصعب في الظروف الاستثنائية الراهنة إجراء المفاوضات اللازمة لاقتراح تعديلات على النص. وعليه وبناء على طلب إحدى المجموعات الإقليمية، سيعقد رئيس الجمعية العامة للويبو المزيد من المشاورات غير الرسمية مع الدول الأعضاء المهتمة قبل انعقاد الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة للويبو، بغرض تحديث عقد المدير العام لمدة الولاية التي ستبدأ في عام 2026.

13. كما دعا الرئيس الدول الأعضاء في الويبو والمراقبين إلى تقديم البيانات الكتابية التي يرغبون في إدراجها في هذا التقرير (انظر التعميم A/60/C. N 3992، المؤرخ 29 أبريل 2020، والوارد في المرفق الثالث). وترد البيانات الكتابية، بالصيغة التي استلمها بها المكتب الدولي، في الفقرات التالية بالترتيب الأبجدي الإنكليزي للمجموعات والدول الأعضاء في الويبو والمراقبين. ويلى ذلك بيان المدير العام المنتخب، في الفقرة 92.

14. وأخيراً، أكد رئيس الجمعية العامة للويبو للدول الأعضاء، في تبليغ بتاريخ 8 مايو 2020، القرارين المعتمدين، كما هما واردان في الفقرتين 10 و11 أعلاه، وأعلن عن اختتام اجتماع جمعيات الويبو (انظر التعميم C. N 3993، المؤرخ 8 مايو 2020، والوارد في المرفق الرابع).

15. وقدم وفد زمبابوي البيان التالي باسم المجموعة الأفريقية:

"سيدي الرئيس،

"تود المجموعة الأفريقية أن تتقدم بالشكر إلى رئيس الجمعية العامة، السفير عمر زنيبر، ونائبي رئيس الجمعية والدكتور فرانسيس غري المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) والأمانة، لما بذلوه من جهود حثيثة في عقد سلسلة الاجتماعات الستين لجمعيات الويبو في ظل هذه الأوقات العصيبة. كما تثني المجموعة الأفريقية على الأمانة لإعدادها الوثائق A/60/2 و WO/GA/52/1 و WO/GA/52/2.

"وعلاوة على ذلك، تشيد المجموعة برئيس لجنة الويبو للتنسيق، السفير فرانسوا ريفاسو، ونائبي الرئيس والأمانة لعقد الدورة الاستثنائية السابعة والعشرين للجنة التنسيق بنجاح في الفترة من 4 إلى 6 مارس 2020. وتعرب المجموعة عن ارتياحها للعملية الانتخابية التي اتسمت بالشفافية والمصداقية والنزاهة والتي أدت إلى تعيين السيد دارين تانغ ليشغل منصب المدير العام للويبو.

"سيدي الرئيس،

"إن المجموعة الأفريقية تؤيد تعيين السيد دارين تانغ، من سنغافورة، مديراً عاماً للويبو وشروط خدمته، على النحو المبين في الفقرة 2 من الوثيقة A/60/2، والفقرة 5 من الوثيقة WO/GA/52/1 Rev. وإننا نهنته على تعيينه الجديد ونؤكد له دعمنا وتعاوننا في أداء مهامه الجديدة. ونلاحظ بارتياح كبير أن السيد تانغ رُشح بعد أن حصل على دعم ساحق من غالبية الدول الأعضاء في لجنة التنسيق. مما يشهد على قبوله لدى عموم الدول الأعضاء في الويبو وسائر أصحاب المصلحة المعنيين.

"وتود المجموعة الأفريقية أيضاً إيلاء التقدير الواجب لجميع المرشحين الآخرين الذين ترشحوا لمنصب المدير العام لليوبو، بما في ذلك إدوارد كواكوا، الذي أيده رؤساء الدول الأفريقية بوصفه المرشح الأفريقي الوحيد. ونتمنى لهم التوفيق في مساعيهم المستقبلية ونحثهم على مواصلة العمل مع الليوبو لتحقيق أهدافنا المشتركة.

"سيدي الرئيس،

"فيما يتعلق بالتعيينات للمناصب العليا، نتوقع من المدير العام المنتخب تعيين فريق إدارة عليا يعكس التكوين الديمقراطي للدول الأعضاء في الليوبو، وفقاً لمبدأ التمثيل الجغرافي. ويجب ألا يُفسر ذلك على أنه عدول عن التعيين على أساس الجدارة، بل إنه مجرد تذكير بأن البلدان النامية، ولا سيما الدول الأفريقية الأعضاء، ممثلة بقدر غير كاف في الإدارة العليا في الليوبو.

"سيدي الرئيس،

"سينتولى المدير العام المنتخب منصبه الجديد في وقت تواجه فيه البشرية أحد أكثر التحديات صعوبة في القرن الحادي والعشرين. فقد تسببت جائحة كوفيد-19 في وفاة الآلاف من الأفراد في جميع أنحاء العالم. وأغلقت الحدود الوطنية، وتعطلت سلاسل التوريد، وفُقدت آلاف الوظائف. وفي غضون بضعة أشهر فقط، تأثر الاقتصاد العالمي بشكل سلبي حاداً.

"وفي خضم كل هذا، يعاني القطاع الصحي في جميع أنحاء العالم من ضغوط شديدة بسبب المرضى والمحتضرين الذي يبحثون عن علاج لواحدة من أكثر الأوبئة المدمرة في العصر الحديث. هناك ندرة حادة في بعض المواد والمعدات الصيدلانية لمكافحة هذا المرض. والوضع خطير بشكل خاص في البلدان الأفريقية.

"ولم يسبق في أي وقت من التاريخ تسليط الضوء على الابتكار والاستثناءات على حقوق الملكية الفكرية والبراءات على هذا النحو. وتكرر المجموعة الأفريقية دعوتها إلى حلول عالمية في مجال الملكية الفكرية في قطاع الصحة، وفي هذا الوقت أثبتت هذه الدعوات مصداقيتها. ونذكر بموقفنا السابق بشأن الحاجة إلى تفعيل التقييدات والاستثناءات في نظام الملكية الفكرية من أجل التعامل بفعالية مع ظهور أمراض مثل فيروسات زيكا وإيبولا وكورونا. ومن الضروري تعزيز استخدام نظام الترخيص الإلزامي بموجب المادة 31 من اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن الجوانب المتعلقة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (تريبس) بشكل فعال من أجل تحقيق الأهداف والغايات المذكورة أعلاه.

"سيدي الرئيس،

"يقع على عاتق المدير العام المنتخب مسؤولية ضمان استخدام الملكية الفكرية كعامل حفاز لتوحيد البشرية في مكافحة التحديات العالمية من خلال الاستثناءات على حقوق البراءات في حالات الطوارئ الصحية، ونقل التكنولوجيا لتمكين البلدان النامية من الابتكار وتطوير قدراتها الصناعية. وينبغي أن تكون الملكية الفكرية أداة لتوحيد العالم ضد التحديات المشتركة، وهو ما دعت إليه هذه المجموعة.

"سيدي الرئيس،

"تود المجموعة أن تعرب عن امتنانها للدكتور فرانسيس غري على القيادة الحكيمة التي قدمها كمدبر عام للويبو. ونشيد به على إنجازاته في منصبه، ولا سيما افتتاح مكاتب الويبو الخارجية في أفريقيا.

"سيدي الرئيس،

"تشعر المجموعة الأفريقية بالحزن العميق إزاء وفاة أحد موظفي أمانة الويبو المفاجئة بسبب وباء كوفيد-19. ونود أن ننضم إلى الويبو في الإعراب عن تعازينا لأسرة الفقيد.

"وأخيراً، سيدي الرئيس، تكرر المجموعة التزامها بالعمل مع المدير العام المنتخب، السيد دارين تانغ، في أداء ولايته، ونحن على استعداد للنظر في أي مقترحات قد تكون لديه بشأن تنفيذ عمل الويبو في المستقبل.

"وشكراً لكم."

16. وقدم وفد سنغافورة البيان التالي باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ:

"1. تتشرف سنغافورة بالإدلاء بهذا البيان باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. بداية، نود أن نعرب عن امتناننا للسفير زبير ونائبي الرئيس لقيادتهم المقنترة في توجيه "الأعضاء على الرغم من الظروف الصعبة التي أحدثها وباء كوفيد-19. ونتوجه بالشكر أيضاً إلى المدير العام فرانسيس غري والأمانة على عملهم الشاق خلال هذه الفترة العصيبة. كما نعرب عن تعاطفنا أيضاً مع الزملاء وعائلاتهم الذين تضرروا من الوباء.

"2. أولاً، نتقدم بأحر التهاني للسيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام المقبل للويبو. وتفخر مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ بشكل خاص بأن المدير العام المنتخب هو مواطن أحد أعضاء مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وهو الأول لمجموعتنا. ونحن على يقين من أن تعيين السيد تانغ سيضمن تمثيلاً جغرافياً أفضل وأكثر توازناً في الويبو. ولدينا كل الثقة بأن السيد تانغ سيلبني على أساس متين ويقود الويبو إلى آفاق أعلى. وتتطلع إلى أن يبني السيد تانغ بوعدة بتعزيز الويبو كمنظمة شاملة من خلال الجمع بين الدول الأعضاء المتقدمة والنامية، الكبيرة والصغيرة، وكذلك جميع أصحاب المصلحة. ويمكن للسيد تانغ أن يعتمد على الدعم الكامل من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، بينما نواصل العمل لتمضي الويبو قُدماً.

"3. ثانياً، تود مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ أن تعرب عن امتنانها العميق للمدير العام فرانسيس غري على مساهماته الكبيرة في تطوير الويبو ونجاحها. فقد جلبت رؤيته وتفانيه والتزامه بتعزيز الويبو ونظام الملكية الفكرية العالمي فوائد ملموسة لجميع أعضاء الويبو وأصحاب المصلحة. واتخذ المدير العام غري العديد من المبادرات المفيدة، مثل مركز الويبو للتطبيقات التكنولوجية المتقدمة ومنصة ويو غرين، بالإضافة إلى توجيه الانتباه نحو الذكاء الاصطناعي. ونحن ممتنون لمساهماته وخدمته المتميزة للويبو.

"4. ثالثاً، لم تؤثر جائحة كوفيد-19 على أنشطة الويبو فحسب، بل أحدثت أيضاً اضطرابات غير مسبوقة في مجتمعات الدول الأعضاء واقتصاداتها. وفي هذا السياق، ينبغي أن تؤدي الويبو - بصفتها ميسراً للابتكار الذي يعود بالفائدة على الجميع - دوراً حاسماً في تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء. وينبغي أن تواصل قيادة عملية تطوير نظام

دولي فعال للملكية الفكرية من شأنه أن يشجع على وضع تدابير مبتكرة ضرورية للتغلب على هذه الأزمة، مع الحفاظ على حوافز الابتكار لرواد الأعمال. ومن الضروري أيضاً اتخاذ إجراءات مسؤولة ومدروسة جيداً من جانب جميع الأطراف المعنية في الويبو لمواجهة أي تحدّ جديد يواجهه جميع الأعضاء في سياق جائحة كوفيد-19.

"5. وفي هذا الصدد، يتحتم أن تكون عملية انتقال المدير العام سلسلة ومُحكمة. ومن الضروري إجراء مشاورات منتظمة بين المدير العام غري والمدير العام المنتخَب السيد تانغ بشأن القضايا الرئيسية، لا سيما تلك التي لها عواقب بعد سبتمبر 2020. وبالتالي ستكون الويبو مستعدة وجاهزة للعمل بسرعة بمجرد عودة الوضع الطبيعي.

"6. وإن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ على ثقة من أن قادة الويبو سيواصلون قيادة المنظمة وتوجيهها بطريقة شفافة وشاملة، وتحقيق توازن دقيق بين تشجيع الابتكار من جهة وتعزيز أجندة الويبو للتنمية من جهة أخرى. وتأمل مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ في أن تستمر أنشطة الويبو في المستقبل في ضمان مساهمة نظام الملكية الفكرية العالمي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأعضائها. ومع مراعاة ذلك، نتطلع إلى إحراز تقدم كبير في مختلف القضايا الفنية وقضايا الحوكمة التي ظلت معلقة منذ فترة طويلة في مختلف لجان المنظمة.

"7. وتكرر مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ تهنئتها الخالصة وأطيب تمنياتها للسيد تانغ على تعيينه ومشواره المستقبلي كمدير عام للمنظمة."

17. وقدم وفد الاتحاد الروسي البيان التالي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية:

"باسم مجموعتنا الإقليمية، أود أن أشكر رئيس الجمعية العامة ونائبي الرئيس والمدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) السيد فرانسيس غري والأمانة على جهودهم الدؤوبة لعقد سلسلة الاجتماعات الستين لجمعيات الويبو، بما في ذلك صياغة الوثائق اللازمة.

"وتود المجموعة أيضاً أن تشكر رئيس لجنة الويبو للتنسيق والأمانة على التنظيم الناجح للدورة الاستثنائية السابعة والعشرين للجنة التنسيق والتي عُقدت في الفترة من 4 إلى 5 مارس 2020. وتعرب المجموعة عن ارتياحها لشفافية الإجراءات الانتخابية التي أدت إلى تعيين السيد دارين تانغ مديراً عاماً للويبو من طرف لجنة التنسيق.

"وساهمت المجموعة بنشاط في تطوير إجراء كتابي غير مسبق لعقد سلسلة اجتماعات الجمعيات الحالية من أجل تعيين المدير العام الجديد. واسترشاداً بروح التعاون والشفافية والحاجة إلى ضمان الطابع المتعدد الأطراف للقرارات المتخذة، فقد اعتمدنا نهجاً مرناً والترمنا بهذا الإجراء الخاص من أجل تسريع عمل المنظمة وضمان فترة انتقالية سلسة. ونود أن نؤكد أن الشكل الكتابي لعقد هذه الاجتماعات استخدم نظراً للظروف الاستثنائية الناجمة عن وباء كوفيد-19 العالمي ولا ينبغي اعتباره سابقة للاجتماعات المقبلة للمنظمة.

"وتوافق مجموعتنا الإقليمية على تعيين السيد دارين تانغ مديراً عاماً للويبو وشروط ذلك. ونود أن نهنته بمناسبة تعيينه الجديد وأن نؤكد له استعدادنا لدعمه والتعاون معه بنشاط في مجموعة واسعة من القضايا. ونحن واثقون من أن المدير العام الجديد سيكون قادراً على تقديم مساهمة كبيرة في تنفيذ ولاية الويبو وأهدافها، فضلاً عن تعزيز الابتكار والإبداع من خلال تطوير النظام العالمي الذي يهدف إلى حماية حقوق الملكية الفكرية.

"ويواجه القائد الجديد للويبو عدداً من القضايا المهمة للغاية التي لم تُحلّ بعد، والتي لا يمكن إيجاد حلول لها إلا في إطار علاقة قائمة على الثقة مع الدول. ونأمل أن يتمكن المدير العام المنتخب حديثاً من بناء فريق فعال من كبار المسؤولين مع مراعاة مبدأ التمثيل الجغرافي العادل. ونود أن نؤكد على حقيقة أن البلدان التي تنتمي إلى مجموعتنا الإقليمية ليست ممثلة تمثيلاً كافياً في الإدارة العليا وأمانة المنظمة، ونأمل مخلصين أن تُحلّ المسألة بشكل صحيح. ونحن واثقون من أن الدول الأعضاء في مجموعتنا لديها إمكانات كبيرة من الخبراء، متأصلة في الأداء الناجح لأنظمة الملكية الفكرية الوطنية، وأن المنظمة يمكن أن تستغل هذه الإمكانيات وتستفيد منها.

"ونأمل أن يواصل المدير العام الجديد العمل على تطوير جدول أعمال الويبو الرقمي. وقد أثبتت التدابير المتخذة نتيجة لتفشي الوباء أن التحول الرقمي للمكاتب هو، من الناحية العملية، الاستراتيجية والأساس الوحيدان الناجحان لعمل مكاتب الملكية الفكرية. وتؤدي الويبو دوراً رئيسياً في تنسيق مختلف النهج لاستخدام التكنولوجيات الرقمية. وأصبحت المنظمة أحد المراكز الرئيسية لمناقشة طرق تطوير الحلول والمعايير الدولية لاستخدام أدوات التحول الرقمي الجديدة. ويجدوننا الأمل في أن تواصل الويبو اتخاذ خطوات في هذا الاتجاه بقيادة المدير العام الجديد، وأن يستمر حوار دولي نشط ومفتوح، فضلاً عن تبادل الخبرات وأفضل الممارسات.

"وترحب المجموعة بالعمل الذي أنجزته الويبو في مجال التعددية اللغوية، والتي تعد إحدى القيم الرئيسية لمنظومة الأمم المتحدة. ونحن واثقون من أن هذا النهج سيساعد على تقليل الاختلال الحالي وإزالة الحواجز اللغوية الحالية لتحقيق النفاذ أوسع دون عوائق للمستخدمين وتعزيز الزيادة المستمرة في عدد الطلبات المودعة من خلال أنظمة التسجيل الدولية. ونظراً للتوسع الجغرافي للأنظمة ستكون إضافة لغات جديدة حتمية؛ وتلبيها الحاجة إلى تقريب الأنظمة من المستخدمين. وسيؤدي المدير العام، إن مجموعتنا الإقليمية مستعدة لتزويدكم بدعم كبير في هذا الصدد.

"وتود مجموعتنا أن تختتم بيانها بتهنئة المدير العام مرة أخرى على انتخابه وبتأكيد التزامها بالتعاون معه في جميع المجالات الرئيسية لعمل الويبو."

18. وقدم وفد لاتفيا البيان التالي باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق:

"سيدي الرئيس،

"يشرف لاتفيا أن تدلي بهذا البيان باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وتود مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن تعرب عن امتنانها لرئيس الجمعية العامة للويبو، السيد السفير زينير، ورئيس لجنة الويبو للتنسيق، السيد السفير ريفاسو، لدورهما القيادي في عملية اختيار المدير العام المقبل للويبو وتعيينه. فقد كانت توجيهاتكما مفتاح النجاح في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي يواجهها العالم. ونشكر المكتب الدولي على دعمه في هذه الأوقات العصيبة. وترغب مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن تغتنم هذه الفرصة للتعبير عن تضامنها مع الحكومات والمنظمات والشعوب حول العالم في المعركة العالمية لمكافحة وباء كوفيد-19.

"وتشكر مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق الدكتور فرانسيس غري على عمله على مدى العقود الماضية، ولا سيما لمساهمته المهمة في تحسين البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية، وتعزيز الإبداع والابتكار في جميع أنحاء العالم،

وقيادته البارزة لهذه المنظمة كمدير عام الويبو. وستقيم المجموعة تقيماً كاملاً لفترة الاثنتي عشرة سنة التي أمضاها على رأس المنظمة، خلال سلسلة الاجتماعات الحادية والستين لجمعية الويبو في سبتمبر 2020.

"وتهنئ مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للويبو وتنمى له كل النجاح في هذا المسعى. ونحن على ثقة من أن الويبو، بقيادة من السيد تانغ، ستواصل تقديم خدمات عالية الجودة للمبتكرين والمبدعين في جميع أنحاء العالم وستستفيد من التطورات التكنولوجية المستمرة لصالح الويبو والدول الأعضاء فيها. وخلال عملية الاختيار، تمكنا من ملاحظة وتقدير صفات السيد تانغ القيادية التي ستفيد الويبو في السنوات القادمة.

"وتولي مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أهمية كبيرة للتعاون مع الويبو في تحسين البنية التحتية للملكية الفكرية في المنطقة. ونحن على ثقة من أن التعاون الممتاز سيستمر في ظل الإدارة الجديدة. وتعد أنشطة التعاون الجارية حاسمة بالنسبة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لبلدان منطقة أوروبا الوسطى والبلطيق.

"وأخيراً، تؤكد مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق على أهمية النهوض بجدول الأعمال المعياري ودور الملكية الفكرية في التنمية المستدامة.

"ويعيد أعضاء مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق تأكيد دعمهم للمدير العام المنتخب واستعدادهم للعمل معه بشكل وثيق في الأشهر والسنوات القادمة.

"وشكراً لكم سيدي الرئيس."

19. وقدم وفد الصين البيان التالي:

"في هذه الفترة الاستثنائية من الكفاح العالمي ضد هذه الجائحة، تعمل الصين متضامنة مع جميع البلدان للتصدي معا لهذه الأزمة غير المسبوقة. وتقدر الصين الجهود التي تبذلها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في التصدي للجائحة من أجل ضمان سير أعمال أنظمة الخدمات العالمية للملكية الفكرية بشكل عادي. وفيما يتعلق بهذه الدورة الاستثنائية، تؤيد الصين اعتماد تعيين المدير العام المقبل من خلال نهج مرن.

"وستنتهي مدة ولاية السيد فرانسيس غري، المدير العام الحالي للويبو، في 30 سبتمبر. وتعرب الصين عن تقديرها العميق للإنجازات البارزة التي حققتها الويبو في السنوات الاثنتي عشرة الماضية تحت قيادة السيد غري. وتظهر تلك الإنجازات فيما يلي على وجه الخصوص: "1" أداء الويبو الممتاز في تحقيق أهدافها الاستراتيجية التسعة وفي الحفاظ على وضع مالي سليم؛ "2" إبرام عدد من معاهدات الملكية الفكرية الدولية، بما فيها معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش واتفاقية جنيف لاتفاق لشبونة، مع انضمام عدد أكبر من البلدان إلى مختلف معاهدات الملكية الفكرية التي تديرها الويبو؛ "3" والتنفيذ الفعال لأجندة التنمية، وتعميم التنمية في عمل الويبو، وتقديم مساعدة تقنية كبيرة في مجال الملكية الفكرية للدول الأعضاء من أجل تعزيز تكوين الكفاءات في مجال الملكية الفكرية في البلدان النامية؛ "4" وتقديم خدمات ملكية فكرية أكثر ملاءمة وفعالية إلى الجهات الفاعلة في مجال الابتكار على الصعيد العالمي من خلال تعزيز التعاون الدولي وحماية الملكية الفكرية وتحسين أنظمة خدمات الملكية الفكرية العالمية.

"وتهنئ الصين السيد دارين تانغ، مرشح سنغافورة، على انتخابه لمنصب المدير العام المقبل، وتأمل في أن تواصل الويبو تحت قيادته الحفاظ على زخم ثابت وسليم للتطوير المتوازن والشامل والفعال لنظام الملكية الفكرية الدولي الذي يمكن الابتكار والإبداع لفائدة العالم أجمع. وفي هذا الصدد، ترغب الصين في التعبير عن التوقعات التالية. أولاً، ينبغي أن تواصل الويبو القيام بدور نشط في وضع القواعد والمعايير العالمية للملكية الفكرية لتحقيق تقدم إيجابي في هذا الصدد. وثانياً، ينبغي توجيه المزيد من الاهتمام إلى تعميم التنمية، مع إيلاء الاهتمام الواجب لشواغل البلدان النامية؛ وينبغي أيضاً تنفيذ أجندة التنمية وخطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 بفعالية. وثالثاً، ينبغي مواصلة تحسين أنظمة الخدمات العالمية للملكية الفكرية كي تخدم الجهات الفاعلة العالمية في مجال الابتكار على نحو أفضل. ورابعاً، ينبغي للويبو أن تكون أكثر انفتاحاً وشفافية في سياساتها المالية وفي تنفيذ الميزانية، وخاصة في تخصيص وتنفيذ ميزانيات المشاريع الكبرى، وذلك لتمكين الدول الأعضاء من الحصول على المعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب وضمان مشاركتها الكاملة.

"وستواصل الصين المشاركة بنشاط في عمل الويبو وتعزيز تعاونها مع الويبو. وتتطلع الصين إلى العمل مع الويبو للمساهمة في الجهود العالمية لتطوير الملكية الفكرية."

20. وقدم وفد ألمانيا البيان التالي باسم المجموعة باء:

"1. تود المجموعة باء أن تشكر رئيس الجمعية العامة للويبو، السفير زينبر، ورئيس لجنة التنسيق، السفير ريفاسو، والمدير العام للويبو، الدكتور فرانسيس غري، وجميع الزملاء الآخرين الذين أتاحوا انعقاد هذه الدورة الهامة لجمعيات الويبو في هذه الأوقات الفريدة وغير المسبوقه. وبالمثل، نود أن نشيد بجميع العمال الأساسيين في جميع أنحاء العالم الذين هم في الخطوط الأمامية لمكافحة الأزمة الحالية.

"2. ونود أن ننتهز هذه الفرصة لشكر المدير العام غري على تفانيه الطويل الأمد في مجال الملكية الفكرية بشكل عام والمنظمة العالمية للملكية الفكرية بشكل خاص. وتتطلع إلى التفكير ملياً في اثني عشر عاماً من قيادته وإنجازاته خلال سلسلة الاجتماعات الحادية والستين لجمعيات الويبو المقرر عقدها في سبتمبر 2020.

"3. وتتقدم المجموعة باء بخالص التهاني إلى السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للويبو، والذي سيتولى منصبه في 1 أكتوبر 2020. وتتطلع إلى بناء مشاركة مثمرة وقيمة مع السيد تانغ، والعمل معاً عن كثب على رؤية الويبو وأولوياتها التي حددها قبل الانتخابات.

"4. وإذ تبدأ الآن فترة انتقالية لتستمر حتى تسليم المهام في 1 أكتوبر 2020؛ فإننا على ثقة من أن العملية الانتقالية ستكون سلسة، لأن ذلك يصب في مصلحة الدول الأعضاء وأصحاب المصالح والويبو كؤسسة. ولتحقيق ذلك وكالعادة، تتوقع المجموعة باء تعاوناً وثيقاً وتواصلًا بين المدير العام غري والمدير العام المنتخب تانغ. كما ندعو الأمانة ككل لتزويد المدير العام المنتخب تانغ بأي دعم لازم للتحضير لتولي مهامه الجديدة.

"5. وتسلمت المجموعة باء الضوء على عمل الويبو الهام الذي لا غنى عنه في توفير خدمات الملكية الفكرية العالمية وتطويرها. وهذا هو أحد الأهداف الرئيسية للويبو. وقد حققت المنظمة نتائج مهمة في السنوات الأخيرة ولها سجل

حافل في الإدارة المالية الجيدة. وستكون الإدارة الحكيمة والحذرة والفعالة لخدمات الويبو مفتاح الأداء الإيجابي المستمر؛ وهذا ينطبق بشكل أكبر في ضوء عدم اليقين الناجم عن أزمة كوفيد-19 الحالية.

"6. وكشفت الأزمة الحالية وأبرزت الدور المهم الذي تؤديه الويبو في إذكاء الوعي بتعقيدات الملكية الفكرية ومكانتها في دعم الابتكار والإبداع. وتتمثل مهمة الويبو الأساسية في "تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم". وبالإضافة إلى المضي قدماً في تحقيق تلك المهمة من خلال العمل الجيد مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة، نتطلع إلى مشاركة الويبو البناءة المستمرة في المنتديات الدولية الرئيسية.

"7. وإن المنظمة تواجه أيضاً تحديات وتتاح أمامها فرص جديدة كبيرة. وإن التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي مجالان يتطوران بسرعة وينبغي أن تستمر الويبو في التكيف معها وأن تحافظ على استثماراتها فيها. وعلاوة على ذلك، نشجع الويبو على مواصلة جهودها في إطار الحوار بشأن الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين. وتعتقد مجموعتنا أنه ينبغي أن تؤدي الويبو دوراً هاماً في هذا الصدد لصالح عمل المنظمة والتنسيق بين الدول الأعضاء.

"8. وفي مجال الحوكمة الرشيدة، ترغب المجموعة بآء أيضاً في اغتنام هذه الفرصة للتأكد على الأهمية التي نوليها لمبادئ المساءلة والشفافية والأخلاق والوظائف المستقلة للرقابة الداخلية والأخلاقيات. ومن هذا المنطلق، تحيط المجموعة بآء علماً باهتمام المناقشات غير الرسمية الشاملة بين الدول الأعضاء قبل انعقاد الجمعية العامة لعام 2021 بشأن تحديث عقد المدير العام اعتباراً من الولاية للفترة 2026-2032.

"9. وتتمنى المجموعة بآء للسيد تانغ كل التوفيق في منصبه الجديد كمدير عام وتتطلع إلى التعاون الوثيق معه ومع فريقه في السنوات الست القادمة."

21. وقدم وفد جامايكا البيان التالي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي:

"سيدي الرئيس،

"نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، يهنئ وفد جامايكا السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للويبو.

"وتثق المجموعة بالشخصية القيادية القوية التي سيديها السيد تانغ في توجيه الويبو نحو تحقيق مهمتها الأساسية، وهي تحديداً، قيادة تطوير نظام ملكية فكرية دولي متوازن وفعال يمكن الابتكار والإبداع ويسهلها لصالح جميع الدول الأعضاء. وأنا على ثقة من أن المهارات والخبرات المعروفة للسيد تانغ ستفيد الويبو والدول الأعضاء فيها.

"وتتطلع المجموعة بكل تأكيد إلى توجيهاته لعلنا بشأن القضايا الهامة المدرجة في جدول أعمال هذه المنظمة، بما في ذلك جدول الأعمال المعياري وتعميم توصيات أجنحة التنمية الخمس والأربعين (45) وتعزيز التعاون والمساعدة التقنية.

"سيدي الرئيس، إن المجموعة تتطلع إلى أن يقوم السيد تانغ خلال فترة ولايته بتعزيز عمل الويبو في منطقتنا وتدعيمه. وعلى وجه الخصوص، نتطلع إلى تطوير الإجراءات الملموسة والمشاريع والمبادرات الإقليمية من قبل المدير العام

الجديد، بهدف تمكين بلدان المجموعة من زيادة مستويات الابتكار لديها وتسخير الفوائد الكاملة للملكية الفكرية كأداة للتنمية والنمو الاقتصادي.

"وتتوقع المجموعة أن يعالج السيد تانغ بشكل إيجابي وفعال الاختلالات في المساواة بين الجنسين والتمثيل الإقليمي بين موظفي الويبو، وهو ما سيتيح فهماً أشمل لاحتياجات الملكية الفكرية ومجالات الفرص المتاحة للدول الأعضاء.

"إن المجموعة على ثقة بأن السيد تانغ سيضمن استمرار الأداء القوي لأنظمة الملكية الفكرية العالمية للويبو وسيحافظ على وضع الويبو المالي السليم والمستقر، مع تعزيز الابتكار في الدول الأعضاء.

"سيدي الرئيس، تود المجموعة أن تعرب عن تقديرها لأمانة الويبو على دعمها في إعداد الوثائق وتوفير التوجيه التقني والقانوني وتيسير العمليات ذات الصلة، مما ييسر إتمام عملية ترشيح وتعيين المدير العام الجديد في ظروف غير مسبوقه وفريدة من نوعها. وفي هذا السياق، يسعدنا أن المجتمع الدولي استجاب بشكل إيجابي لهذا التحدي. وفي الوقت ذاته، تود المجموعة أن تؤكد موقفها بأن الإجراء الكتابي الذي سمح لنا بالتغلب على هذه الظروف الاستثنائية التي سببتها جائحة كوفيد-19 لا يتعين اعتباره سابقة لعقد اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو القادمة.

"سيدي الرئيس، تود المجموعة أن تغتنم هذه الفرصة للتعبير عن تقديرها الصادق للمدير العام المنتهية ولايته، الدكتور فرانسيس غري، على إسهامه الكبير في عمل الويبو الهام، وبالتالي في عمل المجموعة، لا بصفته المدير العام فقط ولكن أيضاً في المناصب الأخرى المتنوعة التي خدم فيها المنظمة على مدى السنوات الثلاثين الماضية. ونثني على قيادته الماهرة التي اتضحت في سرعة تحرك الويبو واستجابتها وسعيها لتلبية احتياجات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، ولا سيما في مجالات تعزيز النمو والتنمية الشاملة والمستدامة من خلال الملكية الفكرية. ونتمنى للدكتور غري كل التوفيق في المرحلة المقبلة من حياته.

"في الختام، تود مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أن تؤكد دعمها الكامل لولاية المدير العام الجديد وأن تؤكد التزامها الثابت بعمل هذه المنظمة الهامة للغاية.

"شكراً سيدي الرئيس."

22. وقدم وفد قطر البيان التالي باسم المجموعة العربية:

"يتشرف وفد دولة قطر بإلقاء هذا البيان نيابة عن المجموعة العربية، معرباً في البداية عن فائق التقدير لسعادة السفير / عمر زنيبر، رئيس الجمعية ونوابه، وكذلك إلى المدير العام فرانسيس غري والقائمين على المكتب العربي بالإضافة إلى جميع أعضاء أمانة الويبو على الاستمرار في دعم أعمال المنظمة رغم انتشار جائحة كورونا.

"وتودّ المجموعة العربية تقديم أحر تهانيتها لسعادة السيد/ دارين تانغ، على تعيينه في منصب المدير العام القادم للويبو. وتحذونا ثقة كبيرة بأن السيد/ تانغ، سيتابع العمل على تعزيز مكانة الويبو العالمية وقدرتها المتنامية على تحفيز الابتكارات وتسخيرها لتحقيق التنمية الشاملة والرخاء للجميع. وفي هذا السياق، تعرب مجموعتنا عن دعمها الكامل للسيد/ تانغ، في سبيل الاضطلاع بمسؤوليته والنجاح في عمله.

"كما لا يفوتنا أن نتقدم بعميق الشكر لسعادة السيد المدير العام/ فرانسيس غري، على عظيم ما قدمه في سبيل تطوير المنظمة وإنجاحها. ولا يخفى على أحد ذلك الجهد الكبير الذي قدمه خلال فترتي ولايته وتفانيه للعمل على تعزيز النظام العالمي للملكية الفكرية، وجدول أعمال التنمية فيها. كما نعرب عن امتناننا للمبادرات الطيبة التي قدمها والتي منها، على سبيل المثال لا الحصر، مركز التطبيقات التقنية المتقدمة.

"السيد الرئيس،

لقد عملت المجموعة العربية خلال الفترة الماضية بشكل مستمر لتطوير تشريعاتها الوطنية بما يتناسب مع التطورات العالمية في هذا المجال، مسترشدة في ذلك بهذه المنظمة الرائدة وعلى رأسها السيد/ فرانسيس غري، لتحقيق أهدافها في التنمية المستدامة وبناء الاقتصاد المبني على المعرفة، ودعمت المفاوضات الجارية في المنظمة لتطوير قوانين الحماية العالمية ولا سيما مفاوضات اللجنة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، والمفاوضات الجارية في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، وتنطلع لمتابعة هذا النهج وتحقيق أكبر توافق ممكن بين الدول الأعضاء خلال فترة الولاية القادمة للسيد/ تانغ، الذي نعلم مدى اطلاعه على أهمية اختتام هذه الأعمال، واستعداده لدعمها.

"وختاماً سيدي الرئيس، وفي هذه الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم، تعرب المجموعة العربية عن تضامنها مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية من أجل الاستمرار في الدور العظيم الذي تقوم به لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء، والخدمات الجوهرية التي تقدمها لجميع الأعضاء، ولا سيما أنّ كثيراً من الابتكارات التي تدعمها الويبو قد ساهمت في كثير من الحلول العالمية لمكافحة انتشار وباء كوفيد-19، ونأمل أن نستطيع تجاوز هذه المحنة سريعاً وأن تواصل الويبو قيادة تطوير نظام دولي فعال وشامل للملكية الفكرية من شأنه أن يعزز الابتكارات التي تساعد على تحقيق الخير والرفاه للجميع.

"وشكراً."

23. وقدم وفد الجزائر البيان التالي:

"بداية ينضم وفد الجزائر إلى البيان الذي تقدم به ممثل زيمبابوي نيابة عن المجموعة الأفريقية ويتوجه بالتهنئة للممثل الدائم للمغرب على ترأسه للجمعية العامة للويبو، وننتهز هذه السانحة لنعبر عن شكرنا وامتناننا لأمانة الويبو على جهودها في التحضير الجيد لأشغال هذه الدورة، لا سيما إعداد الوثائق اللازمة ذات الصلة، بالرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها العالم بسبب جائحة "كوفيد-19".

"ويود وفد الجزائر بهذه المناسبة أن ينقل خالص تهانیه للسيد دارين تانغ على انتخابه مديراً عاماً جديداً للويبو وعلى الدعم الذي حظي به من الدول الأعضاء ونتمنى له فترة ولاية ناجحة، ونعبر عن استعدادنا الكامل للعمل معه بشكل وثيق وتقديم الدعم اللازم له للاضطلاع بالمهام الموكلة إليه وبلوغ الأهداف والغايات التي تصبو إليها المنظمة باعتبارها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة في مجال الملكية الفكرية، من خلال تعزيز وتحسين نظام الملكية الفكرية العالمي بما يخدم تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جميع الدول.

"ويتطلع وفد بلادي إلى تشكيل المدير العام المنتخب لفريق الإدارة العليا للويبو على أساس معايير الخبرة والكفاءة والتوازن الجغرافي على نحو يسمح للمنظمة بالتصدي للتحديات المتعددة المطروحة أمامها بأكثر فعالية ويستجيب لتطلعات وطموحات البلدان الأعضاء.

"يتولى المدير العام الجديد منصبه في سياق دولي صعب يفرضه انتشار جائحة "كوفيد-19" وما لها من تداعيات سلبية على المعمورة جمعاء وهو ما يشكل في الوقت ذاته امتحاناً حقيقياً لمدى قدرتنا الجماعية على رفع التحديات الحالية وتجاوز الآثار الوخيمة للأزمة، لا سيما من خلال تعزيز وتقوية النظام المتعدد الأطراف وتكثيف التعاون والتضامن الدوليين. ومن هنا يبرز دور منظمات ووكالات الأمم المتحدة ومن بينها الويبو التي يقع على عاتقها مسؤولية حشد الآليات الكفيلة بدعم الوصول إلى التكنولوجيات والابتكارات الطبية لأغراض الصحة العامة في الدول النامية والأقل نمواً وتسهيل الولوج العادل والشامل إلى الدواء بأقل تكلفة لا سيما من خلال استعمال التراخيص الإجبارية لتحقيق التوازن بين حقوق الملكية الفكرية والمصلحة العامة. ونشدد هنا على أهمية الوصول المنصف والفعال وفي الوقت المناسب إلى أي لقاحات مستقبلية لمكافحة فيروس "كوفيد-19"، لجميع الدول وخاصة النامية منها.

"ويودّ الوفد الجزائري التأكيد من جديد على التزامه بالعمل البناء مع الإدارة الجديدة للويبو بغية مواصلة النهوض بالملكية الفكرية وإنفاذها، والعمل للسير قدماً بالمسائل التي تهم البلدان النامية لا سيما تعزيز الدعم الفني المقدم للدول الأعضاء وإدماج المقاربة الإنمائية في جميع أنشطة الويبو من خلال التنفيذ الفعال للتوصيات الخمس والأربعين من جدول أعمال التنمية وتشجيع الابتكار لا سيما لصالح المبدعين والمبتكرين خاصة الشباب منهم حاملو الأفكار والمشاريع الخلاقة. كما نتطلع للمشاركة في المباحثات المستقبلية بطريقة بناءة بغية التوصل إلى اتفاقات ملموسة ذات الصلة في إطار التوازن فيما بين مصالح الدول الأعضاء. ونغتنم هذه الفرصة لنؤكد على أهمية التمثيل الجغرافي العادل والمتوازن في أمانة الويبو.

"وفي الأخير يعبر وفد بلادي عن تقديره وعرفانه للسيد فرنسيس غري للعمل الممتاز الذي قام به خلال توليه منصب مدير عام للمنظمة والنجاحات العديدة التي حققها خلال فترة ولايته، ونشكره على مساهمته في تسهيل دخول المكتب الخارجي للويبو في الجزائر حيز الخدمة."

24. وقدم وفد النمسا البيان التالي:

"سيدي الرئيس،

"بداية تود النمسا أن تؤيد البيان الذي أدلت به ألمانيا باسم المجموعة بآء. ونود أن نعرب عن خالص شكرنا لرئيسي الجمعية العامة للويبو ولجنة التنسيق، ولجميع العاملين في الويبو الذين عملوا مجد خلال الأسابيع الماضية استجابةً للوضع الحالي الذي يطرحه وباء كوفيد-19، وليكون عقد هذا الاجتماع ممكناً في شكل جديد من أجل ضمان التشغيل الكامل للمنظمة.

"ويتوجه الوفد النمساوي بخالص التهاني إلى السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للويبو. وإننا نتطلع إلى التعاون والعمل معه ومع فريقه خلال السنوات الست القادمة، من أجل تنفيذ الرؤية والأولويات التي قدمها لنا خلال حملته الانتخابية وخاصة خلال جلسة الاستماع أمام لجنة التنسيق.

"وإذ أن النمسا مقتنعة بأن توفير خدمات الملكية الفكرية بشكل فعال وسريع للمبتكرين والمبدعين من الأفراد والشركات من جميع أنحاء العالم هو أحد الأهداف الأساسية للمنظمة، فهي ترى أن العمليات دون عوائق والتطوير المستمر لهذه الخدمات - التي تضمن أيضاً وضعاً مالياً سليماً للمنظمة - ينبغي اعتبارها أولوية قصوى، ولا سيما في ضوء الوضع الحالي الذي يطرحه وباء كوفيد-19.

"وتبين الأزمة الحالية أيضاً أهمية الرقمنة واستخدام الذكاء الاصطناعي لمواجهة التحديات التي تواجهها الويبو ونظام الملكية الفكرية. ومن أجل مواصلة تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم وإثبات فوائد حماية الملكية الفكرية بشكل مقنع لتحسين حياة الجميع، ينبغي ألا تخاطب الويبو الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة فحسب، بل ينبغي أن تتواصل أيضاً مع الجمهور بشكل عام وأن تواصل عملها مع جميع المنتديات الدولية ذات الصلة.

"ونود أن نطمئن المدير العام المنتخب على دعم النمسا المستمر للتصدي بنجاح للتحديات الحالية والمستقبلية التي ستواجهها المنظمة ومجتمع الملكية الفكرية العالمي في السنوات القادمة.

"وعلى هذا الأساس، تود النمسا أن تغتنم هذه الفرصة لتتوجه بالشكر إلى المدير العام فرانسيس غري على عمله الدؤوب لأكثر من 35 سنة في خدمة الويبو، ولا سيما على التزامه وخدمته لقيادة المنظمة بنجاح لما يقارب اثنتي عشرة سنة. ونظراً لخبرته الواسعة ورؤيته العميقة في الشؤون الداخلية والخارجية للمنظمة، فنحن مقتنعون بأن التواصل والتعاون الوثيق بين المدير العام غري والمدير العام المنتخب تانغ، حتى تاريخ 1 أكتوبر، سيؤمنان انتقالاً سلساً في قيادة الويبو.

"شكراً لكم."

25. وقدم وفد بوتسوانا البيان التالي:

"السيد الرئيس، المدير العام غري، أصحاب السعادة، المندوبون الموقرون،

"سيدي الرئيس،

تود بوتسوانا أن تتقدم بالشكر إليكم وإلى مكتبكم، وكذلك إلى المدير العام وموظفيه على عمله الشاق في التحضير لسلسلة اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، في هذه الأوقات العصيبة وغير المسبوقه.

"سيدي الرئيس،

بداية، يؤيد وفدي البيان الذي أدلى به وفد زيمبابوي الموقر باسم المجموعة الأفريقية.

"سيدي الرئيس،

تؤيد بوتسوانا تعيين السيد دارين تانغ، وهو مواطن من سنغافورة، مديراً عاماً للويبو، وكذلك شروط تعيينه المبينة في الوثيقتين WO/GA/52/1 Rev.1 و A/60/2، على التوالي. ونهنته على تعيينه ونؤكد له دعمنا القوي وتعاوننا في أداء مهامه الجديدة.

"ويود وفدي أن ينوه ويشيد بالقيادة الجديرة لرئيس لجنة الويبو للتنسيق ومكتبه والأمانة في الإشراف بنجاح على العملية الانتخابية التي استتمت، في نظرنا، بالشفافية والمصادقية والانصاف. وتعرب بوتسوانا عن ارتياحها لحصول

السيد تانغ على دعم كبير لتعيينه في منصب المدير العام، وبالتالي ضمان قبوله على نطاق واسع لدى جميع أعضاء الوبو.

"كما أننا ننوه بالمرشحين الآخرين الذين ترشحوا لمنصب المدير العام ونهتوهم، ونتمنى لهم النجاح في عملهم المستقبلي ونأمل أن يواصلوا مساهمتهم الإيجابية في عمل الوبو.

"سيدي الرئيس،

نحن ندرك أن الوضع الذي نواجهه اليوم بسبب جائحة كوفيد-19 العالمية قد استلزم إجراء صامتاً غير مسبوق لتعيين المدير العام. ومن الجدير بالثناء حقاً أننا قبلنا هذا الإجراء بروح حسن النية والتعددية لضمان استمرارية عمل المنظمة والانتقال السلس. وغني عن القول إننا نؤكد على أن اعتماد هذا الإجراء كان على أساس استثنائي ودون إرساء أي سابقة.

"وفيما يتعلق بتعيين فريق الإدارة العليا للوبو، من المستحسن أن يراعي المدير العام المنتخب، عند تعيين فريقه، التوازن بين مبادئ التمثيل الجغرافي والتوازن بين الجنسين، وقبل كل شيء التعيين على أساس الجدارة. ومن المعروف جيداً أن البلدان الأفريقية الأعضاء ليست ممثلة تمثيلاً كافياً في أمانة الوبو، وبعض البلدان مثل بوتسوانا غير ممثلة على الإطلاق. ولذلك نردد صدى آراء المجموعة الأفريقية ونحن على استعداد للالتزام في هذا الصدد.

"سيدي الرئيس،

إننا ندرك أيضاً أن المدير العام المنتخب سيتولى منصبه في وقت تواجه فيه الإنسانية التحدي الأكثر إلحاحاً في القرن؛ إذ تسببت جائحة كوفيد-19 في خسائر فادحة في أنظمة الصحة العامة وأثرت تأثيراً شديداً من الناحية الاجتماعية والاقتصادية في جميع أنحاء العالم. وعلى الرغم من التأثير غير المناسب على أفريقيا، فإننا مقتنعون بحقيقة أن التكنولوجيا والابتكار والملكية الفكرية هي في صميم استراتيجيات الصمود والانتعاش، بما في ذلك الوصول إلى المنتجات الطبية والصيدلانية على نحو ميسور ومعقول.

"وفي هذا الصدد، وبالنظر إلى فرض قيود على الصادرات من الإمدادات الطبية الأساسية للمعالجة ضد وباء كوفيد-19، فإن استغلال قيود واستثناءات الملكية الفكرية أكثر أهمية من أي وقت مضى، لضمان الوصول والإنتاج المحلي لأغراض الحد من نقاط الضعف المرتبطة بالاعتماد المفرط على الواردات.

"ونحن نتطلع إلى العمل مع السيد تانغ بينما نستكشف السبل والفرص لتفعيل مرونة البراءات لتعزيز قدراتنا على معالجة هذه الأوبئة والجوائح الصحية بشكل فعال - الآن وفي المستقبل. ومن الضروري أن نضمن الإنتاج الصيدلاني المحلي الذي يساهم في تنوع اقتصاداتنا وصموده في القارة الأفريقية.

"سيدي الرئيس،

سأكون مقصراً إن لم أعرب عن خالص امتنان حكومة بوتسوانا للمدير العام، الدكتور فرانسيس غري، لقيادته ودفاعه عن الملكية الفكرية من أجل التنمية. نحن نقدره ونشكره أيضاً على قيادته خلال هذه الأوقات غير المسبوقة. ونعرب عن أملنا في أن يواصل هذه القيادة الحكيمة خلال "شوطه الأخير" على رأس الوبو ونتمنى له النجاح في مساعيه المستقبلية.

"سيدي الرئيس،

لقد تلقي وفدي بكل حزن خبر الوفاة المفاجئة لبعض موظفي الأمانة للويبو بسبب وباء كوفيد-19. لذا ننضم إلى الوفود الأخرى وأمانة الويبو للتعبير عن تعازينا الخالصة لأسر الضحايا.

"وشكرا لكم سيدي الرئيس."

26. وقدم وفد بروني دار السلام البيان التالي:

"بدايةً، تود بروني دار السلام تأييد البيان الذي أدلت به سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ.

"ونحن نتشاطر التقدير المعرب بشأن الإدارة القديرة والتوجيهات السديدة للسفير زينير ونائبي الرئيس، وكذلك العمل والجهود الحثيثة التي بذلها المدير العام فرانسيس غري والأمانة خلال هذه الأوقات العصيبة. وإننا نعرب عن مواساتنا للجميع، لا سيما من تأثروا بشكل مباشر بجائحة كوفيد-19.

"وتقدم بروني دار السلام تهانينا للسيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للويبو. وإن انتخاب السيد دارين تانغ نأ سار لبروني دار السلام لأنه من دولة عضو في رابطة أم جنوب شرقي آسيا، إضافة إلى أن سنغافورة جارة وشريكة قريبة لبروني دار السلام. كما أن السيد دارين تانغ معروف شخصياً للعديد في مجال حقوق الملكية الفكرية والأوساط التجارية في كل من بلدنا، فضلاً عن ذلك فهو يتمتع بسمعة جيدة لقيادته مكتب سنغافورة للملكية الفكرية إلى آفاق مبتكرة. وإننا نتطلع إلى العمل معه بشكل وثيق في هذه الحقبة التالية التي ستشهدا الويبو.

"وتود بروني دار السلام أن تعرب أيضاً عن فائق تقديرها لمساهمة المدير العام فرانسيس غري والتزامه طيلة اثني عشر عاماً في قيادة للويبو. وخلال فترتي ولايته، قاد المنظمة وساعدها على مواجهة العديد من التحديات الرئيسية، بما في ذلك التعامل مع التغير التكنولوجي السريع، وضمان تشجيع نظام الملكية الفكرية للإبداع والابتكار. وتتمنى له كل التوفيق في مساعيه المستقبلية.

"وتؤكد بروني دار السلام أنها ستواصل العمل عن كثب مع الويبو ودعم جهودها."

27. وقدم وفد بوركينا فاسو البيان التالي:

"سيدي الرئيس،

"بدايةً، تود بوركينا فاسو أن تهنيئ رئيس الجمعية العامة والمدير العام للويبو والأمانة على جهودهما الرامية إلى استكمال العملية لترشيح المدير العام الجديد، رغم الظروف الصعبة المرتبطة بجائحة كوفيد-19.

"ونود أن نتقدم بتهانينا لرئيس لجنة التنسيق وفريقه على الطريقة التي أداروا بها انتخاب المدير العام الجديد للويبو، السيد دارين تانغ، في 4 مارس 2020.

"وتؤيد بوركينا فاسو البيان الذي أدلى به وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية.

"سيدي الرئيس،

"تهنئى بوركينا فاسو السيد دارين تانغ على ترشيحه لمنصب المدير العام لمنظمة الويبو المرموقة.
"ونعرب عن دعمنا الكامل له في أداء مهامه، التي ستظل تطرح تحديات كبيرة رغم كل ما أنجزه سلفه.
"ومن بين هذه التحديات العديدة، ينبغي إيلاء اهتمام خاص للتحديات التي أبرزتها جائحة كوفيد-19، التي تتسبب في أزمة عالمية لم يسبق لها مثيل.

"ولهذا السبب، تدعو بوركينا فاسو المدير العام الجديد إلى ضمان إيلاء الاهتمام الكامل لتطوير الابتكار والملكية الفكرية، وكذلك مسألة الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات في مجال الصحة ونقل التكنولوجيا من أجل إدماج تلك القضايا بشكل أكبر في أنشطة الويبو.

"سيدي الرئيس،

"لا يمكن التشكيك في الأهمية العالمية للملكية الفكرية. وفي واقع الحال، تعد الملكية الفكرية أداة هائلة للتنمية الاقتصادية الأفريقية.

"ولذلك، ترحب بوركينا فاسو بالأنشطة المضطلع بها في إطار أجندة التنمية من أجل تكوين الكفاءات ودعم مشاريع المساعدة التقنية، لأنها تسهم في تعزيز الاستخدام الفعال والكفء لنظام الملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

"سيدي الرئيس،

"تود بوركينا فاسو أن تعرب عن امتنانها للمدير العام المنهية ولايته، السيد فرانسيس غري، لما قدمه لها من دعم متعدد الأوجه.

"ونهنئه على النتائج الإيجابية التي حققتها المنظمة وعلى الجهود المبذولة لرفع مكانتها العالمية.

"وتعرب بوركينا فاسو عن تمنياتها له بتحقيق أكبر قدر من النجاح في مساعيه المستقبلية.

"سيدي الرئيس،

"وفي الختام، ليس لدى بوركينا فاسو أدنى شك في أن المدير العام الجديد، السيد دارين تانغ، سيكون قادراً على التصدي لجميع التحديات التي ستواجه المنظمة خلال ولايته بفعالية وحسم. وسيكون بإمكانه دائماً التعويل على دعم بوركينا فاسو في ذلك.

"شكراً جزيلاً."

28. وقدم وفد كمبوديا البيان التالي:

"سيدي الرئيس،

بداية، باسم حكومة كمبوديا الملكية وسعادة وزير التجارة ورئيس اللجنة الوطنية للملكية الفكرية في كمبوديا، السيد بان سوراساك، أود أن أهنئكم على انتخابكم رئيساً للدورة الستين للجمعية اليبوية. ونحيط علماً بتصميمكم على توجيه الأعضاء لصياغة قرارات الإجراء الكتابي.

"كما نود أن نعرب عن خالص شكرنا للدكتور فرانسيس غري وفريقه على قيادتهم الهائلة والتزامهم الشديد وجهودهم الدؤوبة لقيادة المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى ازدهار الملكية الفكرية كما نعرفها اليوم. وإننا نقدر ونهني إنجازات اليبوية، لاسيما التي تحققت خلال فترتي ولايته كمدير عام لليبوية.

"وتولي كمبوديا أهمية للملكية الفكرية باعتبارها أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والحد من الفقر. لذلك، وضعت حكومة كمبوديا الملكية، تحت القيادة الحكيمة لرئيس وزرائنا، السيد سامديش أك موها سينا بادي تيكو هون سين، سياسة التنمية الصناعية والتي شملت الملكية الفكرية، وبالإضافة إلى ذلك، وضعت استراتيجية وطنية للملكية الفكرية وحُدثت بدعم من اليبوية.

"كما أنها جعلت الملكية الفكرية جزءاً مهماً من سياستها الاقتصادية الشاملة التي تهدف إلى تشجيع التطوير المبتكر والإبداعي والتكنولوجي، وبذلت جهوداً كبيرة لاعتماد قوانين ولوائح الملكية الفكرية منذ عام 2002. وتقوم كمبوديا حالياً بتنفيذ العديد من المشاريع الجارية مثل كمشروع العلامات التجارية، والاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية 2020-2025، ومشروع تشخيص الموارد والإدارة، وإنشاء مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، وصياغة وتعديل قوانين ولوائح الملكية الفكرية.

"من أجل مواكبة نمو نظام الملكية الفكرية العالمي لخدمات الملكية الفكرية الدولية وتطويرها، انضمت الحكومة الملكية إلى الاتفاقات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية. فعلى سبيل المثال، أصبحت كمبوديا مؤخراً العضو رقم 95 في بروتوكول مدريد، والعضو رقم 151 في معاهدة التعاون بشأن البراءات، والعضو 66 في اتفاقية لاهاي، وأول دولة طرف انضمت إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية في 2018، ومعاهدة بيجين للأداء السمعي البصري في 2019. ومن حيث المبدأ، فإن كمبوديا مستعدة لتكون عضواً في اتفاقية برن. وسيودع صك الإنضمام إلى اتفاقية برن لدى المدير العام بمجرد أن تسمح القيود التي يضعها وباء كوفيد-19 ذلك. وأود أيضاً أن أؤكد أن كمبوديا قد التزمت بالانضمام إلى معاهدات اليبوية الأخرى في المستقبل القريب لتمكيننا من الاستفادة الكاملة من نظام الملكية الفكرية وتطويره.

"وبفضل الجهود المذكورة أعلاه، أحرز العديد من التقدم، وعلى سبيل المثال، أحرزت كمبوديا تقدماً في التصنيف العام لمؤشر الابتكار العالمي وتمكنت من تحقيق نمو في الناتج المحلي الإجمالي بما يزيد عن 7٪ في المتوسط سنوياً على مدى العقود القليلة الماضية.

"سيدي الرئيس،

بمناسبة انتخاب المدير العام المقبل للويبو، تعرب حكومة كمبوديا الملكية عن تهنيتها للسيد دارين تانغ لتوليته المنصب الذي ذكرته لجنة الويبو للتنسيق أعلاه. ووفقاً لذلك، أود أن أؤكد أن حكومة كمبوديا الملكية تدعم السيد دارين تانغ بصفتها المدير العام المقبل للويبو في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للويبو التي تعقد اليوم.

"ونعتقد أن في ظل قيادته الحكيمة والتزاماته، ستحقق الويبو مزيداً من التقدم والنتائج في مجال الملكية الفكرية من أجل عالم أفضل، بما في ذلك توسيع نطاق الملكية الفكرية العالمية للويبو وزيادة مشاركة أقل البلدان نمواً في الخدمة وأداء دورها النشط في الأقسام ذات الصلة في المنظمة. وفي هذا الصدد، أود أن أبلغكم أن أعضاء مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ قد اختاروا كمبوديا كمرشح لعضوية لجنة التنسيق للفترة 2022-2023. وأثني على جميع الأعضاء لتفقتهم واختيارهم.

"سيدي الرئيس،

على نحو ما ذكر أعلاه من إنجازات وأنشطة وتنفيذها، نأمل أن يولى، تحت قيادة المدير العام الجديد، مزيد من الاهتمام بالمسائل التالية وأن تُدعم بالموارد المالية اللازمة:

"1. تحسين تمثيل أقل البلدان نمواً، بما في ذلك كمبوديا، للعمل على جميع المستويات لضمان مراعاة مصالح أقل البلدان نمواً واستيعابها جيداً،

"2. زيادة المساعدة الفنية وبناء القدرات لدعم العلامات التجارية للمنتجات المحلية المحتملة،

"3. دعم أقل البلدان نمواً في تعزيز وتحسين إدارة الملكية الفكرية والابتكار والاختراع والتنفيذ في الاستجابة لتغير وضع الملكية الفكرية العالمي وكذلك احتياجات شعوبنا.

"سيدي الرئيس،

أود أن أشكر الويبو وجميع أصحاب المصلحة المعنيين لدعم تطوير الملكية الفكرية من أجل ضمان أن يخدم نظام الملكية الفكرية أغراضه الأساسية المتمثلة في تشجيع الإبداع والابتكار في جميع البلدان. ووفقاً لمبدأ "عدم ترك أي أحد خلف الركب"، تلتزم كمبوديا بالعمل بشكل وثيق مع المدير العام المعين الجديد وجميع الأعضاء في المضي قدماً بروح إيجابية من التعددية والمشاركة البتاءة.

"وأخيراً، يأمل وفدي في اعتماد واختتام سلسلة الاجتماعات الستين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو بنجاح.

"وشكراً لكم!"

29. وقدم وفد كندا البيان التالي:

"تقدم كندا تهنيتها إلى السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. وتود كندا أن تسلط الضوء على ما يمثله هذا الإنجاز لسنغافورة والتزامها بتعددية الأطراف، إذ أصبح السيد تانغ أول سنغافوري يرأس وكالة تابعة للأمم المتحدة.

"وتتطلع كندا إلى العمل مع السيد تانغ وفريقه لمواصلة تعزيز الدور الرئيسي للويبو في تيسير الأعمال والابتكار والتجارة على الصعيد العالمي. والويبو هي مكتب الملكية الفكرية العالمي، وتعتمد الشركات الكندية من جميع الأحجام على خدمات الويبو للنمو والتصدير وممارسة أعمال تجارية على الصعيد الدولي، ودعم الوظائف في الداخل والخارج. وفي هذا الصدد، فإن التوجهات السياسية للسيد تانغ، ولاسيما بالنظر إلى منهجه العملي الذي يركز على العملاء باعتباره الرئيس التنفيذي لمكتب الملكية الفكرية في سنغافورة، هي توجهات واعدة.

"وإن كندا على ثقة من أن السيد تانغ سيكون شريكاً قيماً بينما تواصل كندا الترويج للممارسات المالية السليمة والإدارة القائمة على النتائج والأخلاقيات الصارمة والمساءلة الشديدة والشفافية الشاملة والحوكمة الرشيدة في منظومة الأمم المتحدة وفي الويبو. وتثق كندا أيضاً بالسيد تانغ للاستفادة من خبرته التفاوضية للمساعدة في مواصلة بناء الجسور بين الدول الأعضاء بينما نسعى إلى التعاون معاً لتحسين نظام الملكية الفكرية العالمي ومواجهة الحقائق المتغيرة باستمرار. وستواصل كندا تعزيز عملية صنع القرار الشاملة التي تقودها الدول الأعضاء في الويبو. وتؤكد للسيد تانغ تعاونها الكامل بينما نستفيد من نقاط القوة في منطقتنا ونستمر في توجيه تقدمها.

"وتقدم كندا أيضاً كل التهاني إلى الدكتور غري وتشكره على خدمته المتفانية للويبو التي دامت 35 سنة، ولاسيما السنوات الاثنتي عشرة الأخيرة التي شغل خلالها منصب المدير العام، والتي قاد خلالها الويبو والدول الأعضاء فيها بكل حكمة وتفانٍ. ووضع الدكتور غري علامة بارزة للويبو باعتبارها مفترق طرق لعالم الملكية الفكرية، وقاد برنامج تقييم استراتيجي شامل حول المنظمة وساعدها على تعزيز مكانتها التي تُحسد عليها. وتتمنى كندا للدكتور غري كل النجاح في مساعيه الشخصية والمهنية المستقبلية.

"وتعرب كندا أيضاً عن تقديرها لجميع المرشحين الذين شاركوا في هذه العملية، وتشكرهم على التزامهم نحو الويبو، وتتمنى لهم التوفيق في مساعيهم في الويبو أو في أي مكان آخر.

"وأخيراً، تود كندا أن تعرب عن تقديرها للعمل الممتاز الذي قامت به الأمانة، بما في ذلك مكتب المستشار القانوني، في توجيه الدول الأعضاء خلال هذه العملية في ظروف غير مسبوقه، بذكاء ومرونة واحترافية."

30. وقدم وفد شيلي البيان التالي:

"شكراً جزيلاً سيدي الرئيس،

"أولاً، يود وفد شيلي أن يعرب عن امتنانه العميق للسيد فرانسيس غري لتفانيه وعمله باسم الويبو. ونود أن تؤكد أنه بفضل جهوده وجهود فريقه، حققت المنظمة نجاحات سياسية ومالية ساهمت بشكل كبير في إبراز مكانتها العالمية كمرجع في مسائل الملكية الفكرية وكقوة دافعة للتعددية.

"ونود أيضاً أن نهنئ السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام ونؤكد له دعم بلادنا خلال فترة ولايته.

"وإن وفدنا على يقين بأن الملكية الفكرية ستظل في صدارة جدول الأعمال الدولي بسبب التقدم التكنولوجي السريع، بما في ذلك تطور الذكاء الاصطناعي، والقدرة الإبداعية اللامحدودة للبشر. وبالتالي، نعتقد أنه في ظل الوباء الذي

يشهده العالمي حالياً، يجب أن تكون الويبو منارة توجه وترشد البلدان للعمل معاً والبحث عن حلول مبتكرة لصالح البشرية من خلال الملكية الفكرية.

"ونأمل أن تعمل الويبو، وفقاً لولايتها، على تعزيز وتحسين عملها في منطقتنا من خلال وضع الملكية الفكرية كأداة استراتيجية للتنمية. وقد أظهر مؤشر الابتكار العالمي في السنوات الأخيرة أن منطقتنا لا تزال لديها إمكانات كبيرة لاستغلالها ومن الضروري أن يكون استخدام الملكية الفكرية، في عالم تسوده العولمة، "عنصراً حاسماً" لتحقيق الاندماج الكامل في سلاسل القيمة العالمية.

"ولا نود أن نفوت هذه الفرصة لتسليط الضوء على أهمية التعلم من التجارب السابقة فيما يتعلق بجدول أعمال الويبو المعياري. وفي هذا الصدد، يجب أن تكون المفاوضات شفافة وشاملة، مع مراعاة جميع وجهات النظر وأن تتضمن التوازن. ونؤكد من جديد التزامنا بتحقيق نتائج في التصاميم ونطلب تعزيز العمل فيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات. وقد تسبب الوباء والحجر في ضغط خاص على نهج التدريس. وهناك وصول محدود إلى أمور عديدة من بينها المحتوى الثقافي من قبيل المتاحف، وإلى الأدوية الأساسية. وهذا يتطلب استجابة محددة لا لبس فيها، وبالتالي نرى في ذلك فرصة لتعزز المنظمة العمل المعياري في هذه المجالات.

"وشكراً جزيلاً لكم سيدي الرئيس."

31. وقدم وفد كولومبيا البيان التالي:

"صاحب السعادة، رئيس الجمعية العامة للويبو
أصحاب السعادة الممثلين الدائمين والسفراء
المندوبون الموقرون:

"باسم حكومة كولومبيا، أود أن أذكر بإيجاز أن بلدنا يؤيد تماماً التقدير الجماعي لمنطقتنا الجغرافية، الذي عبر عنه وفد جامايكا بصفته الرئيس الحالي لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

"وبالإضافة إلى ذلك، وبصفة وطنية، تود كولومبيا أن تشاطر الجمعية العامة الرسائل الرئيسية التالية.

"إننا نرحب باختيار السيد دارين تانغ من سنغافورة لتولي منصب المدير العام الجديد للويبو. ومن نوفمبر 2019 إلى مارس 2020، قدم مواطن كولومبي ترشيحة لنفس المنصب، لذا فنحن ندرك جيداً المسار الطويل والصعب الذي اضطررنا إلى سلكه الويبو لبلوغ ذلك. ولذلك نرحب كولومبيا بتعيين السيد تانغ وتشجع جميع الدول الأعضاء في الويبو على التصديق على دعمها له. ونحن واثقون من أن المدير العام الجديد، إذا أكدت الجمعية العامة ذلك، سيكون قادراً بشكل مثالي على تحمل وإدارة جميع التحديات التي تواجه الويبو اليوم وغداً.

"وبالإضافة إلى ذلك، نهني ونشكر مدير عام الويبو المنتهية ولايته، السيد فرانسيس غري، على عمله ونعرب عن خالص تقديرنا لتفانيه والتزامه خلال فترة ولايته. فقد استفادت منطقتنا وبلدنا بدعمه الراسخ بشأن القضايا ذات الأولوية لبلداننا.

"ونود أن ننوه بأداء وقيادة السيد ماركو أليمان في تنفيذ برامج الويبو.

"وأخيراً، نشدد على أن كولومبيا باعتبارها بلداً يروج للصناعات الثقافية والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، ومع وجود حكومة تركز على الاقتصاد الإبداعي، ترى كولومبيا أنه من الضروري مواصلة العمل مع المدير العام الجديد، ودعوته لمعرفة المزيد عن مصالح كولومبيا، التي ستكون حليفاً في الترويج لخدمات الويبو في المنطقة.

"وشكراً جزيلاً لكم."

32. وقدم وفد كوستاريكا البيان التالي:

"سيداتي وسادتي، أتوجه إليكم بأطيب التحيات. إننا نعرب بموجب هذا البيان عن موافقتنا على الاقتراح المقدم من لجنة الويبو للتنسيق بتعيين السيد دارين تانغ مديراً عاماً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)؛ وقدم له تهنئتنا الخالصة كما نتمنى له كل النجاح في مساعيه المستقبلية.

"وفي أعقاب هذه الانتخابات، نأمل في تعزيز المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، مما يتيح استمرار التعاون الإقليمي، لا سيما فيما يتعلق بتعزيز قدرات المكاتب وتيسير الوصول إلى الدورات التدريبية التي تقدمها المنظمة، ومعظمها ليس باللغة الإسبانية.

"واستخدمت بلادنا لسنوات عديدة نظام أمتة الملكية الصناعية (IPAS) لكل من العلامات التجارية والبراءات. لذلك، نأمل أن تعزز الويبو دعمها ومساعدتها الفنيين للبلدان المستفيدة وتيسير النفاذ إلى الشفقات المصدرية، لتسهيل استخدام المكاتب المستخدمة للنظام.

"وفيما يتعلق بالمبادرات الإقليمية، نأمل أن تتمكن الويبو من المشاركة في المشاريع الجارية في أمريكا اللاتينية، مثل البرنامج الأيبيري-الأمريكي للملكية الصناعية وتعزيز التنمية (IBEPI) والشراكة الإقليمية بين بلدان أمريكا الجنوبية بشأن العلامات التجارية والبراءات والتصاميم الصناعية (PROSUR)، من أجل تعزيزها والحصول على نتائج ملموسة في المنطقة.

"أما فيما يتعلق بالمعاهدات الدولية بشأن الملكية الفكرية، فإننا نحث على وضع وتنفيذ مقترح بشأن تمويل نظام لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، والذي تشكل كوستاريكا طرفاً فيه، وكذلك وضع استراتيجية دعم لفائدة بلدان المنطقة المهتمة بتوقيع بروتوكول مدريد."

33. وقدم وفد كوت ديفوار البيان التالي:

"سيدي الرئيس، حضرة المدير العام، السادة رؤساء الوفود، أصحاب السعادة، السفراء، حضرات المندوبين الموقرين،

"سيدي الرئيس،

"يود وفدي أن يعرب عن خالص امتنانه لكم ولرئيس لجنة التنسيق، سعادة السفير فرانسوا ريفاسو، الممثل الدائم لفرنسا، وللسيد فرانسيس غري، المدير العام للويبو، على عقد سلسلة الاجتماعات الستين للدول الأعضاء في الويبو في وقت يواجه فيه العالم تقييدات لأسباب الصحية نتيجة جائحة كوفيد-19.

"ونهنئ الأمانة على الجودة العالية للوثائق التي ستيسر سير أعمالنا بشكل سلس.
سيدي الرئيس،

"تؤيد كوت ديفوار البيان الذي أدلى به وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية وتؤيد ترشيح السيد دارين تانغ لمنصب المدير العام، بعد تسجيل موافقتها على انعقاد جمعيات الويبو استثنائيا، كما تشهد على ذلك الوثائق A/60/C. N 3989 و A/60/C. N 3990 و WO/GA/52/2.

"وتود كوت ديفوار أن تهنيئ السيد دارين تانغ على انتخابه المتميز وتتمنى له كل النجاح في أداء مهامه الجديدة. ويؤكد بلدي للسيد تانغ دعمه وتعاونه الكامل في المساهمة في النهوض بنظام عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية يخدم جميع الدول الأعضاء. وتعلم كوت ديفوار أن بإمكانها الاعتماد على دعم السيد تانغ لمتابعة هذا الهدف المنصوص عليه بوضوح في اتفاقية الويبو بتفانٍ وإخلاص.

"ويشيد وفد بلدي بالروح الديمقراطية البارزة التي سادت خلال الانتخابات التي جرت في 4 مارس 2020. ويود على وجه الخصوص أن يحيي ويشكر جميع المرشحين على إظهار مواطن قوتهم المختلفة.
سيدي الرئيس،

"تود كوت ديفوار التذكير بالتحديات العديدة التي تواجهها الويبو. فمن المهم بمكان مواجهة هذه التحديات إن أرادت الويبو تحقيق أهداف معينة.

"ويولي بلدي اهتماما كبيرا في تنفيذ التوزيع الجغرافي العادل في تعيين وتوظيف كبار مسؤولي الويبو وموظفيها، لا سيما داخل فريق الإدارة العليا. إذ لا يوجد تمثيل كاف للبلدان النامية والبلدان الأقل نموا في هذه المستويات. وبناء على ذلك، فإن كوت ديفوار، التي تتمسك دائما بمبادئ العدالة والإنصاف والديمقراطية، تأمل في أن ترى هذه الدول تحظى بمشاركة ومساهمة أكبر في أنشطة الويبو.

"وفيما يتعلق بالإطار المعياري، فإن كوت ديفوار على قناعة بأن السيد دارين تانغ سيعطي زخما جديدا لهذا المجال، وهو الجانب الأكثر حساسية لبرنامج عمل الويبو إذ يسعى إلى إحراز تقدم ملموس بشأن مختلف مشاريع الصكوك المعلقة.

"وترى كوت ديفوار أن جائحة كوفيد-19 قد أعادت إحياء قضية النفاذ إلى الأدوية. وتوضح هذه القضية أن مواطن المرونة المنصوص عليها في اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة وجبته وجديرة بالترحيب ومفيدة بالنسبة إلى جميع الدول دون استثناء. ولذلك تود كوت ديفوار أن تؤكد من جديد التزامها باستخدام مواطن المرونة هذه على نحو أكثر تنظيما وشمولا من أجل تمكين جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نموا، من النفاذ إلى الأدوية بسهولة.

"سيادة الرئيس،

"يهنئ بلدي بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على عمله الممتاز وإنجازاته الباهرة خلال فترة ولايته. ونود على وجه الخصوص أن نعرب عن شكرنا العميق له على التعاون المثالي بين كوت ديفوار والويبو.

"وفي الختام، تؤكد كوت ديفوار للسيد دارين تانغ استعدادها الكامل لدعمه كل الدعم للوفاء بولايته.

"وتدعو جميع الوفود إلى التحلي بالروح البناءة لضمان تتويج عملنا بالنجاح.

"وشكراً."

34. وقدم وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية البيان التالي:

"السيد الرئيس،

"بدايةً أود أن أشكر، باسم جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، السفير عمر زنبر وفريق عمل أمانة الويبو على جهودهم الحثيثة من أجل ضمان السير الناجح لهذا الاجتماع الاستثنائي في ظل جائحة فيروس كوفيد-19.

"السيد الرئيس،

"يشرفني أن أعرب عن تهنئي بلادي الحارة للسيد دارين تانغ الذي عُيِّن مديراً عاماً للويبو إبان هذا الاجتماع الاستثنائي.

"وأود بهذه المناسبة أن أعبر عن امتناننا الصادق للدكتور فرانسيس غري لما بذله من جهد دؤوب في سبيل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للويبو بالتعاون مع الأمانة على مدى العقود الثلاثة الماضية.

"ونود الإشادة بخاصةً بقيادته المتميزة في سعيه إلى تحسين الأنظمة الدولية للبراءات وحق المؤلف وتشجيع الإبداع والابتكار على المستوى العالمي عن طريق تدابير شتى اتخذها أثناء فترة ولايته مديراً عاماً، مثل إعادة تنظيم برامج الويبو وهيكلها.

"السيد الرئيس،

"إن قرار تعيين السيد دارين تانغ بالإجماع هو شاهد على اعتراف الدول الأعضاء وثقتها بخبرته في مجال الملكية الفكرية، وكذلك بإنجازاته الدبلوماسية الخالصة أثناء مشاركته في أنشطة الويبو خلال السنوات الماضية.

"وهو أمل في أن يمثل السيد تانغ مصالح كل الدول الأعضاء وأن يثبت مهاراته القيادية في تعزيز دور المنظمة وقدراتها، وإنشاء نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالإنصاف والعدل، وتوطيد التعاون الدولي.

"فنجو أن تعمل الويبو بنشاط على النهوض بالعلوم والتكنولوجيا وزيادة التعاون والتبادل بين الدول الأعضاء بما يتماشى مع الاهتمام العالمي المتزايد بالملكية الفكرية بوصفه حافزاً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وبما يساهم إلى حد كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدها الأمم المتحدة.

"وفي ظل جائحة فيروس كوفيد-19 الحالية، نتطلع إلى أن تساهم الويبو مساهمة جلية في مجالات اختصاصها المشتركة مع منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية فيما يتعلق بتدابير الاستجابة المشتركة العالمية، ولا سيما من أجل تحقيق المساواة في الوصول إلى المنتجات الصحية المرتبطة بفيروس كوفيد-19.

"ونحن فخورون بانتخاب السيد دارين تانغ بوصفه أول مدير عام للويبو من مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، ونحن على أتم استعداد لتزويده بسبل الدعم والتعاون الكاملة لضمان قيادته الناجحة للمنظمة في المستقبل.

"وستواصل حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية العمل بنشاط على تحقيق التنمية الوطنية في مجال العلم والتكنولوجيا بالاستفادة من نظام الملكية الفكرية، وكذلك على تنمية علاقات التعاون مع الويبو ومع الدول الأعضاء فيها.

"وشكراً."

35. وقدم وفد الدائمك البيان التالي:

"تود الدائمك أن تشكر كل من سعادة السفير زينير، رئيس الجمعيات العامة للويبو، وسعادة السفير ريفاسو، رئيس لجنة التنسيق، والمكتب الدولي على ما قدموه من إرشاد وتوجيه متميزين لإجراء هذه الانتخابات في ظل هذه الظروف العصيبة.

"ونود أن نغتنم هذه الفرصة لنشكر المدير العام السابق للويبو فرانسيس غري على قيادته الرائعة والمتميزة للويبو ونتمنى له التوفيق في مساعيه المستقبلية.

"وتهنئ الدائمك السيد دارين تانغ على تعيينه مديراً عاماً للويبو.

"وتؤيد الدائمك بشدة تحديث المنظمة المتعددة الأطراف ونحن مقتنعون بأن السيد دارين تانغ سيساهم بشكل إيجابي في هذا الصدد. وبعده التطوير المستمر لخدمات الملكية الفكرية العالمية الملائمة للغرض أولوية رئيسية للدائمك.

"واننا نتطلع إلى التعاون في السنوات القادمة، ونتمنى الدائمك للسيد دارين تانغ كل الخير في دوره الجديد."

36. وقدم وفد مصر البيان التالي:

"السيد الرئيس،

"يؤيد وفد مصر ما جاء في بيان وفد زيمبابوي نيابة عن المجموعة الأفريقية، ونتوجه لكم بالتهنئة على توليكم رئاسة الجمعية العامة للوايو، ونتوجه بالشكر للسكرتارية على جهودها التحضيرية لأعمال هذه الدورة وإعداد الوثائق اللازمة على الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها العالم جراء جائحة فيروس كورونا. كما يُعرب وفدنا عن تقديره للسفير "فرانسوا ريفاسو"، المندوب الدائم لفرنسا، لحسن إدارته لاجتماع لجنة التنسيق الذي عُقد يوم 4 مارس 2020 وأسفر عن انتخاب مدير عام جديد للوايو.

"ويتوجّه وفد مصر بالتهنئة للسيد "دارين تانج" على فوزه، ونؤكد استعدادنا الكامل لتقديم الدعم اللازم له من أجل تنفيذ مهام ولايته وتحقيق أهداف المنظمة بالشكل الذي يخدم منظومة الملكية الفكرية الدولية. كما يُعرب وفدنا عن تمنياته بالتوفيق للسيد "تانج" في تشكيل فريق الإدارة العليا للمنظمة، وثقنتنا في قدرته على تشكيل فريق بناءً على مبدأ التوزيع الجغرافي العادل ومعايير الخبرة والكفاءة بشكل يُلبي طموحات وتطلعات الدول الأعضاء.

"السيد الرئيس،

"سينتولى المدير العام الجديد منصبه في وقت يواجه فيه العالم تحدياً غير مسبوق يتمثل في جائحة فيروس كورونا، وما يصاحبه من تداعيات سلبية على كافة مناحي الحياة وعلى الاقتصاد العالمي، فضلاً عن انعكاساته المتوقعة على النظام متعدد الأطراف والجهود التي تقوم بها منظمات ووكالات الأمم المتحدة ومن بينها الوايو، وهو ما يحتاج إلى تكاتف الجهود أكثر من أي وقت مضى وإعادة ترتيب الأولويات لتجاوز التداعيات السلبية لهذه الأزمة. ونودُّ التأكيد هنا على أهمية تعظيم دور الوايو خلال الفترة المقبلة بشكل يعكس الدور الحيوي للملكية الفكرية في محاربة التحديات العالمية الطارئة، لاسيما فيما يتعلق بدعم جهود البحث والتنمية والابتكار في مجال الصحة العامة وخاصةً في الدول النامية، وتعزيز تطبيق نظام الترخيص الإجباري للبراءات المتعلقة بالصحة العامة والنفاذ إلى الدواء.

"ويؤكد وفد مصر التزامه بالتعاون مع السيد "تانج" من أجل مواصلة الدور الذي تقوم به الوايو في تشجيع الابتكار والابتكار، وتنفيذ أجندتها التنموية، وتعزيز قدرات الدول على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتوسيع الأنشطة التي تُقدّمها المنظمة في مجال الدعم الفني وبناء القدرات خاصةً في الدول النامية لتشمل جميع أهداف أجندة التنمية 2030. كما نتطلع لأن تشهد المرحلة المقبلة تحقيق التقدم المأمول على صعيد الصكوك الدولية الطموحة العالقة على أجندة الوايو بهدف إقرار عدد من الاتفاقيات الدولية التي من المتوقع أن تُسهم في تعزيز وإثراء منظومة الملكية الفكرية الدولية، بالإضافة إلى مواصلة جهود المنظمة لتعزيز استخدامات التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي سواء في منظومة العمل بالوايو أو الخدمات التي تُقدّمها.

"السيد الرئيس،

"يودُّ وفد مصر أن ينهز هذه المناسبة ليتوجّه بالشكر للسيد "فرانيسيس جاري" مدير عام المنظمة على حسن إدارته وقيادته خلال السنوات الماضية بشكل ساهم في تحقيق الاستقرار المالي للمنظمة، ودعم دورها في إطار منظومة الأمم المتحدة والنظام متعدد الأطراف، وساهم في إثراء منظومة الملكية الفكرية وتعزيز استخدامات أدواتها في مختلف المجالات، ونتمنى للسيد "جاري" النجاح والتوفيق في مسيرته القادمة.

"شكراً سيادة الرئيس."

37. وقدم وفد فرنسا البيان التالي:

"سيدي الرئيس،

"بالنيابة عن حكومة جمهورية فرنسا، أنضم إلى نظرائي في الترحيب بانتخاب السيد دارين تانج مديراً عاماً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

"وكذلك، تؤيد فرنسا البيان المقدم باسم المجموعة باء.

"سيدي الرئيس، أود أيضا أن أعبّر عن أسمى تحيات التقدير للمدير العام المنتهية ولايته، السيد فرانسيس غري، وجميع أفرقة الويبو التي تمكنت، بفضل قيادته، من تحقيق نتائج ممتازة في تعزيز الملكية الفكرية في السنوات الأخيرة.

"سيدي الرئيس

"في وقت تتعرض فيه تعددية الأطراف لتحديات بل وحتى اعتداءات أحيانا، أود أن أؤكد مجددا دعم حكومتي لتعددية الأطراف المتينة والحديثة والفعالة، التي تعد الويبو مثالا جيدا عليها.

"إن التحديات الكبرى في هذا القرن هي تحديات عالمية، لذا يجب أن يكون الرد عالميا أيضا. لقد أصبحت بلداننا مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، ومواطنونا يعتمدون على بعضهم البعض لدرجة أنه من العبث أن نفكر في إمكانية أن ننجح كل بمفرده؛ فالنزعة الانفرادية عفا عليها الزمن؛ وهي على الجانب الخطأ من التاريخ.

"وأما تعددية الأطراف، فعلى العكس من ذلك، تقدم ردا جيدا على تحديات العولمة. فهي تجسد فلسفة معينة في العلاقات الدولية، لا تقوم على قانون القوة أو الثروة، ولكن على المسؤولية والتضامن.

"وتحمي المشاعات العالمية. وأقصد بذلك الصحة والتجارة والبيئة والاحتباس الحراري العالمي والتكنولوجيا الرقمية.

"وفي هذا السياق، تضطلع الويبو بدور رئيسي.

"فنحن نعلم إلى أي مدى يعتمد مستقبل مجتمعاتنا على الابتكار في العلوم والتكنولوجيا والفنون. ونعلم أيضًا أن الابتكار يتطلب إطار عمل يحميه ويغذيه ويحفزه.

"ولأن الاختراع أمر صعب ومتطلب وهش للغاية، يجب أن يكون المخترعون قادرين على الاعتماد على اعتراف عادل ومكافأة عادلة؛ يجب أن يعلموا أنهم لن يُخدعوا، بل سيُكافئون؛ وأن يكونوا قادرين أيضًا على تبادل الآراء في ساحة لم تعد وطنية، أو حتى إقليمية، بل عالمية. ويجب أن تساعد الويبو في تشجيع جهودهم، لمنحهم الانفتاح والأمن اللذين يحتاجونهما.

"لكل هذه الأسباب، ندعم الويبو.

"سيدي الرئيس،

"ندرك فرنسا أن مستخدمي كل نظام من أنظمة حماية الملكية الفكرية يعتبرون أن من المهم بشكل أساسي أن يعمل ذلك النظام ويدار بشكل صحيح.

"ولهذا السبب تود فرنسا أن تنجز الويبو مهمتها في الظروف المناسبة وتحافظ على سلامتها بالكامل. وبالتالي، فإننا لا نزال مخلصين لمبادئ الويبو وأهدافها، على النحو المنصوص عليه في المادة 3 من اتفاقية الويبو لعام 1967، التي تؤكد وحدة المنظمة والتضامن، ولا سيما التضامن في الميزانية، بين الاتحادات.

"وفي هذا الصدد، ستظل فرنسا، مثل شركائها، يقظة بشكل خاص للحفاظ على اتحاد لشبونة وتميمته.

"وتلحظ فرنسا أن بعض المناقشات الفنية، التي بدأ بعضها منذ أكثر من 20 عاماً، لم تنتهي بعد، وفي ذات الوقت يجري إطلاق مشاريع جديدة، غالباً ما تتطلب استجابات سريعة، مثل معالجة التحديات المتعلقة بالتكنولوجيات الجديدة. وأذكر على سبيل المثال علوم الحياة والذكاء الاصطناعي والروبوتات والبيانات الوصفية.

"لذلك، ورغم ضرورة إتاحة الوقت للمفاوضات والحفاظ في بعض الأحيان على سريتها، فمن المهم أيضاً التكيف مع التطورات التكنولوجية السريعة في عالم دائم التغير.

"النتائج منتظرة ولا يمكن أن تكون بعيدة في المستقبل، كي لا تصبح غير واقعية.

"وفي الختام، يرجى أن تطمئن، سيدي الرئيس، إلى أن وفدي سيؤدي دوراً نشطاً وبناءً في عمل الويبو تحت قيادة السيد دارين تانغ. واسمحوا لي أن أؤكد له دعم حكومتي الكامل في مهمته الشاقة في قيادة منظمة يجب أن تظل وفيه لمبادئها التأسيسية.

"وشكراً."

38. وقدم وفد غابون البيان التالي:

"سيدي الرئيس،

"تدلي غابون بهذا البيان في إطار البند 3 من جدول الأعمال وتؤيد بيان المجموعة الأفريقية الذي أدلت به زمباوي.

"ويشكر بلدي رئيس الجمعيات، سعادة السيد عمر زنيبر، سفير المملكة المغربية وممثلاً الدائم، ويؤكد له دعمه الكامل للاضطلاع بولايته.

"ونوجه التهاني إلى نائبي الرئيس وأمانة الويبو، وبشكل خاص إلى المدير العام، السيد فرانسيس غري، على إعداد الوثائق قيد النظر، ولا سيما الوثيقة A/60/2، بشأن قرار تعيين المدير العام المنتخب.

"وتود غابون أن تشيد بجهودكم لجعل عقد هذه الدورة الستين لجمعيات الويبو أمراً ممكناً، نظراً للوضع الاستثنائي الذي أحدثته جائحة كوفيد-19 المنتشرة حالياً في جميع أنحاء العالم.

"ويدرك بلدي تمام الإدراك أن تنظيم دورة الجمعيات هذه وفقاً للإجراء الكتاني يفرض ضرورة حتمية مطلقة ترتبط بالحاجة إلى الحد من التفاعل البشري الذي قد يزيد من انتشار الفيروس، وأن هذه الحالة تشكل ظرفاً قاهراً.

"وننتقدم بأحرّ التهاني للسيد دارين تانغ على انتخابه المتميز كمدير عام للويبو، ونتمنى له كل النجاح خلال فترة ولايته. ونرحب على وجه الخصوص بالنتيجة الممتازة التي حققها مرشح سنغافورة، والتي تبرز قدرة كبيرة على الاتحاد وتوافق الآراء، والدعم الواسع النطاق من غالبية الدول التي صوتت للرؤية التي تبناها.

"وفي ضوء مؤهلاته وخبراته الواسعة في إدارة الملكية الفكرية، ليس لدينا أدنى شك في قدرته على إدارة هذه المنظمة العظيمة بروح من التوازن واحترام مكوناتها المختلفة.

"وفي هذا الصدد، يسعدنا أن نشدد على الحاجة، التي أعرب عنها السيد دارين تانغ خلال حملته، إلى ضمان التمثيل الجغرافي العادل داخل أمانة الويبو، ولا سيما البلدان ذات التمثيل القليل أو المعدوم. وتنفق معه على أن حضور جميع الدول الأعضاء في الأمانة هو نقطة الانطلاق نحو نظام ملكية فكرية عالمي يستطيع أن يوفر استجابات مستهدفة في سياق فيه تفاوتات كبيرة.

"ونود أن ننتهز هذه الفرصة للإشادة بالسفير فرانسوا ريفاسو، الممثل الدائم لفرنسا، رئيس لجنة التنسيق ونائب الرئيس، على الإدارة التوافقية للعملية التي أدت إلى انتخاب المدير العام للويبو في الدورة الاستثنائية السابعة والعشرين للجنة التنسيق، التي عقدت من 4 إلى 6 مارس 2020. ونقدر بشكل خاص روح الزمالة التي سادت طوال هذه العملية.

"سيدي الرئيس،

"لقد أوقعت الأزمة الصحية الحالية جميع بلداننا في وضع لم يسبق له مثيل، يتسم بحالة عدم يقين واسعة النطاق مما يجعل التنبؤات الاقتصادية أمراً صعباً، ما لم يكن مستحيلاً. وعندما يحين وقت التقييم، سيتعين على حكوماتنا بلا شك أن تواجه تحديات متعددة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية، بعد أن تعطلت بنياتنا المجتمعية بشدة.

"وتكشف هذه الجائحة عن الترابط الشديد بين بلداننا والحاجة الملحة لاعتماد معايير دولية عادلة وتحترم التنوع الكبير، ولا سيما التنوع الاجتماعي، لدولنا.

"وفي مثل هذه الظروف، يكتسي حشد طاقات الأمم المتحدة ومؤسساتها ووكالاتها المتخصصة الوجية أهمية أكبر من أي وقت مضى لتوفير أطر دولية تيسر ربط القيمة المناسبة بالأصول التقليدية، على سبيل المثال.

"وختاماً، سيدي الرئيس،

"يؤيد بلدي قرار تعيين السيد دارين تانغ في منصب المدير العام للويبو والشروط التعاقدية للخدمة على النحو الوارد في الوثيقتين A/60/2 و WO/GA/52/1 Rev.

"وشكراً."

39. وقدّم وفد جورجيا البيان التالي:

"السيد الرئيس،

"باسم جورجيا، أود أن أعرب عن امتناننا الخاص لكل من رئيس الجمعية العامة ورئيس لجنة التنسيق للويبو لتوجيهها عملية اختيار وتعيين المدير العام للويبو. وأود أن أشدد على مستوى الكفاءة والالتزام الذي أبدته أمانة الويبو التي قدّمت دعماً كاملاً للدول الأعضاء فيها وتمكّنت من المضي قدماً في عملية الانتخاب والتعيين المزمعة للمدير العام بطريقة مهنية متميزة دون أي تأخير على الرغم من جائحة فيروس كوفيد-19.

"وأود أن أعرب عن تقديرنا العميق للسيد فرانسيس غري لعمله الدؤوب وللنجاح الاستثنائي الذي حققته الويبو خلال فترة ولايته التي دامت 12 عاماً. فقد أدى تفانيه في توسيع نظام الملكية الفكرية إلى بلوغ التعاون الدولي مستويات غير مسبوقة في هذه المنظمة. ونود أن نشدد في هذا الصدد على اعتماد عدة معاهدات دولية بفضل مشاركة السيد غري النشطة ومساهمته الجليلة في تحقيق توافق الآراء بين الدول الأعضاء. وأود أن أعرب عن شكرنا الخاص للسيد غري على زيارته جورجيا في عام 2015، مما أفضى إلى مبادرات مشتركة جديدة بين الويبو وجورجيا، ومشاركة جورجيا بنشاط في الساحة الدولية، وتنفيذ مشاريع مشتركة جديدة بمساعدة الويبو.

"وفي هذا الكلام، أود أن أهني السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للويبو وأتمنى له تحقيق إنجازات عظيمة وإدارة مشروعات كبيرة. فإننا نعيش في عصر يتيح إمكانات غير محدودة، ونحن واثقون من أن السيد تانغ سيستخدم ويعزز قدرة الويبو على الترويج للابتكارات المراعية للبيئة وتطويرها، وتأييد التحول الرقمي للخدمات التي توفرها مكاتب الملكية الفكرية، وتقديم الدعم المستدام للقطاع الخاص بغية ضمان نمو وتنمية الاقتصاد العالمي القائم على الملكية الفكرية.

"وإن مكتبتنا المعني بالملكية الفكرية ملتزم بتعزيز وتوطيد التعاون مع الويبو، ونحن على ثقة من أن التعاون المتميز الذي شهدناه خلال السنوات الماضية سيستمر بالطريقة المهنية والفعالة نفسها في ظل الإدارة الجديدة للويبو.

"وفي الختام، أود أن أجدد تقديرنا العميق للمدير العام للويبو، السيد فرانسيس غري، وأتمنى له التوفيق في مساعيه المستقبلية، وأن أهني السيد دارين تانغ مرة أخرى على تعيينه في منصب المدير العام.

"شكراً سيدي الرئيس."

40. وقدم وفد ألمانيا البيان التالي:

"تود الحكومة الألمانية أن تشكر رئيس الجمعية العامة للويبو، السفير زيبير، على قيادته في هذه الفترة العصيبة. ونحن ممتنون للغاية لأنه أدار هذه الجمعيات بنجاح في ظل هذه الظروف غير المتوقعة. ونود أن نشكر رئيس لجنة التنسيق، السفير ريفاسو، والمدير العام للويبو، الدكتور فرانسيس غري، وجميع الزملاء الآخرين الذين أتاحوا عقد هذه الدورة المهمة لجمعيات الويبو في ظل هذه الظروف الصعبة.

"وتقدّم الحكومة الألمانية أحر تهنئتها إلى المدير العام المنتخب السيد دارين تانغ على انتخابه إبان هذه الدورة لجمعيات المنظمة العالمية للملكية الفكرية. ونتمنى له كل التوفيق في مهامه المقبلة. فقد أثبت، بصفته رئيساً للجنة حق المؤلف، خبرته البارزة ومهاراته القيادية في إطار منظومة الويبو.

"إذ تكتسي المنظمة العالمية للملكية الفكرية، بصفتها المؤسسة العالمية للملكية الفكرية، أهمية قصوى بالنسبة لألمانيا. وتؤيد ألمانيا إرساء إطار عالمي للملكية الفكرية يحقق التوازن الملائم بين مختلف المصالح والشواغل في هذا المجال. ويمكن للويبو أن تعتمد على دعمنا المطلق لاستخدام قواعد متوازنة وفعالة للنهوض بالابتكار والتنمية والإبداع على المستوى العالمي فضلاً عن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في كل الدول الأعضاء.

"وسيجيّر الذكاء الاصطناعي الطرق التي نفكر ونعمل وتتفاعل بها. وفي هذا السياق، يُعدّ نظام الملكية الفكرية دافعاً محورياً للابتكار والإبداع على المستويين الوطني والدولي. وتعرب ألمانيا عن امتنانها لانخراط الويبو في هذا المجال. ونرى أنه يمكن للويبو أن تؤدي دوراً رئيسياً بوصفها مرصداً دولياً لتحديد الاتجاهات والتطورات ورصدها، ومنتدى عالمياً لتبادل الأفكار وتنسيق الجهود.

"وتؤمن الحكومة الألمانية إيماناً راسخاً بأن المدير العام الجديد سينجح في مواصلة إصلاحات الويبو التي بدأها سلفه. وسنواصل دعمه في إيجاد حلول توافقية ومقنعة للعديد من قضايا الملكية الفكرية التي تثير غالباً نقاشات حادة.

"ونحن واثقون من أن تركيز الويبو، بصفتها المنظمة العالمية الأولى للملكية الفكرية، سيظل على ضمان أن تظل الملكية الفكرية محركاً فعالاً للابتكار والإبداع في جميع أنحاء العالم، وعلى تقديم خدمات عالمية فعالة وسهلة للاستخدام في مجال الملكية الفكرية. وسندعم بنشاط كل الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمدير العام الجديد في مجالات الأخلاقيات والحوكمة والاستقلالية. ونعلم أنه يمكن بناء الثقة عن طريق الشفافية والمساءلة، ونحن على استعداد للمضي قدماً في تحقيق هذه الأهداف.

"ونود أن نغتنم هذه الفرصة أيضاً لنشكر المدير العام غري على الالتزام الذي أبداه لهذه المنظمة على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية فضلاً عن تفانيه للويبو وللملكية الفكرية ككل. فقد حقق نتائج جليلة في تحويل الويبو إلى منظمة فعالة وموجهة نحو المستخدم، مشدداً في الوقت نفسه على أهمية تحديث نظام المعاهدات الدولية للملكية الفكرية.

"ونؤيد البيان الذي أدلت به المجموعة باء. وفي الختام، نود أيضاً أن نشكر المكتب الدولي للويبو على الإعداد الممتاز لهذه الجمعية غير العادية تحت قيادة المدير العام الحالي فرانسيس غري. ونتمنى للسيد دارين تانغ كل التوفيق خلال السنوات الست المقبلة، مؤكداً له استعدادنا للتعاون معه ومع فريقه على نحو وثيق.

"شكراً سيدي الرئيس."

41. وقدم وفد غانا البيان التالي:

"شكراً سيدي الرئيس،

"يؤيد وفد جمهورية غانا البيان الذي أدلى به وفد جمهورية زيمبابوي باسم المجموعة الأفريقية.

"وتود غانا أن تهنيئ السيد دارين تانغ من سنغافورة على ترشيحه وتعيينه في منصب المدير العام المقبل للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) وأن تتعهد بتقديم الدعم له، مع الاعتراف بأنه يتولى قيادة الويبو في وقت حرج للغاية للمجتمع العالمي. فلا شك في أن الأهمية التي ما زالت الدول الأعضاء توليها للإبداع والابتكار تجلت في عدد المرشحين المؤهلين الذين ترشحوا إلى منصب المدير العام. ولذلك، نود أن نشيد بجهود جميع المرشحين الآخرين، ولا سيما الدكتور إدوارد كواكو مرشحنا الوطني المرموق والمرشح الأفريقي الوحيد الذي أيده الاتحاد الأفريقي، ونحثهم على مواصلة العمل لصالح الويبو.

"السيد الرئيس، لقد فرض وباء كوفيد-19 ضغطاً كبيراً على العديد من البلدان والمجتمع الدولي ككل. وأثبتت أزمة كوفيد-19 مدى أهمية المؤسسات المتعددة الأطراف في ضمان صحتنا وازدهارنا وأمننا جميعاً. ولا شك في أن التعاون

الدولي ضروري إلى جانب الجهود الفردية الكبيرة التي تبذلها الحكومات الوطنية. والتحدي الآن هو أن تعمل المنظمات الدولية والحكومات الوطنية معاً على إيجاد حلول دائمة للتصدي للوباء. وإن دور المنظمات الدولية، وخاصة منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية والويبو، أهم في هذه المرحلة من أي وقت مضى حيث يُنتظر تضافر جهود المجتمع الدولي بطريقة منسقة ومتسقة للاستجابة للآثار الاجتماعية والاقتصادية الأعم لهذه الأزمة. ويتعين مواصلة العمل على تحقيق هدف الوباء، أي النهوض بحماية الملكية الفكرية عن طريق التعاون فيما بين الدول الأعضاء ومع المنظمات الدولية الأخرى عند الاقتضاء، على الرغم من هذه الأوقات العصيبة التي نمر بها. ويسرنا انضمام أعضاء جدد إلى معاهدات الوباء على الرغم من ظروف الصحة العامة الصعبة. وقد حققت الوباء نتائج جيدة خلال السنوات القليلة الماضية. ونأمل ألا ينال الوباء من المكاسب التي حققتها المنظمة.

"السيد الرئيس، من واجبنا في هذه المرحلة أن نشيد بالدكتور فرانسيس غري، المدير العام الخارج لهذه المنظمة، الذي عزز الوباء مالياً ودفع المنظمة إلى تحقيق مستويات غير مسبوقة من الطلب على الخدمات العالمية للملكية الفكرية في عام 2019. ونتمنى له كل التوفيق في مساعيه المستقبلية. ويود وفد غانا أن يسجل تقديره وامتنانه للدكتور فرانسيس غري الذي مهد الطريق حتى يتولى المدير العام التالي تانغ منصبه في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2020، وهو دليل آخر على التزامه بخدمة المصلحة العليا للمنظمة على مدى كل تلك السنوات.

"السيد الرئيس، إن تعيين المدير العام الجديد يمثل بداية مرحلة جديدة في حياة المنظمة. فالسيد دارين تانغ مكلف بمواصلة مسيرة كل المديرين العاملين السابقين لهذه المنظمة. وتأمل غانا أن يقوم السيد تانغ بتعزيز التعاون القائم والعمل مع الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية لضمان مراعاة المصالح بشكل عادل ومنع التهميش في هذه المنظمة. وتنفيذاً لهذه المهمة الشاقة، سيحتاج السيد تانغ إلى بناء فريق إدارة متين لمساعدته في تنفيذ ولايته. وإن وفد غانا واثق من أنه سيتمكن من تنفيذ هذه المهمة.

"السيد الرئيس، لطالما آمنت غانا بأن تعددية الأطراف من ركائز سياستها الخارجية. ولذلك، يؤكد وفد غانا مجدداً دعمه للويبو وللسيد دارين تانغ من أجل إنجاح مهامه. وإننا نتطلع إلى العمل مع السيد دارين تانغ لتعزيز مهمة الوباء الرامية إلى تعزيز حماية الملكية الفكرية واستخدامها وسيلةً لدفع الابتكار والتطوير والفرص الاقتصادية على الصعيد العالمي.

"وشكراً على حسن استماعكم."

42. وقدم وفد الكرسي الرسولي البيان التالي:

"السيد الرئيس،

"1. يعرب وفد الكرسي الرسولي عن خالص تهنئته لكم ولرئيس لجنة التنسيق على النزاهة والشفافية التي تجلت طوال عملية انتخاب المدير العام وخاصةً في هذه الأوقات العصيبة. وبالمثل، نود أن نغتنم هذه الفرصة لنثني على جميع العاملين في جميع أنحاء العالم الذين "يقدمون في كل مكان شهادة رعاية ومحبة للآخرين إلى حد الإرهاق وأحياناً التضحية بصحتهم"¹. ونغتنم هذه الفرصة أيضاً للتعبير عن تقديرنا العميق للدكتور فرانسيس غري لالتزامه بالملكية

¹ "بركة البابا فرنسيس لمدينة روما وللعالم، 12 أبريل 2020

الفكرية بشكل عام، وقيادته وإنجازاته على مدى اثني عشر عاماً بوصفه المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. وتشهد معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات ومعاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، اللتان أُبرمتا ودخلتا حيز النفاذ خلال فترة ولايته، على إدارته المثمرة.

"2. ويهنئ وفد الكرسي الرسولي السيد دارين تانغ على تعيينه مديراً عاماً للويبو. ونظراً إلى سجل إنجازاته والأولويات التي حددها قبل الانتخابات، توجد الكثير من التوقعات بأن هذه المنظمة ستواصل التقدم في الاتجاه الصحيح وعلى أساس تعاوئي.

"3. ويقر الكرسي الرسولي بدور نظام حماية الملكية الفكرية في تعزيز الإنتاج الأدبي أو العلمي أو الفني وكذلك النشاط الابتكاري بوجه أعم من أجل تحقيق "الصالح العام". وفي الوقت نفسه، يؤكد على الأبعاد الأخلاقية والاجتماعية التي تؤثر بشكل فريد في الإنسان وعمله. وقد أثبت التحدي الاستثنائي الحالي الذي يواجه البشرية بأكملها أنه يجب أن يتناسب حجم الاستجابة مع حجم الأزمة وأن يقوم على تعددية الأطراف، مع إظهار البلدان تضامناً مع أشد المجتمعات والأمم ضعفاً.

"4. وكشفت الأزمة الحالية وأبرزت الحاجة إلى توضيح تعقيدات الملكية الفكرية في سياق أطر الابتكار والإبداع. وإن وفد الكرسي الرسولي على ثقة من أن خاصية البحث الجديدة المرتبطة بفيروس كوفيد-19 في ركن البراءات ستكون أداة محورية في نشر المعلومات عن تقنيات يمكن أن يستخدمها الغير في الكفاح العالمي ضد وباء كوفيد-19². وهذه المبادرات استجابة عملية ستزود العلماء والمهندسين وواضعي سياسات الصحة العامة والجهات الفاعلة في الصناعة والجمهور العام بمصدر معلومات يسهل الوصول إليه لتحسين الكشف عن الأمراض والوقاية منها وعلاجها مثل فيروس كورونا المستجد.

"5. وفي السنوات القادمة، سي طرح التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي تحديات جديدة؛ ويتعين على المنظمة وخدماتها أن تتكيف بشكل عاجل مع هذا السيناريو المتغير باستمرار. والذكاء الاصطناعي ليس "محايداً" وإنما هو نتاج تخصصات عديدة ينطوي كل منها على مجال مسؤولية محدد. وكما ذُكر البابا فرنسيس: "يجب تحديد أسباب قوية لتعزيز المشاركة في السعي لتحقيق الصالح العام، حتى عندما لا يبدو وجود أي ميزة فورية. ويوجد بُعد سياسي لإنتاج الذكاء الاصطناعي واستخدامه أكبر من توسيع الفوائد الفردية والوظيفية البحتة (...). وتوجد حاجة إلى إنشاء هيئات اجتماعية وسيطة يمكنها مراعاة الاحتياجات الأخلاقية للمستخدمين والمعلمين والتعبير عنها"³ ويؤمن وفد الكرسي الرسولي بأن مسائل الأخلاقيات وحقوق الإنسان وأسواق القطاع الإبداعي من الاعتبارات الرئيسية سواء أكان ذلك في إعادة النظر في الأهداف السياسية الحالية للملكية الفكرية في ظل عالم متغير أم في تأكيد مسؤوليتنا المشتركة وهدفنا المشترك ضمان تطوير هذه التقنيات الناشئة واستخدامها بطريقة أخلاقية ولصالح البشرية والبيئة.

"ومن بين الشواغل المهمة العديدة التي تدعو هذه الهيئة إلى معالجتها، فإن هذا الوفد مهمت بوجه خاص ببعض المناقشات الجديدة:

² مؤشر كوفيد-19 في ركن البراءات، الذي أُطلق في 22 أبريل 2020 والمتاح عبر <https://patentscope.wipo.int/search/en/covid19.jsf>

³ البابا فرنسيس، اجتماع مع المشاركين في الجمعية العامة للأكاديمية البابوية من أجل الحياة، 28 فبراير 2020

- التوصل إلى اتفاق على نص صك قانوني دولي يكفل الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والفولكلور. وإن الدور المحوري الذي تؤديه مجتمعات الشعوب الأصلية في علاقتها بأراضي أجدادها يستدعي نموذجاً مختلفاً للتنمية يراعي العلاقة بين الإنسان والبيئة. وعلى مدى هذين العامين من المفاوضات، يرى الكرسي الرسولي أنه من الأهمية بمكان أن ترجح المناقشة بشأن الصك القانوني الخيار التفضيلي للفقراء والمهمشين والمستبعدين فضلاً عن النظر في دورهم الرائد. "ويجب الاعتراف بالآخرين وتقدير مكانتهم كآخرين لكل منهم مشاعره وخياراته وأسلوب حياته وعمله وإلا ستكون النتيجة مرة أخرى هي "خطة وضعتها القلة للقلة"⁴ أو "إجماع على الورق أو سلام عابر لأقلية راضية".

- المضي قدماً في المفاوضات بشأن معاهدة حماية هيئات البث، مع مراعاة التطورات التكنولوجية السريعة الحالية. وتستدعي الخدمة التي تقدمها هيئات البث والقيمة الكبيرة للبث من الدول الأعضاء في الويبو أن تواصل العمل على تحديث الإطار الدولي الحالي مع إيلاء الاهتمام الواجب للتطورات التكنولوجية.

- يجب أن يواصل نظام حق المؤلف أداء دوره الأساسي في تحفيز ومكافأة الإبداع والابتكار مع مراعاة المصالح الأوسع لمجتمعنا مثل التعليم والبحث والوصول إلى المعلومات والمحتوى الإبداعي. وينبغي أن يكون الارتقاء بجودة التعليم وإمكانية الوصول إليه في جميع أنحاء العالم أولوية لكل دولة عضو؛ وفي هذا السياق، تعدّ التقييدات والاستثناءات قضية رئيسية يجب معالجتها. وللتعليم، الذي يعني باللاتينية "إخراج" أو "إطلاق" الإمكانيات، دور أساسي في مساعدة الناس على اكتشاف مواهبهم وإمكاناتهم واستخدامها في خدمة البشرية: فكل شخص لديه شيء يقدمه للمجتمع ويجب تمكينه حتى يدلي بدلوه. وإن التحديات التي تواجه البشرية اليوم عالمية بمعنى أوسع مما يُعتقد في كثير من الأحيان. وعن طريق التعليم، يمكن تشكيل العقول برؤية أوسع تكون قادرة على استيعاب حقائق بعيدة، والإقرار بأن المسؤولية الأخلاقية للبشرية اليوم لا تمتد عبر الأماكن فقط وإنما كذلك عبر الزمن، إذ إن للخيارات الحالية عواقب على أجيال المستقبل.

"وفي الختام سيدي الرئيس،

"اسمحوا لي أن أجدد تهناتي الكرسي الرسولي للمدير العام على انتخابه وأن أعبر مرة أخرى عن استعدادنا لمواصلة التعاون معه ومع الأمانة.

"شكراً سيدي الرئيس."

43. وقدم وفد الهند البيان التالي:

"السيد الرئيس،

"في البداية، تود الهند أن تؤيد البيان الذي أدلت به سنغافورة بالنيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. ونعرب عن خالص تقديرنا للرئيس ونائبي الرئيس لتوجيهها هذا الاجتماع بمهارة على الرغم من الظروف الصعبة الناجمة عن جائحة

⁴ "الإرشاد الرسولي" فرح الإنجيل " (24 نوفمبر 2013)، الفقرة 239: أعمال الكرسي الرسولي 105 (2013)، 1116"

كوفيد-19. ونود أن نعرب عن امتناننا لأمانة الويبو على عملها الشاق خلال هذه الفترة العصيبة. ولا ننسى زملاءنا وعائلاتهم الذين تضرروا من الوباء.

"السيد الرئيس،

"2. تود الهند أن تهنيئ السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام المقبل للويبو. ونحن واثقون من أن السيد تانغ سوف يأخذ هذه المنظمة إلى آفاق أعلى في السنوات القادمة.

"3. وتعرب الهند عن تقديرها الصادق للعمل الدقيق الذي قام به المدير العام السيد فرانسيس غري وفريقه في السنوات الاثنتي عشرة الماضية. فبقيادة السيد غري، وصلت العلاقات بين الهند والويبو إلى مستويات عالية. وقد قاد السيد غري ووجهه بفعالية أنشطة هذه المنظمة أثناء فترة توليه منصب المدير العام للويبو.

"السيد الرئيس،

"4. الهند على ثقة من أن السيد تانغ وفريقه سيواصلون توجيه المنظمة بطريقة شفافة وشاملة، مع الحفاظ على توازن دقيق بين تعزيز الابتكار من جهة وتلبية الاحتياجات الإنمائية للدول الأعضاء من جهة أخرى. ونأمل أن نحقق تقدماً كبيراً في المستقبل القريب في جميع المسائل التقنية وقضايا الحوكمة العالقة في مختلف لجان المنظمة. وينبغي مواصلة العمل المتعلق بأجندة الويبو للتنمية وتنشيطه.

"السيد الرئيس،

"5. ترى الهند أن المرحلة الانتقالية يجب أن تكون سلسلة لضمان الأداء الفعال لخدمات المنظمة. ونود أن نعرب مجدداً عن تمنياتنا الصادقة للسيد تانغ لتعيينه ونتمنى له التوفيق في دوره كمدير عام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

"وشكراً."

44. وقدم وفد إندونيسيا البيان التالي:

"بدايةً، نود أن نعرب عن خالص امتناننا لرئيس الجمعية العامة للويبو، السفير عمر زنيبر، على إدارته القديرة للغاية خلال هذه الفترة التي تشهد جائحة كوفيد-19. كما نشيد بالمدير العام فرانسيس غري والأمانة لجهودهما الدؤوبة في ظل هذه الأوقات العصيبة. وعلاوة على ذلك، نعرب عن أعمق مواساتنا للزملاء الذين تضرروا من الوباء.

"وتؤيد إندونيسيا البيان الذي أدلى به مندوب سنغافورة الموقر بالنيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وتود أن تدلي ببعض التعليقات بصفتها الوطنية.

"أولاً، نود أن نعرب عن خالص تهنئنا للسيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام المقبل للويبو. وتشارك إندونيسيا بالتأكد آراء السيد تانغ حول كيفية استغلال الملكية الفكرية لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ونرحب بالتزامه بتغيير طريقة تفكير الأشخاص بشأن الملكية الفكرية وعملهم بها، لجعلها وثيقة الصلة بصانعي السياسات وأيضاً بعامّة الناس. وبصفة إندونيسيا عضواً في مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا، فإنها لديها

كل الثقة في قدرة السيد تانغ على تحقيق التوازن بين مصالح جميع أصحاب المصلحة من أجل صياغة توافق في الآراء داخل المنظمة.

"ثانياً، تسببت جائحة كوفيد-19 دون أدنى شك في تعطيل أسلوب حياتنا. ومع ذلك، هناك بالفعل دروس يمكن تعلمها للتخفيف من حدة الأزمة الحالية وحلها، بل وأيضاً للاستعداد بشكل أفضل لأزمة مماثلة في المستقبل. ومن المسلم به أن الملكية الفكرية تعزز الابتكار. ومع ذلك، في أوقات الأزمات، تكون السرعة جوهرية. ويجب أن تكون حاجة العامة للحصول على حل عادل وفعال وميسور التكلفة، سواء في شكل لقاح أو علاج، في طليعة الأولويات. وإن التعاون والتآزر الدوليين أمران لا بد منهما، والمرونة ضرورية في مواجهة هذا الوباء. ولطالما كانت الموازنة بين مصالح أصحاب الحقوق والمصلحة العامة هي الشاغل الرئيسي لصانعي السياسات، ولكن عندما تشكل التحديات العالمية تهديداً غير مسبوق على الأرواح البشرية، يتضح ما يجب أن يكون أولوية.

"ثالثاً، تؤكد إندونيسيا مجدداً وجهة نظرها بشأن الملكية الفكرية كأداة قوية للتنمية؛ الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ومع ذلك، من الواضح أن فعاليتها تعتمد إلى حد كبير على كيفية تصميم القوانين والسياسات والممارسات وتنفيذها بفعالية. وبالتالي، ينبغي أن تظل الاعتبارات الإنمائية جزءاً لا يتجزأ من عمل الويبو، سواء في المناقشات حول جدول الأعمال المعيارى الحالي أو القضايا الجديدة الناشئة. وإن تعزيز أجندة الويبو بشأن التنمية أمر ضروري لضمان بقاء نظام الملكية الفكرية العالمي ملائماً ومفيداً للجميع.

"وأخيراً وليس آخراً، نود أن نعرب عن خالص امتناننا للمدير العام غري لتفانيه وعمله الدؤوب خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية. فقد نجحت الويبو، تحت قيادته القوية والفعالة، في معالجة التحديات الرئيسية التي يفرضها تزايد الطلب على خدماتها والتغيرات التكنولوجية السريعة والفجوة المعرفية القائمة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. ونحن واثقون من أن السيد تانغ سيواصل العمل الممتاز الذي أنجزه المدير العام غري. ويجدوننا الأمل أيضاً في أن تضي الويبو، بقيادة السيد تانغ، قدماً نحو تمثيل جغرافي أفضل وأكثر توازناً في المنظمة.

"ونتطلع إلى مواصلة تعاوننا الوثيق مع الويبو. وتؤكدوا بأن إندونيسيا لا تزال ملتزمة بدعم وتعزيز نظام الملكية الفكرية العالمي من أجل تشجيع الإبداع والابتكار وكذلك تلبية الاحتياجات الإنمائية لأعضاء الويبو.
"شكراً لكم."

45. وقدم وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) البيان التالي:

"1. في البداية، يجب علينا أن نتذكر ضحايا فيروس كوفيد-19 وأن نشيد بالأطباء الشجعان وأخصائيي الرعاية الصحية الذين يتفانون من أجل إنقاذ الأرواح البشرية.

"2. ويوجه وفد جمهورية إيران الإسلامية تهانیه الحارة إلى رئيس الجمعية العامة ونائبيه على انتخابهم وعلى حسن سير دورة الجمعية العامة هذه في شكل إجراء كتابي.

"3. ونود أيضاً أن نشكر المدير العام الحالي للويبو، الدكتور فرانسيس غري، على أدائه المثالي لمسؤولياته خلال فترة ولايته التي دامت 12 عاماً. ولا شك في أن أعمال الدكتور غري الجليلة ستظل موضع تقدير داخل الويبو وخارجها.

فقد كان تفانيه من أجل التعددية ونهجه الحكيم بشأن التعاون بين الدول عاملاً محورياً في جعل الويبو من أكثر المنظمات ازدهاراً في العقد الماضي. ونتمنى له كل التوفيق في مساعيه بعد إكمال فترة عمله كمدير عام للويبو.

"4. ويوجه وفد جمهورية إيران الإسلامية تهانيه الحارة للسيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام الجديد للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. ونحن واثقون من أنه سيحشد كل الصفات المهنية والحكمة الجماعية اللازمة لقيادة الويبو في هذه المرحلة الحاسمة للغاية التي تتسم بالتغيرات التكنولوجية السريعة والتحديات البالغة التي تواجه التعددية.

"5. والويبو هي الهيئة الدولية الرائدة في مجال الملكية الفكرية والمكلفة بتعزيز الابتكار والإبداع من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جميع البلدان عن طريق نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية. ونظراً إلى التحديات الناشئة، ستكون مهمة المدير العام الجديد صعبة حتى يتمكن من تعزيز دور الويبو في الاستجابة بفعالية للشواغل المشروعة لجميع الدول الأعضاء.

"6. وقد تكون للتقدم التكنولوجي آثار سلبية مثل مفاخرة أوجه عدم المساواة. ولذلك، فإن من مسؤولية الويبو الحد من الآثار السلبية للتغيرات التكنولوجية السريعة على قدرات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً عن طريق برامجها الإنمائية. ويقتضي ذلك إقامة آليات تعاون فعالة وعلاقات استجابة متبادلة بين الدول الأعضاء والأمانة حتى تتمكن المنظمة من مواكبة التغيرات التكنولوجية والاقتصادية. ويكتسي دور المدير العام في إقامة شبكات تنسيق لجعل المنظمة أكثر فعالية وقدرة على أداء دورها التوفيقية أهمية أساسية في هذا الصدد.

"7. وتواصل جمهورية إيران الإسلامية إبلاء أهمية كبيرة للويبو باعتبارها تجسيدا لتعددية الأطراف ووضع القواعد الجماعية. وعلينا أن نبذل قصارى جهدنا لحماية الويبو من الخطط الفردية. وللتصدي للتحديات التي تسببها هذه الخطط، يجب على جميع الأطراف أن تلتزم بسيادة القانون واحترام القانون الدولي والتعددية.

"8. وإن جمهورية إيران الإسلامية عازمة على مواصلة دورها البناء في الوفاء بولاية الويبو العالمية والنهوض بجداول أعمال هيئاتها الإدارية ولجانها من خلال التعاون مع الدول الأعضاء والأمانة. ونحن واثقون من أن تعاوننا مع الويبو سينتزز أكثر خلال فترة ولاية السيد تانغ."

46. وقدم وفد إسرائيل البيان التالي:

"تود إسرائيل أن تشكر رئيس جمعية الويبو، السفير زنيبر، ورئيس لجنة التنسيق، السفير ريفاسو، والأمانة وكل من شارك في التحضير لهذه الدورة المهمة نظراً إلى الضرورة المتزايدة لإيجاد حلول بديلة تتيح لنا مواصلة تعاوننا وعملنا خلال هذه الأوقات غير العادية.

"ونود أيضاً أن نعرب عن خالص تقديرنا للمدير العام فرانسيس غري الذي ساهم عمله المتواصل واحترافه طوال فترة ولايته بشكل كبير في تطوير الويبو ونجاحها بين الوكالات والمنظمات الدولية. فقد أدت رؤيته لمستقبل المنظمة إلى تمهيد الطريق أمام المنظمة حتى تكون مستعدة بشكل أفضل لمواجهة هذه الأوقات العصيبة لمكافحة فيروس كوفيد-19.

"وتود إسرائيل أن تغتنم هذه الفرصة وتهنيئ السيد دارين تانغ على انتخابه مديراً عاماً للويبو. ونحن واثقون من أنه سيواصل اتباع المسار الناجح لمواصلة تعزيز دور الويبو بصفتها وكالة متخصصة رائدة تابعة للأمم المتحدة تدعم الابتكار وزيادة الأعمال.

"وستستمر إسرائيل، بوصفها إحدى جهات الإيداع الرائدة بناء على معاهدة البراءات وجهة فاعلة نشطة في الأنظمة الدولية للويبو وعن طريق دورها كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي، في الالتزام بعمل الويبو وتتطلع إلى العمل عن كثب مع السيد تانغ من أجل تحقيق أهدافنا المشتركة."

47. وقد قدم وفد اليابان البيان التالي:

"بادئ ذي بدء، تود اليابان أن تعرب عن تقديرها للمدير العام فرانسيس غري لقيادته في تنفيذ مهام الويبو، بما في ذلك التعامل مع الصعوبات التي طرحتها جائحة كوفيد-19 في الآونة الأخيرة بالتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية. ونشيد أيضاً بجهود أمانة الويبو لعقد الجمعية العامة في ظل هذه الظروف الصعبة. وستشارك وتساهم اليابان بنشاط في جهود الويبو للتغلب على ذلك الوضع.

"وتود اليابان أن تقدّم أحر تهنئتها إلى السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للويبو وأن تشيد بالموهبة الرائعة والكفاءة المتميزة للسيد تانغ. ونحن واثقون من أن قدرات المدير العام الجديد وقيادته وخبرته الواسعة في مجال الملكية الفكرية ستمكّنه من الارتقاء بمستوى المنظمة وتنشيطها وتطوير أنشطتها مع ضمان الشفافية والحياد والمساءلة في إدارة الويبو.

"وتؤمن اليابان بأنه من المهم للويبو أن تمضي قدماً في المبادرات التالية بقيادة المدير العام المقبل: أولاً، قيادة المبادرات الدولية لإصلاح نظام الملكية الفكرية وتحديثه كما ينبغي استجابةً للابتكار السريع والواسع النطاق في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء؛ وثانياً، أداء دور أكثر نشاطاً في تمهيد الطريق لإنشاء نظام دولي أفضل، ومن ثم ضمان الحماية المناسبة للملكية الفكرية والانتفاع بها، حتى يتسنى لكل الشعوب في كل الدول الأعضاء التمتع بثمار الابتكار على أساس منصف.

"وسعيّاً إلى دعم الويبو في تحقيق هذه المهام والتغلب على الوضع الصعب الحالي، فإن اليابان تعترزم المشاركة بنشاط أكبر ومسؤولية في إدارة الويبو. وتتطلع اليابان إلى العمل بشكل وثيق مع السيد تانغ وفريقه.

"وأخيراً، تود اليابان أن تختتم بيانها بالإعراب مرة أخرى عن تهنئتها الصادقة للسيد دارين تانغ وأن تتمنى له كل النجاح."

48. وقد وفد كينيا البيان التالي:

"يشكر وفد جمهورية كينيا رئيس الجمعية، السفير عمر زنبير؛ ونائبه؛ والمدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، الدكتور فرانسيس غري؛ وأمانة الويبو على عقد سلسلة الاجتماعات الستين لجمعية الويبو على الرغم من الظروف الاستثنائية التي تواجه العالم.

"وتؤيد كينيا أيضاً البيان الذي أدلت به جمهورية زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية.

"وتثني كينيا أيضاً على لجنة الويبو للتنسيق، برئاسة السفير ريفاسو، للطريقة الشفافة التي أدارت بها اللجنة دورتها الاستثنائية السابعة والعشرين التي عُقدت في الفترة من 4 إلى 6 مارس 2020 والتي تُوجت بتعيين السيد دارين تانغ مديراً عاماً للويبو. وتؤيد كينيا بالكامل عملية الترشيح وتهنئ السيد دارين تانغ على نجاحه مؤكدةً له دعمها الراسخ عند توليه منصبه.

"السيد الرئيس

"تُعقد سلسلة الاجتماعات الستون لجمعية الويبو في ظروف استثنائية بسبب وباء كوفيد-19. ولقد علمنا، بحزن عميق، أن أمانة الويبو لم تسلم من هذا الوباء وأن بعض الموظفين كانوا من ضحايا فيروس كوفيد-19. وإننا ننضم إلى الوفود الأخرى في توجيه تعازينا الصادقة إلى أمانة الويبو وأسر الضحايا من الموظفين.

"السيد الرئيس

"تقع الملكية الفكرية في صميم الكفاح ضد فيروس كوفيد-19 من حيث التصدي له والوقاية منه في المستقبل. وقد أثار ذلك النقاش حول توازن الحقوق والالتزامات في سياق حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها، ولا سيما فيما يتعلق بالحصول على الأدوية للتخفيف من الوباء. ولذلك، تتطلع كينيا إلى مواصلة العمل مع الويبو وجميع الأطراف المعنية من أجل المضي قدماً في هذا الحوار الخاص بإقامة التوازن بين حقوق الملكية الفكرية والصحة العامة.

"وختاماً سيدي الرئيس

"تؤكد كينيا دعمها للسيد دارين تانغ وتتمنى له ولاية ناجحة بعد توليه منصبه."

49. وقدم وفد قيرغيزستان البيان التالي:

"باسم جمهورية قيرغيزستان، أود أن أشكر المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) الدكتور فرانسيس غري وموظفي الويبو على ضمان استمرارية جميع الخدمات وموارد المعلومات في مجال الملكية الفكرية.

"وإننا نؤيد بصدق البيان الخطي الصادر باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية.

"ونحن ندرك تماماً خطورة وحجم وباء فيروس كورونا (كوفيد-19)، ولكن بفضل التوجيه الذي قدمته الويبو والتضامن الذي أبداه المجتمع الدولي، واصلت مؤسسات عديدة مسؤولية عن منح حقوق الملكية الفكرية عملها، وبالتالي هيأت الظروف للابتكار والإبداع لصالح الجميع. وإننا جزء من قضية نبيلة.

"ونحن ممتنون بشكل خاص لرئيس لجنة الويبو للتنسيق، سعادة السفير فرانسوا ريفاسو، الذي قاد بنجاح تنفيذ إجراءات اقتراح مرشح لمنصب المدير العام للويبو. وكما يعلم الجميع أصلاً، جرت الانتخابات في جو شفاف وودي وأسفرت عن تعيين السيد دارين تانغ. ونقدم تهانينا الصادقة للسيد دارين تانغ ونؤكد له دعمنا الكامل للسير في الطريق الذي أعلن عنه.

"ونلاحظ العمل الرائع الذي قام به الدكتور فرانسيس غري خلال فترة توليه منصب المدير عام للويبو، ونقدر بشدة حقيقة أن السيد دارين تانغ سيواصل متابعة الإصلاحات التي بدأها الدكتور غري. وإن خبرة السيد تانغ الواسعة،

بالإضافة إلى حلوله الجريئة ونهجه المتوازن، ستعود الويبو بلا شك إلى مستوى جديد من التنمية. وفي هذا الصدد، نود أن نرى المزيد من الابتكار - حرفياً ومجازياً. وإن قصص الإنجازات العظيمة هي قصة إصرار يتغلب على الرفض. وجزء كبير من نجاح أي مصلح هو قدرته على إقناع الآخرين بقيمة أفكاره، لذا نتمنى للسيد دارين تانغ المثابرة والنجاح في تحقيق تطلعاته.

"وختاماً، نود أن نؤكد أننا نتطلع إلى المستقبل بتفاؤل كبير؛ وإننا ندير أوجعنا نحو الشمس لتسقط الظلال خلفنا، وعند ساعنا أن 'عالملنا لن يكون كما كان من قبل'، نأمل في أن يصبح أفضل."

50. وقدّم وفد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية البيان التالي:

"السيد الرئيس،

"بادئ ذي بدء، أود أن أعرب عن تهنيتي الخالصة لكم - السفير عمر زنبير - على انتخابكم رئيساً للجمعية العامة للويبو، ولتأييدكم. وإني واثق من أن أطر عمل الويبو ستحقق نجاحاً كبيراً تحت قيادة رئيسنا الجديد وفريقه.

"السيد الرئيس،

"بهذه المناسبة وبالنيابة عن شعب وحكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، أود أن أعرب عن خالص شكري وتقديري العميق للدكتور فرانسيس غري، المدير العام للويبو، وفريقه وأمانة الويبو على الأداء الممتاز لأطر الويبو في تقديم المساعدة القيمة للدول الأعضاء، بما في ذلك جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. فقد قدّم المدير العام الدكتور فرانسيس غري وفريقه مساهمة كبيرة في تطوير أطر عمل الويبو. وكرس الدكتور فرانسيس غري جهوده على مدى السنوات الماضية لتعزيز أطر الويبو ونظام الملكية الفكرية العالمي الذي حقق فوائدها لعملية لجميع أعضاء الويبو والأطراف المعنية.

"وفي الوقت نفسه سيدي الرئيس، اسمحوا لي أن أعثتم هذه الفرصة لأعرب عن خالص تهنيتي للسيد دارين تانغ وأن أرحب ترحيباً حاراً بتعيينه في منصب المدير العام الجديد للويبو اعتباراً من 1 أكتوبر 2020. وإن جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية فخورة بشكل خاص بانتخاب أحد مواطني رابطة أم جنوب شرقي آسيا مديراً عاماً للويبو.

"إني واثق من أن السيد دارين تانغ سيضفي على الويبو، بفضل معارفه وحكمته وتجاربه الغنية وإرادته، نهجاً شاملاً يسهم في تحقيق مصالح جميع الدول الأعضاء فضلاً عن تعزيز أنظمة التعددية القائمة على القواعد في أطر الويبو.

"وفي الختام، أود أن أؤكد مجدداً أن جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية يسعدنا أن تقدم دعمها الكامل للسيد دارين تانغ في مهمته السامية، وأن أتمنى لمديرتنا العام الجديد وفريقه صحة جيدة ونجاحاً كبيراً في مهامهم الجديدة القادمة.

"وشكراً سيدي الرئيس."

51. وقدم وفد لاتفيا البيان التالي:

"السيد الرئيس،

"يود وفد جمهورية لاتفيا أن يعرب عن امتنانه لرئيس الجمعية العامة لليوبو وأمانة الليوبو لجهودهم في ضمان الانتقال بنجاح من عقد الدورة الثانية والخمسين (الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرين) لجمعية الليوبو في مقر المنظمة إلى إجراء كتابي. وإننا نقدر جهودكم ومرونتكم في ظل هذه الأوقات العصيبة التي نمر بها.

"ويود وفد جمهورية لاتفيا أن يعرب عن تقديره الصادق للدكتور فرانسيس غري على جهوده المتميزة في تنفيذ مهمة الليوبو على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية. وسأهم التزامه وإنجازاته بصفته المدير العام لليوبو مساهمة كبيرة في تطوير نظام الملكية الفكرية على الصعيد العالمي. وإضافة إلى ذلك، فإننا نقدر التعاون الممتاز بين مؤسساتنا على مر السنين.

"ويود وفد جمهورية لاتفيا أن يتقدم بأحر التهاني للسيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام المقبل لليوبو. ونتمنى له التوفيق في دوره الجديد وفي تحقيق الأولويات المحددة. ونحن واثقون من أن الليوبو ستواصل، تحت قيادته، تعزيز فعاليتها ونزاهتها. وتطلع إلى العمل مع السيد دارين تانغ لتعزيز الابتكار والاستفادة من التطور التكنولوجي السريع لصالح الليوبو والدول الأعضاء فيها.

"وشكراً."

52. وقدم وفد لبنان البيان التالي:

"يؤيد وفد لبنان ما ورد في الكلمات التي ألقيت باسم المجموعات الإقليمية التي ينتمي إليها وبصفته الوطنية يود الأدلاء بما يلي:

"يطيب لوفد لبنان بدايةً تهنئة سعادة السفير عمر زبير، على ترؤسه أعمال هذه الجمعية العامة بأسلوبه الرصين المجهود، كما وأن الدعم والتقدير موصولان أيضاً لنوابه. ويطيب لنا التقدم بالشكر الجزيل للمدير العام فرانسيس غاري وسائر أعضاء أمانة الليوبو على الجهود المبذولة من أجل الإعداد الجيد لهذه الجمعية وعلى إستمرارهم بتسيير أعمال المنظمة على أكمل وجه رغم الظروف القاسية التي فرضها إنتشار وباء كوفيد-19 عالمياً.

"ويود وفد لبنان التقدم بأحر التهاني للسيد دارين تانغ لتعيينه في منصب المدير العام لليوبو. وتؤكد في هذا الإطار ثقة لبنان به، ودعمه الكامل له في مهمته لقيادة الليوبو في مسيرة تعزيز الابتكار العلمي والعمل على توجيهه لخدمة الأهداف التنموية للدول الأعضاء، من خلال إرساء نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية.

"كما لا يفوتنا أن نستغل هذه المناسبة لنعرب للسيد غاري عن فائق تقديرنا واحترامنا للإنجازات العظيمة التي حققتها طيلة فترة ولايته على رأس هذه المنظمة التي عرف كيف يرقى بها إلى أعلى المستويات من ناحية الخدمات التي تقدمها للدول الأعضاء، ومن ناحية المساهمات العلمية والفكرية التي تساعدنا على إستشراق جوانب عدة من مستقبلنا البشري. ونود أيضاً هنا التأكيد للسيد غاري بأن السلطات اللبنانية تعترف له بالجهد على الدعم الذي حرص دوماً على تقديمه للبنان ونتمنى له الصحة والتوفيق في مهامه المستقبلية.

"حضرة الرئيس،

"على الرغم من التحديات الهائلة المصرية التي تواجه لبنان في الوقت الراهن، نود التأكيد على أننا ملتزمين أكثر من أي وقت مضى ببناء وتطوير قدراتنا الوطنية في مجال الملكية الفكرية، لا سيما من خلال تطوير التشريعات والأنظمة التي تهدف إلى حماية الملكية الفكرية، وكذلك إدماج مفاهيمها في القطاعات المختلفة ذات الصلة، بما يتناسب مع أفضل المعايير العالمية. ونتطلع في هذا المجال إلى تعزيز التعاون مع الويبو خلال السنوات القادمة، من أجل النهوض باقتصاد قائم على المعرفة عبر تشجيع الابتكار والبحث والتطوير.

"وفي هذه الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم، يشيد الوفد اللبناني بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية وبدورها الفعال في خدمة أهداف الألفية وتعزيز التعاون الدولي من أجل مستقبل أفضل وأكثر رخاءاً لشعبنا، كما نتطلع إلى أن يكون للويبو في مجالات إختصاصها دور مساعد في الجهود الدولية الأيالة إلى مواجحة انتشار جائحة الكوفيد-19 والتخفيف من آثارها.

"وشكراً."

53. وقدم وفد ماليزيا البيان التالي:

"السيد الرئيس،

"تؤيد ماليزيا البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وفي البداية، تود ماليزيا أن تعرب عن تقديرها لرئيس الجمعيات، السفير عمر زبير، ونائبه، والمدير العام فرانسيس غري، والأمانة على جهودهم في عقد السلسلة الستين لاجتماعات جمعيات الويبو نظراً للتحديات والقيود التي يفرضها وباء كوفيد-19 الحالي. وتود ماليزيا أن تغتنم هذه الفرصة لتقدم خالص تعازيها لجميع أعضاء الويبو التي تكبدت خسائر في الأرواح بسبب الوباء.

"السيد الرئيس،

"تنضم ماليزيا إلى الآخرين في تقديم تهنيتها الحارة للسيد دارين تانغ على تعيينه المدير العام المقبل للويبو. وإن ماليزيا واثقة من أن السيد تانغ سيعمل على مواصلة وتعزيز العمل الجيد للويبو وأعضائها. وتود ماليزيا أن تعرب عن امتنانها لرئيس لجنة الويبو للتنسيق، السفير فرانسوا ريفاسو، على قيادته الممتازة لضمان حسن سير العملية الانتخابية برمتها.

"وطوال هذه السنوات، عملت ماليزيا بشكل وثيق مع الأمانة وشاركت بنشاط في أنشطة الويبو وفي برامج مختلفة نظمتها الويبو. وتعترف ماليزيا بالمساهمات الهائلة التي قدمتها الويبو تحت قيادة المدير العام فرانسيس غري ولا سيما الإبرام الناجح لمعاهدتي بيجين ومراكش. وفي هذا الصدد، تود ماليزيا أن تسجل شكرها وتقديرها للمدير العام فرانسيس غري على التزامه وتفانيه طوال فترة ولايته.

"السيد الرئيس،

"إن الوبو معترف بها كمنظمة دولية ذات تكليف واضح وهو "وضع إطار قانوني دولي متوازن بشأن الملكية الفكرية لتلبية احتياجات المجتمع المتنامية". وخلال هذه الأوقات العصيبة التي يواجه فيها العالم وباء فيروس كوفيد-19 والتي تسببت في عشرات الآلاف من الوفيات في جميع أنحاء العالم، أصبح دور الوبو أهم من أي وقت مضى.

"وتأمل ماليزيا أن يتواصل السيد تانغ، بوصفه المدير العام المقبل للوبو، مع جميع الدول الأعضاء لمناقشة ومقارنة الآراء الخاصة بقضايا الملكية الفكرية فيما يتعلق بالوباء. وتأمل ماليزيا أيضاً أن يواصل السيد تانغ دعم أولويات البلدان النامية ومصالحها مثل المضي قدماً في جدول أعمال وضع القواعد والمعايير، والمفاوضات الجارية داخل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، ومسألة تحقيق توازن جغرافي أفضل في عمل المنظمة.

"وتعترف ماليزيا بأن السيد تانغ سيتولى منصبه الجديد في وقت حرج للغاية حيث تزداد الوقائع والحقائق السياسية المتعلقة بالملكية الفكرية وضوحاً وصعوبةً. وفي هذا الصدد، تعرب ماليزيا عن دعمها الكامل واستعدادها للتواصل البناء مع السيد تانغ والأمانة العامة من أجل الوفاء بولاية المنظمة.

"ومرة أخرى، تهنيئاً ماليزيا السيد تانغ على تعيينه في منصب المدير العام المقبل للوبو وتتمنى له التوفيق في مهامه.

"وشكراً."

54. وقدم وفد المكسيك البيان التالي:

"السيد الرئيس،

"لقد كان لوباء فيروس كورونا تأثير كبير على الطريقة التي تتفاعل بها وألقى بالعالم في أزمة غير مسبوقه. وهي إشارة مشجعة للغاية أن تتمكن، على الرغم من الصعوبات، من المضي قدماً في جدول أعمال هذه الجمعية العامة للوبو وجميعةي اتحادي باريس وبرن. وإن المكسيك تقدر قيادتكم، السيد الرئيس، وتقدر أيضاً عمل جميع الوفود والأمانة. ولا شك في أن اتحادنا هو سبيلنا لمواجهة التحديات والشدائد بشكل أفضل.

"وتهنيئاً حكومة المكسيك السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للمنظمة في الفترة الممتدة من 1 أكتوبر 2020 إلى 30 سبتمبر 2026. ونتمنى له كل النجاح في أداء ولايته وتقديمه له تعاوننا الكامل.

"وإذا اتضح أمر خلال الوضع الراهن، فهو أن الابتكار والتطوير العلمي هما طريقنا إلى التصدي لفيروس كوفيد-19. ومهمتنا هي تشجيع الابتكار، وضمان حماية الاختراعات والإبداعات، وتعزيز إمكانات الانتفاع لإقامة نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية. ونحن واثقون من أن الوبو ستواصل، تحت قيادة السيد تانغ، تعزيز الملكية الفكرية والنهوض بها لصالح الجميع، دون أن يتخلف أحد عن الركب.

"وكما أشار السيد تانغ، يتعين "ربط" الجميع والنهوض بالحوار والتوافق بين الدول المتقدمة والدول النامية. ونحن مقتنعون بأن اتباع نهج شامل لتشجيع الابتكار، مع مراعاة جميع الأطراف المعنية والظروف، سيغيّر الفكرة السائدة بأن الملكية الفكرية لا تفيد إلا شرائح معيّنة من المجتمع.

"ونحن متفقون مع نهج السيد تانغ بأن الملكية الفكرية يجب أن تكون عالمية. ولتحقيق ذلك، نرى أنه يجب أن نأخذ في الاعتبار أهمية التنوع الجغرافي في تكوين فريق الإدارة، وبشكل أعم، موظفي الويبو. وإضافة إلى التوازن الجغرافي، نأمل أن يتم دمج المساواة بين الجنسين بشكل صحيح.

"السيد الرئيس،

"وفي الختام، أود أن أعرب عن خالص شكري للسيد فرانسيس غري وفريقه على العمل الممتاز الذي قاموا به على مدى السنوات الخمسة عشرة الماضية، كما يتجلى في هذه المنظمة القوية والدينامية والمستقرة مالياً. ونشكره على رؤيته الاستراتيجية التي مكّنت الويبو من ترسيخ مكانتها الرائدة. ونتمنى لكم كل التوفيق والنجاح في المرحلة الأخيرة من فترة رئاستكم للمنظمة. ولكم تعاوننا ودعمنا الكاملان حتى ذلك الحين.

"وشكراً."

55. وقدم وفد المغرب البيان التالي:

"السيد الرئيس، أصحاب السعادة، السيدات والسادة،

"في هذه الأوقات العصيبة والأزمة الصحية غير المسبوقة التي يعيشها العالم، اسمحوا لي أولاً أن أقدم تعازي الخالصة لضحايا فيروس كورونا، وأن أقدم تعازي الصادقة بخاصة لموظفي منظمنا وأسرّة زميلنا الذي راح ضحية فيروس كوفيد-19.

"إن جائحة فيروس كورونا الحالية تهدد صحة البشرية وسلامتها ورفاهها. فعلياً أن نتحد وتتعاضد أكثر من أي وقت مضى حتى نتغلب على هذه الأزمة الصحية.

"السيد الرئيس،

"يود وفد المملكة المغربية أن يشكركم ويشكر رئيس لجنة التنسيق على جهودكم الحثيثة لإتمام عملية انتخاب المدير العام الجديد للويبو بنجاح على الرغم من الظروف غير المسبوقة الناتجة عن فيروس كوفيد-19.

"وتتغنم المملكة المغربية هذه الفرصة لتوجيه الشكر إلى أمانة الويبو على حشد جهودها القيمة خلال هذه العملية.

"السيد الرئيس،

"إن المملكة المغربية تقدّم تهانئها الحارة إلى السيد دارين تانغ على انتخابه رئيساً للويبو، إذ أثبتت العملية الانتخابية ثقة الدول الأعضاء فيه وفي قدرته على قيادة المنظمة على مدى السنوات الست المقبلة.

"والمغرب واثق من أن الويبو ستمكن، بقيادة السيد دارين تانغ، من تعزيز حضورها على المستوى الدولي؛ ويتمنى له كل التوفيق في مهامه. ويتطلع المغرب إلى التعاون معه من أجل المضي قدماً في جدول أعمال الويبو لصالح جميع أعضاء المنظمة.

"ونود أن نغتنم هذه الفرصة أيضاً للإشادة بالسيد فرانسيس غري، هذا الرجل الذي يتمتع بمواهب دبلوماسية ومهنية وإنسانية عظيمة والذي تمكن بفضل معارفه الواسعة ورؤيته الشمولية والاستشرافية من وضع علامة من ذهب في تاريخ تقدم الويبو في خدمة الدول الأعضاء فيها.

"السيد الرئيس،

"ترحب المملكة المغربية بالتعاون المتميز بين المغرب والويبو وتغتنم هذه الفرصة للإعراب عن إرادتها وعزمها الراسخين العمل بروح بناء وتعاونية مع المدير العام الجديد بغية تحقيق أهداف نظام الملكية الفكرية.

"ويدرك المغرب تحديات اقتصاد المعرفة وآثار العولمة في العصر الرقمي التي جعلت حماية الملكية الفكرية أولوية وطنية في وقت أصبح فيه الإبداع والابتكار عاملين أساسيين لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

"ويجعل ذلك الويبو، بصفتها وكالة الأمم المتحدة المتخصصة المسؤولة عن الملكية الفكرية، محور الاهتمام العالمي نظراً لمساهمتها في تحسين نظام الملكية الفكرية العالمي وتطويره والنتائج العملية المحققة.

"وإن إنجازات الويبو الكبيرة في العقد الماضي هي نتاج جهود كل الأطراف، والمعلومات الجماعية، ومشاركة كل الأعضاء في تحقيق توافق الآراء. ومع ذلك، يلزم بذل المزيد من الجهود لمعالجة احتياجات الدول الأعضاء وشواغلها، ولا سيما تلك التي تخص البلدان النامية، ولمواجهة التحديات المتعددة التي تواجهنا اليوم.

"ومن هذا المنطلق، يود وفد المغرب التشديد على ما يلي:

"1. التنفيذ الفعال والناجح لتوصيات أجندة الويبو للتنمية؛

"2. تكثيف أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات ونقل التكنولوجيا؛

"3. ضرورة أن تواكب الويبو التغيرات السريعة والبعيدة المدى المتعلقة بالدور التصاعدي لتقنيات الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل عن طريق فحص تداعياتها القانونية والسياساتية وتأثير الذكاء الاصطناعي في الإبداع والابتكار؛

"4. أهمية إيلاء اهتمام خاص لجدول الأعمال الخاص بوضع القواعد والمعايير.

"وفي الختام، أود تجديد تهاني الحارة للسيد دارين تانغ وأملّي في أن تعود الأوضاع إلى طبيعتها قريباً حتى نتمكن من استئناف عملنا بالحماس والحماسة اللازمين للتقدم في سعينا إلى النهوض بقمع الويبو وأهدافها."

56. وقدّم وفد ميانمار البيان التالي:

"السيد. الرئيس، السيد المدير العام، أصحاب السعادة،

"نود أن نعرب عن تقديرنا للرئيس ونائبي الرئيس والمدير العام فرانسيس غري وأمانة الويبو على قيادتهم المقتدرة وجهودهم الحثيثة لجعل هذه الدورة ممكنة على النحو الأنسب في ظل هذه الظروف الصعبة التي فرضها انتشار الوباء. ونتمنى أيضاً للذين تضرروا من الوباء الشفاء العاجل والكمال.

"أولاً، تود ميانمار أن تمنى تعيين السيد دارين تانغ في منصب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. وعلى الرغم من التحديات العديدة المقبلة، فإن ميانمار تأمل بإخلاص أن يؤدي السيد دارين تانغ مهامه مستعيناً بخبراته الواسعة ومهاراته في مجال الملكية الفكرية لمواجهة مختلف التحديات والمساهمة بشكل كبير في تعزيز نظام الملكية الفكرية العالمي.

"وستقدم ميانمار دعمها وتعاونها الكاملين للسيد دارين تانغ في الاضطلاع بمسؤولياته كمدير عام في المستقبل القريب وستواصل العمل على زيادة تعزيز وظيفة الويبو بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء الأخرى.

"وننتهز هذه الفرصة لنعرب أيضاً عن احترامنا العميق وامتناننا الصادق للمدير العام فرانسيس غري، على قيادته البارزة وقدراته المميزة خلال فترة ولايته. ولا شك في أن دور الويبو له أهمية قصوى في هذا السياق العالمي. وبالتالي، تتطلع ميانمار إلى تكثيف تعاونها مع الويبو في السنوات القادمة وتظل ملتزمة بشراكتها مع الويبو. وسنكون ممتنين للويبو على مواصلة دعم ميانمار في تنفيذ قوانينها الوطنية المتعلقة بالملكية الفكرية وجهودها لفتح المكتب الوطني للملكية الفكرية والانضمام إلى معاهدات الملكية الفكرية الدولية التي تديرها الويبو.

"وشكراً لكم."

57. وقدّم وفد نيجيريا البيان التالي:

"السيد الرئيس،

"تؤيد نيجيريا البيان الذي أدلى به اليوم ممثل زمبابوي بالنيابة عن المجموعة الأفريقية.

"2. ويهنئ وفدي السيد دارين تانغ على انتخابه مديراً عاماً جديداً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). ونحن واثقون من أن الويبو ستواصل تحت قيادته التفوق في تعزيز ولايتها. وإن تاريخه يجعلنا متأكدين من أن الويبو ستحقق إنجازات بارزة بفضل قيادته البارعة والفعالة.

"السيد الرئيس،

"3. تود نيجيريا أن تعرب عن تقديرها لإنجازات السيد فرانسيس غري خلال فترة عمله كمدير عام للويبو. ويسعدنا بشكل خاص العمل الهام الذي قام به في تنفيذ أجندة التنمية. وقد شهدنا نمواً مستمراً في فعالية المنظمة ومكاتبها. ونتمنى للسيد غري النجاح في مساعيه المستقبلية.

"4. ويسر وفدي التطلع إلى الخبرة الواسعة للمدير العام الجديد، السيد دارين تانغ، في استخدام الملكية الفكرية حافزاً للتنمية. ولذلك، يتطلع هذا الوفد إلى استمرار استخدام الملكية الفكرية بطريقة أكثر مسؤولية واستجابة لفائدة البلدان المتقدمة والنامية. وعلى وجه الخصوص، ينبغي للويو معالجة شواغل جميع الدول الأعضاء مع مراعاة احتياجاتها الإنمائية. وينبغي أن يظل البعد الإنمائي للملكية الفكرية نقطة محورية في توجه سياسات الويو.

"السيد الرئيس،

"5. لقد أظهرت جائحة كوفيد-19 الثروة التي يمكن استخلاصها من نظم المعارف التقليدية والتنوع البيولوجي الغني الموجود في مختلف المناطق. وينبغي أن تتمكن الدول الأعضاء من تسخير هذه الموارد المتنوعة وتحفيز أصحاب المعارف على استخدام تلك الموارد لفائدة البشرية جمعاء عن طريق الاستخدام المتوازن للملكية الفكرية. ومن ثم، يتطلع هذا الوفد إلى التقدم السريع في عمل لجنة المعارف التقليدية فيما يخص حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية والموارد الوراثية.

"6. وتؤكد نيجيريا التزامها بمكتب الويو في نيجيريا وستواصل الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاق المبرم مع المنظمة وتقديم الدعم اللازم لتحقيق أهدافها.

"7. وقد اتخذت نيجيريا، بالتعاون مع الويو، خطوات كبيرة لاستهلال عدد من الأنشطة والبرامج الرامية إلى تعزيز أنظمة الملكية الفكرية والنهوض بالابتكار والإبداع في مختلف القطاعات. وسنواصل الاعتماد على دعم المدير العام الجديد وتوجيهه لتنفيذ تلك المبادرات. وإن استمرار وجهة المنظمة يكمن في قدرتها على استخلاص فوائد حقيقية من نظام الملكية الفكرية لعدد أكبر من الدول الأعضاء من أجل تحقيق التنمية المستدامة للأغلبية.

"8. وفي الختام، سيدي الرئيس، نرحب بالتزام المدير العام المنتخب بمواصلة تعزيز صورة الويو وفعاليتها. وفي هذا الصدد، يمكنكم الاعتماد على الدعم الكامل لوفدي.

"وشكراً."

58. وقدم وفد عمان البيان التالي:

"سعادة الرئيس، سعادة المدير العام، أصحاب المعالي والسعادة، الزملاء الكرام،

"في البداية نود أن نؤكد دعمنا للبيان الذي قدمته دولة قطر بإسم المجموعة العربية كما نؤيد أيضا بيان سنغافورة بإسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ونغتتم هذه الفرصة لنشكر سعادة عمر زبير المندوب الدائم للمملكة المغربية - رئيس الجمعية العامة - على قيادته لأعمال الجمعيات العامة خلال هذه الفترة الاستثنائية، كما يسعدنا أن ننتهز هذه الفرصة لنعرب عن بالغ تقديرنا وجزيل شكرنا لفرنسيس جيري - مدير عام الويو - على ما قدمه لهذه المنظمة من جهود وخدمات جلييلة خلال فترة إدارته لهذه المنظمة، ونشيد بالنقلة الكبيرة التي قام بها في عدة مجالات عمل المنظمة لخدمة الدول الأعضاء فيها، والمحافظة على وضع المنظمة المالي المتين خلال فترة ولايته، وأدواره الإيجابية في تطوير أعمال المنظمة لتتواءم مع المستجدات التقنية مثل إدخال الذكاء الاصطناعي في عمل الويو. وقد ربطت السلطنة

بالسيد فرنسيس جيري علاقات عمل متميزة شهد خلالها التعاون بين الويبو والسلطنة تطور مشهودا. تمنياتنا للسيد جيري كل التوفيق في مساعيه المستقبلية.

"سعادة الرئيس،

"في مجال التعاون الثنائي، فتمتع سلطنة عمان بعلاقات تعاون متميزة مع الويبو وبالمسؤولين فيها وذلك من خلال المكتب الإقليمي للدول العربية الذي لم يأل جهدا في تقديم خدماته وبرامجه للسلطنة، الأمر الذي مكن السلطنة من الاستفادة من العديد من الأنشطة والبرامج الداعمة لتوجهات السلطنة في هذا الإطار، والمساهمة الإيجابية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للويبو، وتطوير وتحديث أدوات ونماذج جديدة في مجال الملكية الفكرية. وقد استفادت السلطنة من عدة برامج التعاون بين الويبو والسلطنة في بناء القدرات البشرية والمؤسسية، ومراجعة وتحديث القوانين المتعلقة بالملكية الفكرية، وإعداد الإستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، بالإضافة إلى التعاون الوثيق مع أكاديمية الويبو. وقد شمل هذا التعاون العديد من أصحاب المصلحة من ضمنهم القضاة والحرفيين والنساء المبتكرات والجامعات والمدارس والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومؤسسات البحث العلمي ومنظمات المجتمع المدني. وقد أدى هذا التعاون الوثيق إلى نقلة نوعية في مستوى الوعي والمعرفة، وانتشار ثقافة الملكية الفكرية، والإهتمام بحقوق الملكية الفكرية في السلطنة، وبالمبتكرين والبحث العلمي. وقد زاد إهتمام المسؤولين على أعلى المستويات بهذا الجانب حيث أشار جلالة السلطان هيثم بن طارق - بعد تسلم مقاليد الحكم - في أول خطاب له في شهر فبراير الماضي: "إن الإهتمام بقطاع التعليم بمختلف أنواعه ومستوياته وتوفير البيئة الداعمة والمحفزة للبحث العلمي والابتكار سوف يكون في سلم أولوياتنا الوطنية، وسنمده بكافة أسباب التمكين باعتباره الأساس الذي من خلاله سيتمكن أبنائنا من الإسهام في بناء متطلبات المرحلة المقبلة".

"سعادة الرئيس،

"يسرنا أن نهنيء السيد دارين تانغ على إنتخابه مديرا عاما للمنظمة، ونرحب به وبقراوات الجمعية العامة في هذا الصدد. ونحن فخورون لكونه من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وتطلع إلى العمل والتعاون معه في المجالات التي تخدم المنظمة وتخدم سلطنة عمان والمنطقة.

"شكراً لكم سعادة الرئيس."

59. وقدم وفد الفلبين البيان التالي:

"تقدم الفلبين تهانيتها إلى السيد دارين تانغ على تعيينه المستحق كمدير عام للويبو. وفي حين أن المجتمع العالمي يواجه تحديات غير مسبوقة ناجمة عن الوباء الحالي، فإن الفلبين واثقة من قدرة السيد تانغ على قيادة منظمة دولية تظل مساهماتها حاسمة في الجهود المبذولة للتعجيل بالابتكار، وتيسير نفاذ البلدان النامية إلى المعارف والتكنولوجيا الأساسية وفقاً لأجندة الويبو بشأن التنمية. ويمكن للسيد تانغ أن يطمئن على دعم الفلبين الكامل لأننا نسير بشكل جماعي نحو ما نتوقعه جميعاً على أنه 'الوضع الطبيعي الجديد' في مكافحة هذا الوباء، وسنواجه التحديات ونغتيم الفرص التي ينطوي عليها ذلك.

"كما تنتهز الفلبين هذه الفرصة لتشكر السيد فرانسيس غري على تفانيه وخدمته. فقد مكّنت رؤية السيد غري في أن يكون الويبو صينياً أكبر على الصعيد الدولي، لا سيما من خلال إزالة حجاب الغموض الذي غالباً ما يصاحب المناقشات حول الملكية الفكرية والترويج لها بنشاط مميزة منفصلة ولكن بارزة في برامج التنمية الاقتصادية. والشراكة القوية التي تمتعت بها الفلبين والويبو خلال فترة ولايته راسخة في سجلات مكتب رئيس الفلبين، والذي منحه جائزة سيكاتونا في عام 2018، وهي أعلى وسام استحقاق دبلوماسي يمكن أن تمنحه الحكومة للمواطنين الأجانب. وإن جهود الويبو لمساعدة بلدان مثل الفلبين في صياغة استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية قد استكملت الجهود المحلية لتحفيز النمو الاقتصادي المستدام الذي يقوده الابتكار.

"وأخيراً، تحيط الفلبين علماً بالظروف الاستثنائية التي نواجهها حالياً وتدرك تماماً الحاجة إلى عقد هذه الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للويبو وفقاً لإجراء استثنائي. ومع استمرار المجتمع الدولي في معالجة آثار وباء كوفيد-19، وبينما تتوقع الدول الأعضاء في الويبو إجراءات عمل مبتكرة تُصمّم على نحو متزايد تبعاً للمتطلبات الصحية، تعيد الفلبين تأكيد التزامها بالمساهمة في النهوض بجدول أعمال الويبو لوضع القواعد ومواصلة تعزيز دور الويبو كوكالة متخصصة للأمم المتحدة مشبعة بطبيعة الحال بولاية إنمائية.

"شكراً لكم."

60. وقد وفد بولندا البيان التالي:

"السيد الرئيس،

"يود وفد بولندا أن يعرب عن ارتياحه الكبير لانتخاب وتعيين السيد دارين تانغ مديراً عاماً للويبو، وأن يتقدم بأحر التهاني بفوزه وأطيب التمنيات لولاية ناجحة. إننا واثقون من أن مهارات السيد تانغ القيادية البارزة وحنكته الدبلوماسية، التي تصاحبها معارفه وخبراته الواسعة في مجال حماية الملكية الفكرية، ستعزز المكانة الراسخة للويبو في الساحة الدولية وستسهم في إذكاء الوعي بقضايا الملكية الفكرية. كما إننا واثقون من أن الويبو ستواصل، بقيادة السيد تانغ، تشجيع النشاط الإبداعي وتعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم والمشاركة بنشاط في حوار بناء بروح من الشفافية والمساءلة والحوكمة الرشيدة. ونعتقد أيضاً أن وضع جدول الأعمال المعياري وتوطيد الإصلاحات المؤسسية سينتجان محورين بالنسبة للمنظمة. ويشرفنا حقاً ويسعدنا جداً أن نعمل مع السيد دارين تانغ في السنوات القادمة. ونقدم له دعمنا الكامل في جميع مساعيه المستقبلية ونتطلع إلى مساعيها المشتركة بهدف استمرار العلاقات الودية والطيبة بين الويبو وجمهورية بولندا.

"وفي الوقت ذاته، يود وفد بولندا أن يعرب عن تقديره الكبير للدكتور فرانسيس غري، المدير العام المنتهية ولايته، وأن يشكره على خدمته في الويبو التي دامت اثني عشر عاماً. ونحن نقدر المهارة والحكمة والفتنة الدبلوماسية التي تحلى بها الدكتور غري في أداء مهامه. وعلاوة على ذلك، نشيد بالمبادرات العديدة التي اتخذها الدكتور غري خلال فترة قيادته، والتي ساهمت في إبراز المنظمة وتفاعلها الوثيق مع الدول الأعضاء، إضافة إلى توسيع نطاق الملكية الفكرية، مما يدل بشكل ملموس على أهميتها في مجتمعنا العالمي.

"وفي ظل هذه الخلفية وإدراكاً لحقيقة أن فترة ولاية الدكتور غري ستنتهي في غضون بضعة أشهر، ننتهز هذه الفرصة لنقدم له أحرّ تمانينا للمستقبل.

"شكراً جزيلاً."

61. وقدم وفد جمهورية كوريا البيان التالي:

"يود وفد جمهورية كوريا أولاً أن يعرب عن تقديره للسفير زنيبر ونائبيه لقيادتهم في الماضي قدماً بجدول الأعضاء في ظل الأزمة الصحية العالمية غير المسبوقة. ونود أن نعرب عن امتناننا للمدير العام فرانسيس غري والأمانة العامة لتفانيهم وعملهم الدؤوب.

"وفي الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرين للجمعية العامة للويبو، يقّم وفد جمهورية كوريا خالص تهانیه إلى السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام المقبل للويبو. وتؤمن بأن السيد تانغ سيجلب خبرته وتجربته الواسعة إلى الوبو وأن قيادته والتزامه سيؤديان دوراً حيوياً في تعزيز الحوار العالمي بشأن الملكية الفكرية وتوطيد التعاون الإقليمي والدولي وجمع الدول الأعضاء والأطراف المعنية من مختلف القطاعات. ونحن واثقون من أن السيد تانغ سيقدم مساهمات كبيرة من خلال الوفاء بتعهداته البناء على الأسس القوية للويبو، وتعزيز المنظومة العالمية للملكية الفكرية، والاستفادة من الملكية الفكرية لدفع عجلة التنمية.

"ويود وفد جمهورية كوريا أيضاً أن يغتنم هذه الفرصة ليعرب عن احترامه وتقديره الصادق للمدير العام فرانسيس غري على خدمته القيمة للويبو وإسهاماته البارزة في نجاح المنظمة. فقد أفضى تفاني الدكتور غري وقيادته إلى إنجازات رائعة على مر السنين وساهم في تعزيز نظام عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية لصالح جميع الدول الأعضاء في الوبو وأصحاب المصالح. ونرى أن رؤية المدير العام، بالإضافة إلى خبرته الواسعة، قد أسفرت عن فوائد مستدامة للويبو.

"ونحن على ثقة من أن المدير العام المنتخب السيد تانغ سيواصل العمل الهادف والقيم للويبو، مع التركيز على الالتزامات المذكورة أعلاه. وإننا نؤيد تعهده بالكامل، ونقر بدور الوبو كمنتدى عالمي للسياسات، وخدمات الملكية الفكرية، والتعاون.

"وفي الوقت نفسه، تظل جمهورية كوريا حريصة على التعاون مع الوبو والدول الأعضاء في تعزيز المنظومة العالمية للملكية الفكرية، ورسم السياسات بطريقة متوازنة وشاملة، وتعزيز الخدمات العالمية من أجل راحة المودعين والمبتكرين فضلاً عن حماية الملكية الفكرية وتسوية النزاعات. والتزاماً بخطط التنمية الخاصة بالويبو والدول الأعضاء، سنواصل المساهمة في تعزيز التنمية الشاملة والمستدامة من خلال نشر خبراتنا ومعارفنا وتقديم المساعدة التقنية في مجال الملكية الفكرية، ولا سيما من خلال صناديقنا الاستثنائية. وإضافة إلى ذلك، نؤكد التزامنا بالتعاون الوثيق في مواجهة التحديات التي تفرضها البيئة المتغيرة وفي مواصلة تمهيد الطريق للمستقبل.

"ومرة أخرى، نقدم أحرّ تمانينا للمدير العام المنتخب السيد تانغ ونعرب عن خالص تقديرنا للمدير العام فرانسيس غري. ونحن على استعداد للمشاركة الكاملة في المساعي المستقبلية التي ستقوم بها الوبو.

"وشكراً."

62. وقدّم وفد المملكة العربية السعودية البيان التالي:

"السيد الرئيس، السادة والسيدات الكرام،

"السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسرنا أن نتوجه لكم بالتحية وإلى ممثلي الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية "ويو" في سلسلة الاجتماعات الستون للجمعيات العمومية، كما نود أن نتقدم إلى سعادتك بأصدق التهاني والتبريكات بمناسبة انتخابكم رئيساً للجمعية العامة لليو، ونحن على ثقة كاملة بأنكم ستقودون أعمال هذا الاجتماع وأعمال المنظمة خلال فترة ترأسكم للجمعية إلى أفضل النتائج. كما نهني نواب الرئيس على انتخابهم، متمنين لكم ولهم التوفيق.

"السيد الرئيس،

"وفي ظل هذه الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم ومع الإجراءات الاحترازية المتخذة نتيجة تفشي فيروس كورونا، فإن عقد هذا الاجتماع الاستثنائي في شكل إجراء كتابي يؤكد على الاهتمام والحرص الكبير التي توليه الدول الأعضاء لهذا الاجتماع، ونود سيادة الرئيس في هذا الصدد أن نشكر المنظمة على الجهود المبذولة بهذا الشأن، فشكراً جزيلاً لكم.

"كما لا يفوتني الإشارة إلى أن الهيئة السعودية للملكية الفكرية اتخذت إجراءات احترازية في مواجهة فيروس كورونا منها تمديد المهل النظامية لاستكمال متطلبات الإيداع والردود ذات العلاقة بإجراءات المنح والتسجيل والتعديل، كما استمرت الهيئة في خدمة مستخدميها واستقبال طلبات الإيداع الجديدة وفحص وتسجيل الطلبات المودعة سابقاً وتذليل كافة التحديات لضمان استمرار العمل عن بعد بجودة وكفاءة عالية.

"السيد الرئيس،

"نتقدم في البداية بالشكر إلى رئيس لجنة الويبو للتنسيق على ما بذله من جهود خلال اجتماع اللجنة الذي عقد في شهر مارس الماضي، وإلى جميع أعضاء اللجنة على ما أسهموا به طيلة الفترة الماضية من مباحثات ومشاورات بشأن الترشيح لمنصب مدير عام المنظمة، والتي نتج عنها ترشيح السيد دارين تانغ مديراً عاماً للمنظمة.

"كما نود أن نعبر عن تأييد المملكة العربية السعودية للبيان الذي أدلى به ممثل جمهورية سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ.

"السيد الرئيس،

"اسمحوا لنا أن نتوجه بالحديث إلى السيد دارين تانغ بمناسبة ترشيحه لمنصب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية ويو؛

"السيد دارين تانغ،

"باسم المملكة العربية السعودية يسعدنا أن نتقدم إليكم بأصدق التهاني والتبريكات بمناسبة تعيينكم مديراً عاماً للمنظمة. ونحن على علم بالمسؤولية التي ستتولونها خلال قيادتكم لهذه المنظمة الطموحة خلال السنوات المقبلة، ونهنئكم على

الثقة التي وضعتها الدول الأعضاء في شخصكم الكريم حيث سنتاح الفرصة لنا للاستفادة من كفاءتكم وخبرتكم في قيادة العمل على القضايا المهمة في ب رامج عمل المنظمة لضمان دعم الملكية الفكرية للأهداف الإنمائية لها. ونؤكد دعمنا الكامل لكم في القيام بالمهام المسندة إليكم، متمنين لشخصكم الكريم التوفيق والنجاح.

"السيد الرئيس، السيدات والسادة الكرام،

"اسمحوا لنا أن نتوجه بالحديث إلى المدير العام الحالي للمنظمة الدكتور فرانسيس غري؛

"الدكتور فرانسيس غري،

"نود باسم المملكة العربية السعودية أن نتقدم إليكم بالشكر والتقدير على الجهود التي بذلتموها طيلة الفترة الماضية في خدمة هذه المنظمة، كما نقدر دعمكم للملكية الفكرية في بلدنا المملكة العربية السعودية والتي تكملت بزيارتكم الممنونة للمملكة عام 2016 م، ونتطلع إلى استمرار تلك الجهود المباركة في قيادتكم لهذه المنظمة خلال الفترة المتبقية من ولايتكم، متمنين لكم مواصلة التقدم والنجاح.

"السيد الرئيس،

"شكراً لكم ونتمنى أن نلتقي قريباً بصحة وسلامة وأمان."

63. وقدم وفد السنغال البيان التالي:

"تؤيد السنغال البيان الذي أدلى به وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية.

"سيدي الرئيس،

"يود وفدنا أن يوجه إليكم وإلى نائبيكم أحر التهاني على انتخابكم أعضاء مكتب الجمعية العامة للويبو، مع أطيب تمنياتنا بالنجاح في مهمتكم، ونؤكد لكم ثقتنا ودعمنا في هذا الصدد. ويعرب الوفد عن امتنانه وتقديره للمدير العام للويبو، السيد فرانسيس غري، ولأمانة المنظمة على دعمها القيم في تعزيز نظام الملكية الفكرية في العالم بشكل عام، والنظام الوطني للسنغال على وجه الخصوص. ويهنئ الوفد رئيس لجنة التنسيق، سعادة السفير فرانسوا ريفاسو، سفير فرنسا، ونائبيه على إسهامهم في عملية انتخاب المدير العام الجديد للويبو.

"سيدي الرئيس،

"يسر السنغال أنها قد أعربت عن دعمها لاقتراح الإجراء الكتابي، الوارد في المذكرة الشفوية رقم C.N. 3989 المؤرخة 22 أبريل 2020، مما أسهم في تحقيق النصاب القانوني والأغلبية اللازمة لعقد الدورة الاستثنائية الحالية للجمعية العامة في ظل الظروف الاستثنائية لهذه الأزمة الصحية ذات الأهمية الدولية.

"ويرى بلدي أن الانتقال السلس ضروري لضمان استمرارية خدمات الملكية الفكرية العالمية المقدمة من خلال الإطار الفريد للويبو كمنتدى متعدد الأطراف للحوار والتشاور والتفاوض.

"ووفقاً لذلك، يوافق وفدنا على مشاريع القرارات بشأن أحكام وشروط تعيين المدير العام المنتخب، السيد دارين تانغ، على النحو الوارد في الوثيقتين WO/GA/52/1 REV. و WO/GA/52/2 Prov. ويهنأه على انتخابه المتميز في الدورة السابعة والعشرين للجنة التنسيق في الفترة من 4 إلى 6 مارس 2020.

"سيدي الرئيس،

"تؤكد السنغال من جديد التزامها الذي لا يتزعزع بمواصلة تعزيز تعاونها مع الويبو، الذي كان لحسن الحظ مفيداً على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف. وسيواصل وفدي المشاركة النشطة والبناءة في العمل العلمي لمختلف اللجان، من خلال المشاريع والمقترحات الموجهة وتيسير المفاوضات السياسية بشأن جميع القضايا، بما في ذلك المعايير.

"ومن بين عدة مسائل أخرى، يؤكد بلدي اهتمامه الشديد بتعزيز مجالات التعاون التالية:

- حق التتبع، الذي تناوله الاقتراح المقدم بالاشتراك مع وفد الكونغو، في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة؛
- حماية أسماء البلدان من تسجيلها كعلامات تجارية، المقدم مع عدد من البلدان الصديقة إلى اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية؛
- المشاريع المتعلقة بتطوير القطاع السمعي البصري وصناعة الموسيقى في اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية؛
- المؤشرات الجغرافية، مع الانتهاء من عملية حماية Madd de Casamance، في هذا الصدد؛
- المساعدة التقنية والتشريعية وتكوين الكفاءات؛
- الوصول إلى البنية التحتية والتكنولوجيا لإدارة حقوق الملكية الفكرية وتنظيمها؛
- تقليص الفجوة الرقمية في سياق المجالات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل، مع تحول التجارة العالمية إلى عملية رقمية؛
- الحصول على الأدوية فيما يتعلق بنظام البراءات ومروونات اتفاق ترييس.

"وفي الختام، سيدي الرئيس، يتمنى وفدي كل النجاح للمدير العام المنتخب، السيد دارين تانغ، ويعرب مرة أخرى عن ثقته بالسيد تانغ ودعمه الكامل له.

"وشكراً."

64. وقدم وفد سنغافورة البيان التالي:

"1. تود سنغافورة أن تشكر السفير زنبر ونائبي الرئيس على قيادتهم الفذة للجمعية العامة، على الرغم من التحديات التي تفرضها جائحة كوفيد-19. كما نشكر المدير العام فرانسيس غري والأمانة العامة على وثائق الجمعية العامة وعملهم الشاق في تنظيم هذه الدورة الاستثنائية للجمعية العامة. وإن تأكيد الجمعية العامة للسيد دارين تانغ، ابن سنغافورة، بصفته المدير العام الجديد للويبو يمثل مناسبة عظيمة لوفد بلدي.

"2. أولاً، باسم وفد سنغافورة، أود أن أشكر كل دولة عضو على الدعم الذي قدمته للسيد تانغ. وإن سنغافورة فخورة للغاية، وبكل تواضع، بالثقة التي وضعت فيه. وتأكدوا أن السيد تانغ سيعمل بجد للنهوض بمصالح جميع الدول الأعضاء في الويبو، وضمان استمرار الويبو في الحفاظ على أهميتها ومواكبة التحول التكنولوجي السريع.

"3. وأكد السيد تانغ، في خطاب القبول الذي قدمه بمناسبة تعيينه، على أهمية بناء نظام إيكولوجي عالمي شامل ومتوازن وتطليعي للملكية الفكرية، ولكي تعمل الويبو بشكل وثيق مع جميع أصحاب المصلحة لإيجاد حلول للتحديات العالمية. وفي الوقت الذي تواجه فيه تعددية الأطراف صعوبات، يشجعنا التزام السيد تانغ بالتقريب بين الدول الأعضاء وتوجيه الويبو نحو هذه المهمة الهامة.

"4. ثانياً، نرحب بعود السيد تانغ ببناء ثقة أكبر في إدارة المنظمة، من خلال التقيد الصارم بمعايير الحوكمة والإنصاف والشفافية، بالإضافة إلى بناء تنوع أكبر في صفوف الموظفين من أجل عكس التوازن بين الجنسين والتوازن الجغرافي بشكل أفضل. ويجلب معه السيد تانغ أخلاقيات الاحتراف والنزاهة والمساءلة التي وضعها في خدمته المتميزة في الخدمة العامة في سنغافورة. وبالتالي، فإن هذه الأخلاق ستدعم الطريقة التي سيقود بها الويبو في السنوات القادمة.

"5. ثالثاً، لقد تسببت جائحة كوفيد-19 في جلب عدم اليقين وطرح تحديات وستواصل ذلك. وبالتالي، من المهم لأعضاء الويبو، وللويبو كمنظمة، ضمان أن تكون عملية انتقال المدير العام سلسلة وبدون عقبات. وسيضمن ذلك قدرة السيد تانغ على البناء على الأسس المتينة التي وضعها الدكتور غري. ونحن واثقون من أن الويبو يمكن أن تصبح أقوى وأن تكسب أهمية أكبر بعد فترة الوباء الحالي كوفيد-19.

"6. إن سنغافورة على استعداد للمساهمة بشكل بناء لدعم عمل المدير العام الجديد والنهوض بأجندة الويبو. ونثني مرة أخرى على الإرث الاستثنائي للدكتور غري في قيادة الويبو على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية، ونحن واثقون من أن السيد تانغ سيبنى على هذه الأساس الراسخة للارتقاء بالويبو إلى مستويات أعلى.

"شكراً لكم."

65. وقدم وفد جنوب أفريقيا البيان التالي:

"يؤيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلت به جمهورية زيمبابوي باسم المجموعة الأفريقية.

"وينضم وفدنا إلى الآخرين في تقديم أحر التهاني للسيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). ولدينا ثقة كاملة في قدرة السيد تانغ على توجيه الويبو نحو آفاق جديدة لتؤدي المنظمة دوراً رئيسياً في دفع عجلة الابتكار الذي يغذي الاقتصاد الرقمي العالمي. ونغتتم هذه الفرصة لنشكر بصدق المدير العام غري على قيادته للويبو على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية والإنجازات العديدة التي سجلتها المنظمة تحت قيادته. فقد قام الدكتور غري بتكئين البلدان النامية من تطوير أنظمة الملكية الفكرية الخاصة بها والاندماج في بنية الملكية الفكرية العالمية.

"السيد الرئيس،

"يعقد اجتماع جمعيات الويبو هذا في شكل إجرائي كئابي غير عادي بسبب جائحة كوفيد-19 المدمرة. ونأمل أن يفوز العالم في المعركة ضد كوفيد-19، ولكن هذا لن يحدث إلا إذا كان هناك التزام سياسي من جميع الدول بإعطاء الأولوية للتعاون والتضامن الدوليين. والنظام المتعدد الأطراف مهم أيضاً لتنسيق جهود مكافحة الوباء. ويمكن للويبو، من جانبها، أن تؤدي دوراً تمكينياً هاماً في البحث عن حلول طبية مبتكرة للحد من انتشار الفيروس والحصول على العلاج.

"السيد الرئيس،

"نتطلع إلى العمل عن كثب مع المدير العام الجديد لتسريع التقدم في مجالات تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية للبلدان النامية بوجه عام والبلدان الأفريقية بوجه خاص لتزويدها بالأدوات اللازمة لتحديث مكاتب الملكية الفكرية لتلبية احتياجات العصر الرقمي. وندرك الأثر الاقتصادي السلبي لوباء كوفيد-19 وندرك أنه قد يؤثر أيضاً في الإيرادات التي تحققها الويبو؛ ومع ذلك، لا ينبغي أن يكون لهذا أي تأثير بأي شكل من الأشكال على برامج الويبو التنموية المتجذرة في أجندة التنمية. وتتطلع جنوب أفريقيا أيضاً إلى إحراز التقدم المطلوب في قضايا وضع القواعد والمعايير التي أثبتت أنها من العراقيل التي تواجه عمل الويبو. وبوجه خاص، نتطلع إلى تسريع العمل على وضع صك دولي لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.

"ومرة أخرى، نهنيئ السيد تانغ ونتوقع أن يتم اختيار فريق الإدارة العليا الذي سيساعده في أداء واجباته بطريقة عادلة وشفافة بحيث يصبح فريقاً شاملاً يمثل العضوية الأوسع للويبو.

"وشكراً."

66. وقدم وفد السودان البيان التالي:

"السيد الرئيس،

"يضم وفد السودان صوته لبيانات المجموعات التي ينتمي لها، ويتشرف وفد السودان أن يعرب عن شكره وتقديره لسعادة السفير عمر زنيبر، رئيس الجمعية ونوابه، وكذلك للسيد المدير العام فرانسيس غري وللسادة القائمين على المكتب العربي لجهودهم في استمرار العمل رغم ظروف الجائحة التي يمر بها العالم أجمع.

"يود وفد السودان أن يقدم التهاني للسيد دارين تانغ لتعيينه في منصب المدير العام القادم للويبو ويعرب وفد السودان عن دعمه للسيد تانغ للوفاء بالتزاماته.

"كما يتقدم وفد السودان بالشكر والتقدير لسعادة السيد فرانسيس غري على ما قدمه للمنظمة وجهوده وتفانيه في تطوير المنظمة وإنجاحها.

"السيد الرئيس،

"في الختام يمتنى وفد السودان أن يتجاوز العالم هذه المحنة قريباً وأن تواصل الدول الأعضاء تضامنها مع المنظمة لاستمرار دورها البناء في مجال الملكية الفكرية."

67. وقدم وفد سويسرا البيان التالي:

"سيدي الرئيس،

"تعرب سويسرا عن شكرها لكم وللمدير العام، السيد فرانسيس غري، على ما بذلتموه من جهود لضمان عقد هذه الدورة الاستثنائية الهامة لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو في هذا الوقت الاستثنائي. وتوجه بالشكر أيضاً إلى جميع الزملاء الذين عملوا معكم لتحقيق هذه النتيجة.

"ونود أن نعرب عن شكرنا الحار للسيد غري على التزامه الثابت بعمل المنظمة، ولا سيما خلال اثني عشر عاماً من رئاسته. وستتاح لنا الفرصة للعودة إلى ذلك بمزيد من التفصيل في جمعيات الويبو في سبتمبر 2020.

"وتتمنى سويسرا السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام الجديد للويبو. إن معرفته المتعمقة بالملكية الفكرية ومهاراته الدبلوماسية المحترمة ستكون ميزات رئيسية في هذا المنصب الجديد. ويمكن للسيد تانغ الاعتماد على دعم سويسرا الكامل في تحقيق الأهداف التي حددها وذكرها خلال العملية الانتخابية. ونشاركه رؤيته في جعل الملكية الفكرية أكثر جاذبية وأسهل نفاذاً أمام جميع أصحاب المصلحة.

"وتلاحظ سويسرا أن تعزيز الإطار الدولي للملكية الفكرية وتطويره المتوازن عنصران حاسمان لمستقبل الويبو. ومن إحدى طرق تحقيق هذا الهدف إيلاء اهتمام خاص لجميع أنظمة التسجيل والتصنيف في الويبو، لضمان حسن سيرها ومواصلة تشجيع نموها.

"وبالإضافة إلى ذلك، تؤدي الويبو دوراً مركزياً في المناقشات الدولية المتعددة الأطراف بشأن قضايا الملكية الفكرية الشاملة. ويجب على الويبو أن تضطلع بكامل أوجه دورها الرائد في هذا المجال، بالتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ذات الصلة.

"كنا ثقة بأن الويبو ستتمكن في ظل القيادة الجديدة للسيد تانغ من مواجهة التحديات المستقبلية للمنظمة، واغتنام الفرص المستقبلية. وتتمنى سويسرا للسيد تانغ كل النجاح في منصبه الجديد وتتطلع للعمل معه."

68. وقدم وفد الجمهورية العربية السورية البيان التالي:

"السيد الرئيس،

"ينضم وفد الجمهورية العربية السورية إلى بيان مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. ويعرب عن تقديره لجهود رئيس جمعيات الويبو ونوابه والمدير العام السيد فرانسيس غري والأمانة لمتابعة إجراءات تعيين المدير العام الجديد المنتخب على الرغم من الظروف الصعبة التي أحدثها وباء COVID-19.

"السيد الرئيس،

"يعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن تقديره العميق لمساهمات المدير العام فرانسس غري الكبيرة في تطوير منظمة الويبو، وإنجاح عملها بفضل رؤيته وتفانيه والتزامه بتطوير عمل المنظمة وتعزيز نظام الملكية الفكرية العالمي الذي حقق فوائد ملموسة لأعضاء المنظمة بما فيها عبر تقديمه للعديد من المبادرات المفيدة والمميزة. كما يعرب الوفد عن شكره وتقديره لعلاقات التعاون البناء القائمة بين المنظمة والجمهورية العربية السورية تحت قيادته لتطوير نظام الملكية الفكرية فيها.

"السيد الرئيس،

"يتقدم وفد الجمهورية العربية السورية بأحر التهاني للسيد دارين تانغ بمناسبة تعيينه مديراً عاماً لمنظمة الويبو. ويعرب عن ثقته بأن السيد تانغ سيتابع البناء على الأساس القوي الذي حققته الويبو ويقودها إلى آفاق أعلى. ويتطلع الوفد لأن يعمل السيد تانغ على تطوير النظام العالمي للملكية الفكرية بما يساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للدول الأعضاء. كما يتطلع الوفد إلى متابعة التعاون البناء القائم بين الجمهورية العربية السورية والمنظمة تحت قيادة السيد تانغ لتعزيز الملكية الفكرية في سورية بما فيها متابعة التعاون القائم لإنشاء أكاديمية للملكية الفكرية ومركز للابتكار والإبداع والاستفادة من برامج الويبو وتعزيز المشاركة الفعالة في اجتماعات وأشطة لجانها وهيئاتها.

"أخيراً، يؤكد وفد الجمهورية العربية السورية على أهمية مواصلة قيادة منظمة الويبو بطريقة شفافة وشاملة مع تحقيق التوازن بين تشجيع الابتكار من جهة، وتعزيز أجندات التنمية في الدول الأعضاء وقدرتها على الاستفادة من الملكية الفكرية لدفع عجلة النمو الاقتصادي فيها من جهة أخرى. ويعرب الوفد مجدداً عن أمنياته الصادقة للسيد تانغ بالتوفيق والنجاح في أداء مهامه الجديدة بصفته مديراً عاماً قادماً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية

"شكراً السيد الرئيس."

69. وقدم وفد طاجيكستان البيان التالي:

"تود جمهورية طاجيكستان أن تشكر رئيس الجمعيات، السفير عمر زنبر، ونائبيه والمدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، السيد غري، وفريق الويبو لإعداد وتنظيم السلسلة الستين لاجتماعات جمعيات الويبو.

"ونود بشكل خاص أن نعرب عن خالص تقديرنا وامتناننا للسيد غري على تعاونه المثمر والتعاون المتميز بين الويبو وبلدنا على مدى الاثنتي عشرة سنة الماضية.

"وتعرب طاجيكستان عن تقديرها لرئيس لجنة الويبو للتنسيق لاختتام الدورة الاستثنائية السابعة والعشرين للجنة التنسيق المعقودة في 4 و5 مارس 2020، ونشير إلى ارتياحنا لتعيين السيد دارين تانغ في منصب المدير العام للويبو.

"ونهنئ السيد دارين تانغ على منصبه الجديد ونؤكد له استعدادنا لتقديم الدعم والتعاون بنشاط في مجموعة واسعة من القضايا. ونحن واثقون من أن المدير العام الجديد سيكون قادراً على تقديم مساهمة جلييلة في تنفيذ مهمة الويبو وتحقيق أهدافها، ونؤمن إيماناً راسخاً بذلك.

"وأخيراً، تود جمهورية طاجيكستان أن تهنيئ المدير العام مرة أخرى على انتخابه وتؤكد استعدادها للتعاون في جميع مجالات أنشطة الويبو."

70. وقدم وفد تايلند البيان التالي:

"شكراً السيد الرئيس،

"تؤيد تايلند بيان مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ الذي أدلت به سنغافورة.

"ونود أن نبدأ بالإعراب عن امتناننا للسفير زبير ونائبي رئيس الجمعية العامة والمدير العام فرانسيس غري والأمانة على عملهم الشاق على الرغم من الظروف الصعبة التي أحدثها وباء كوفيد-19.

"كما تهنيئ تايلند بإخلاص السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام الجديد للويبو. وبالنظر إلى معارف السيد تانغ المتنوعة في مجالات الملكية الفكرية والتجارة والابتكار وخبرته في وكالة رائدة مثل مكتب سنغافورة للملكية الفكرية، فإن تايلاند من أن السيد تانغ سيكون قادراً على تعزيز الملكية الفكرية وتطوير لفائدة الدول الأعضاء.

"وتود تايلند أيضاً أن تشكر السيد فرانسيس غري على تعاونه الصادق والفعال. ففي ظل قيادته، طُور نظام عالمي متين للملكية الفكرية، يوفر فوائد ملموسة لجميع أعضاء الويبو وأصحاب المصلحة، بما في ذلك تايلاند. ونحن ممتنون له لمساهماته وخدماته المتميزة التي قدمها للويبو.

"السيد الرئيس،

"على الرغم من الوضع الحالي لتفشي وباء كوفيد-19، لا تزال تايلاند واثقة من أعمال الويبو وستواصل دعم عمليات المنظمة من أجل مواصلة تطوير أنظمة الملكية الفكرية لزيادة تحفيز الاقتصاد العالمي.

"شكراً السيد الرئيس."

71. وقدم وفد تونس البيان التالي:

"يؤيد وفد تونس البيانين اللذين أدلى بهما وفد قطر بالنيابة عن المجموعة العربية ووفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية.

"سيدي الرئيس،

"تود تونس أن تشكر وتهنيئ رئيس الجمعيات، سعادة السفير عمر زبير، ونائبي الرئيس. وتشيد تونس بجهود المدير العام للويبو، السيد فرانسيس غري، والأمانة في تسهيل عقد السلسلة الستين للجمعيات على الرغم من الظروف الاستثنائية المحيطة بسبب جائحة كوفيد-19.

"وتتهد تونس هذه الفرصة لتهنئة سعادة السفير فرانسوا ريفاسو، رئيس لجنة التنسيق ونائبيه وأمانة الويبو على التنظيم الناجح والممتاز للدورة الاستثنائية السابعة والعشرين للجنة التنسيق يومي 4 و5 مارس 2020، والتي توجت بانتخاب المدير العام الجديد للويبو، السيد دارين تانغ بشفافية كاملة ونزاهة تامة.

"سيدي الرئيس،

"يود وفدي أن يتقدم بأحر التهاني للسيد دارين تانغ على انتخابه المتميز لمنصب المدير العام للويبو. إن الدعم الكبير الذي حصل عليه خلال الانتخابات يعكس الثقة الكبيرة الممنوحة لشخصه. وسيفيده هذا الدعم في إحراز تقدم حاسم نحو استكمال عدد من المفاوضات التي ظلت متوقفة لعدة سنوات، ولا سيما بشأن عدد من الصكوك القانونية قيد التفاوض ومسألة المكاتب الميدانية للمنظمة.

"وسيساعد أساس الثقة المذكور المدير العام الجديد على ترسيخ النتائج الإيجابية التي حققتها المنظمة بالفعل، ونأمل دعم جهود المنظمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلدان الأعضاء فيها، وخاصة الدول النامية.

"وتود تونس أن تؤكد للمدير العام المنتخب دعمها الكامل واستعدادها لدعم جهوده في هذا الصدد.

"وفيما يتعلق بفريق الإدارة العليا، تود تونس أن تدعم الموقف الذي أعرب عنه بيان المجموعة الأفريقية، وأن تشدد على أهمية التوزيع الجغرافي العادل للوظائف داخل ذلك الفريق، وكذلك التمثيل الكافي للمجموعة الإقليمية ذات أكبر عدد من الدول الأعضاء. وهنا أيضاً، يعرب بلدي عن استعدادة لتقديم دعمه للمساهمة في تحقيق الأهداف التي حددها المدير العام الجديد ونجاحه في أداء مهامه.

"سيدي الرئيس،

"ويود وفدي أن يغتنم هذه الفرصة ليشيد بجدارة السيد فرانسيس غري في طريقة توجيهه لمنظمتنا منذ عام 2008، وكذلك حسن قيادته ووضوح بصيرته ومهنيته الهائلة. ويعرب الوفد عن امتنانه له على التعاون المثالي الذي استفادت منه تونس خلال فترتي رئاسته.

"لم يدخر السيد غري جهداً لوضع خبراته وتجاربه وحكمته في خدمة الويبو والدول الأعضاء فيها. ونحن واثقون من أن رؤيته ستستمر في إلهام عمل الويبو في المستقبل.

"وختاماً، بالنيابة عن بلدي، أود أن أؤكد لكم دعمنا الكامل في تنفيذ ولايتكم، التي نتمنى نجاحها بأطيب تمنياتنا.

"وشكراً."

.72. وقدم وفد تركيا البيان التالي:

"نود أن نشكر رئيس الجمعية العامة للويبو، السفير زنيير، ورئيس لجنة التنسيق، السفير ريفاسو، والمدير العام، الدكتور فرانسيس غري، وجميع منسقي المجموعات، والدول الأعضاء، والأمانة على تفانيهم عملاً وهدماً من أجل تنظيم هذه الجمعية العامة غير العادية في ظل هذه الظروف الصعبة وغير المسبوقة. فقد أضرت جائحة كوفيد-19 بجميع البلدان في جميع أنحاء العالم، وسيطلب التغلب على هذا التحدي تعاوناً حقيقياً.

"ونود أن نعرب عن تقديرنا للدكتور فرانسيس غري لتفانيه وعمله الدؤوب خلال فترة ولايته من أجل زيادة تحسين وتعزيز حقوق الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم لصالح جميع الدول الأعضاء. وما انفكت الويبو تؤدي دور المنصة الدولية الرئيسية لمسائل الملكية الفكرية تحت قيادته القديرة.

"والويبو من أهم المنظمات الدولية نظراً لدورها ومسؤولياتها. ولها تأثير مباشر في تشكيل الحياة الاقتصادية والاجتماعية المتغيرة بسرعة وبشكل مستمر في البلدان. والأداء السلس للويبو مهم للغاية لمصلحة جميع الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، بالنسبة لانتخاب المدير العام المقبل حتى في هذه الأوقات الصعبة التي نمر بها جميعاً، يسعدنا أن نرى أنه تم اتخاذ جميع التدابير المناسبة وتنفيذها وفقاً للقواعد والإجراءات المعمول بها.

"وتود تركيا أن تغتنم هذه الفرصة أيضاً لتهنئة السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام المقبل للويبو. ونؤمن إيماناً راسخاً بأن لديه كل الميزات لقيادة الويبيو خارج هذه الأوقات الصعبة ونحو مستقبل مشرق. والدعم الواسع الانتشار الذي تلقاه السيد تانغ خلال عملية ترشيحه وتعيينه يظهر ثقة الأعضاء فيه.

"وفي الفترة المقبلة، ستؤدي الويبيو دوراً هاماً في الانتعاش الاقتصادي في فترة ما بعد فيروس كورونا. ولكن هذه العملية ستطرح تحديات جديدة. وقبل الوباء، توقعنا جميعاً أنه سيتعين على الويبيو التعامل مع التحديات المرتبطة أساساً بالتغيرات التكنولوجية المتسارعة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والتكيف مع البيئة الجديدة المرتبطة بهذه التغيرات. ونؤمن بأن رؤية السيد دارين تانغ وخبرته، بعد أن شغل منصب المدير التنفيذي لأحد أكثر المكاتب الوطنية ابتكاراً ونجاحاً في العالم، ستكون مصدر قوة كبير للويبيو من أجل الارتقاء إلى مستوى التحديات الجديدة. ولطالما شددت تركيا أثناء العملية الانتخابية وقبلها على أن سد الفجوات في عالم الملكية الفكرية سيظل مهمة شاقة. وقد تصبح هذه المهمة أكثر تعقيداً في الفترة المقبلة ولكن يمكن تنفيذها. ولا شك في أن تاريخ السيد دارين تانغ ومهاراته سيكتسبان أهمية محورية في هذا الصدد.

"وأخيراً، نود أن نكرر امتناننا لجميع الزملاء الكرام والمميزين لعملهم الشاق من أجل تنظيم هذه الجمعية العامة غير العادية في هذه الأوقات الاستثنائية. وتتمنى تركيا كل النجاح والتوفيق للسيد دارين تانغ في دوره الجديد كمدير عام للويبيو عند توليه الرئاسة. وستدعم تركيا كل الجهود الرامية إلى ضمان عملية انتقال سلسة. ونتمنى صحة جيدة للمتضررين من وباء كوفيد-19.

"وشكراً."

73. وقدم وفد الإمارات العربية المتحدة البيان التالي:

"بدايةً، نتقدم دولة الإمارات العربية المتحدة بخالص تقديرها لرئيس الجمعية العامة سعادة سفير المغرب عمر زنيبر، والمدير العام فرنسيس غري، وأمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية وممثلي الدول الأعضاء لعملهم الدؤوب لضمان استمرارية أعمال هذا الاجتماع في ظل الظروف الاستثنائية الناجمة عن انتشار جائحة (كوفيد-19).

"تؤيد دولة الإمارات ما جاء في بيان سنغافورة نيابة عن المجموعة الآسيوية، وبدورنا نتقدم بأحر التهاني للسيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام (القادم) للويبو، ونتمنى له التوفيق والنجاح الدائم. ونود التأكيد أن دولة الإمارات تعرب عن التزامها ودعمها الكامل للمنظمة وسعادة المدير العام الجديد في مهمته بإرساء نظام دولي فعال ومتوازن للملكية الفكرية، وكلنا ثقة بالكفاءة والخبرة اللتين يتمتع بهما السيد دارين تانغ لإدارة هذه المنظمة الرائدة ودفع مسيرتها قدماً بما يخدم منظومة الملكية الفكرية على الصعيد العالمي.

"ولا يسعنا في هذا الصدد إلا الإشادة بالدور المحوري الذي قامت به المنظمة برئاسة المدير العام الدكتور فرنسيس غري في الارتقاء بواقع الملكية الفكرية وأنظمتها والخدمات المتميزة والأنشطة التنموية المختلفة التي انعكست منافعها في مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

"ونود أن نعرب عن بالغ تقديرنا للمساهمة التي قدمها الدكتور فرنسيس غري خلال إدارته للمنظمة في الفترة السابقة، من خلال حرصه على تعزيز الابتكار وتبني مشاريع الذكاء الاصطناعي في المنظمة وتقديم أدواتها لمصلحة المجتمع الدولي ومبادرته بتوفير منصة للحوار حول المستجدات القائمة في المجالات الحديثة المتعلقة بالملكية الفكرية، وجهوده في تحسين الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مواضيع مختلفة كالبيئة والصحة وإنشاء أكاديمية الويبو للتدريب والتعليم لمجالات الملكية الفكرية.

"ولعلنا متفقون على أهمية تعزيز هذا التوجه الذي تقوده المنظمة نحو التحول الرقمي وتنمية الابتكار القائم على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في ظل التحديات التي يشهدها العالم اليوم من جراء انتشار وباء كوفيد 19، حيث يمكن لتشجيع الابتكار والاختراع في هذه المجالات من خلال تطبيقات الملكية الفكرية أن يدفع نحو إيجاد حلول فعالة للتعامل مع تداعيات هذه الأزمة في المجالات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغيرها. وقد لمسنا جميعاً اليوم أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا المتقدمة وتطبيقات الثورة الصناعية في رفع قدرة الدول على التعامل مع التحديات الكبرى وضمان استمرارية العمل والإنتاج في الظروف الاستثنائية. وهذا يعطينا دافعاً إضافياً لترسيخ دور الويبو في تعزيز ثقافة حماية الملكية الفكرية وتطوير أدواتها وإيجاد بيئة آمنة للابتكار وتنمية الأفكار المبدعة وتشجيع الاختراعات الحديثة.

"ونتطلع في دولة الإمارات قدماً إلى المرحلة المقبلة للويبو برئاسة دارين تانغ واضعين نصب أعيننا أن يخدم نظام الملكية الفكرية الغرض الأساسي منه والمتمثل بتشجيع الإبداع والابتكار في ظل التغير التكنولوجي السريع مع التركيز على أهداف التنمية لفائدة الجميع، وندعو كافة الدول الأعضاء إلى دعم الإدارة الجديدة عبر التنسيق الدولي الفعال في هذا السياق وتكثيف الجهود، بشكل خاص في المرحلة القادمة، في مواجهة التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد 19.

"شكراً جزيلاً."

74. وقدم وفد المملكة المتحدة البيان التالي:

"1. تؤيد المملكة المتحدة بيان المجموعة بآء. ونثني على السفير زنيبر، رئيس الجمعية العامة للويبو، والسفير ريفاسو، رئيس لجنة التنسيق، والدكتور فرانسيس غري، المدير العام للويبو، وجميع الزملاء الآخرين الذين أتاحوا عقد هذه الدورة الهامة لجمعيات الويبو في ظل هذه الأوقات الفريدة وغير المسبوقة.

"2. ونود أن نغتم هذه الفرصة لشكر المدير العام غري على تفانيه الطويل الأمد من أجل الملكية الفكرية بشكل عام والمنظمة العالمية للملكية الفكرية بشكل خاص. وتتطلع إلى استعراض السنوات الاثنتي عشرة لقيادته وإنجازاته خلال السلسلة الحادية والستين لاجتماعات جمعيات الويبو المزمع عقدها في سبتمبر 2020.

"3. ويود هذا الوفد أن يهنئ السيد دارين تانغ على انتخابه وتعيينه في منصب المدير العام المقبل للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. وهي لحظة مهمة ستأذن ببدء فترة انتقالية من قيادة لهذه المنظمة إلى أخرى. وفي هذا الصدد، تود

المملكة المتحدة أن تشكر رئيسي الجمعية العامة ولجنة التنسيق ونوابهم والمدير العام غري والمستشار القانوني للويو وفريقه على إرشادنا خلال العملية الانتخابية.

"4. والقرارات المتخذة خلال هذه الفترة الانتقالية ستؤثر حتماً في عمل المنظمة في ظل القيادة الجديدة. ولذلك، نتوقع أن يشارك المدير العام المنتخب في المناقشات لتمكين الانتقال السلس في 1 أكتوبر 2020 والتأكد من أن هذه المنظمة المهمة تعمل بشكل جيد في السنوات القادمة.

"5. ويرى وفد المملكة المتحدة العديد من التحديات والفرص في المستقبل. والعناصر الأساسية التي يقوم عليها نجاح الويو هي إبقاء المنظمة ونظام الملكية الفكرية الدولي وواقع الملكية الفكرية ملائماً للغرض.

"6. ملائماً لغرض حصول الشركات على حماية دولية فعالة. ونود الانخراط في مناقشة عن رؤية نظام الملكية الفكرية الدولي في غضون 10 سنوات وما بعدها. ويتضمن ذلك مسارات واضحة تتيح تقديم الخدمات رقمياً بالكامل فضلاً عن تحسين خدمات تبادل الملفات مثل خدمة الويو للفاذ الرقمي (DAS). وتطرح أزمة كوفيد-19 الحالية تحديات وفرصاً في هذا الصدد.

"7. وملائماً لغرض إقامة واقع محكم للملكية الفكرية يرشد الخطاب المعقد بشأن الابتكار والإبداع على المستوى العالمي. وندعو إلى رسم استراتيجية تواصل قوية في الويو تشمل الاستفادة من قدرتها على عقد الاجتماعات فضلاً عن قاعدة معارفها ومواردها. ومن وجهة نظرنا، سيساعد ذلك في تنفيذ المهمة الأساسية للمنظمة وهي "تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم" لكل من الأطراف المعنية ومتخذي القرارات على المستوى العالمي.

"8. وملائماً لغرض قيام الممارسين وواضعي السياسات في جميع أنحاء العالم بوضع سياسات وإرشادات سليمة. وترحب المملكة المتحدة بالجهود المبذولة حتى الآن لفهم تأثير الذكاء الاصطناعي وغيرها من التقنيات الناشئة المتعلقة بالملكية الفكرية. ويود هذا الوفد مواصلة وتعزيز مسار العمل هذا في المستقبل.

"9. وملائماً لغرض قيام الدول الأعضاء والهيكل التنظيمي بإدارة الويو جيداً. وسنواصل التشديد على أهمية مبادئ المساءلة والشفافية والأخلاقيات والاستقلالية، فضلاً عن الجهود المبذولة لتقليل البصمة البيئية للمنظمة. وبالمثل، نود مناقشة الهيكل الحالي للجان الويو والتحسينات المحتملة.

"10. وتتمنى المملكة المتحدة للسيد تانغ نجاحاً كبيراً في منصبه الجديد كمدير عام وتتطلع إلى التعاون الوثيق معه ومع فريقه على مدى السنوات الستة المقبلة."

75. وقدم وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان التالي:

"تؤيد الولايات المتحدة البيان الذي قدمه وفد ألمانيا باسم المجموعة باء، وتتقدم بتهانينا الحارة إلى دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للويو. ونشكر رئيسي الجمعية العامة ولجنة التنسيق ونوابهم على قيادتهم الممتازة خلال عملية الترشيح والتعيين، ولا سيما في ظل الظروف الصعبة الحالية التي حالت دون عقد اجتماعات مباشرة.

"ونغتتم هذه الفرصة لنشكر المدير العام فرانسيس غري على قيادته للويو خلال فترتي ولايته كمدير عام. وكان السيد غري مدافعاً عالمياً بليغاً عن أهمية الملكية الفكرية وتأثيرها في المجتمع ككل. وكانت خبرته المتخصصة في هذا المجال مورداً

هائلاً للمنظمة. وخلال فترة ولايته، شهدت الويبو زيادة مطردة في استخدام خدمات البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية التي لا تقدر بثمن، وأدخل معاهدتين هامتين تتعلقان بحق المؤلف حيز التنفيذ. ونشيد برؤيته المستقبلية التي أدخلت عمل الويبو في القرن الحادي والعشرين. ونتمنى للمدير العام غري كل التوفيق في مساعيه المستقبلية.

"وبمناسبة مستقبل الويبو، ستظل هذه المنظمة هيئة دولية مهمة تعمل على تعزيز المصالح الاقتصادية العالمية، بما في ذلك مصالحنا. وقد سر الولايات المتحدة العمل مع دارين تانغ على مدى سنوات عديدة، سواء في دوره كرئيس تنفيذي لمكتب الملكية الفكرية في سنغافورة، أو كرئيس للجنة الويبو الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وتطلع إلى العمل معه كمدير عام للويبو لمواصلة النهوض بالملكية الفكرية في جميع قطاعات المجتمع وفي جميع مناطق العالم. ونتمنى له كل التوفيق في دوره الجديد.

"ونذكر بالتزام الولايات المتحدة العميق بمبادئ الشفافية والمساءلة في جميع المنظمات الدولية. وفي هذا الصدد، نتطلع إلى عملية انتقال سلسلة خلال الأشهر القليلة المقبلة والعمل عن كثب مع المدير العام القادم والأمانة وزملائنا من الدول الأعضاء لضمان استمرار تقدم الويبو في دمج هذه المبادئ في جميع أعمال المنظمة. وفي هذا السياق، سنشارك بشكل بناء في المناقشات غير الرسمية التي ستعقد قبل الجمعية العامة لخريف 2021 والتي ستركز على تحديث عقد المدير العام.

"وأخيراً، نوجه شكرنا الخالص إلى أمانة الويبو على جهودها الدؤوبة حتى وجدت الجمعية العامة طريقة للالتزام بالإطار الزمني المعتمد لتأكيد هذا التعيين على الرغم من الظروف غير المتوقعة والصعبة. ونوجه تمنياتنا بالسلامة والصحة للجميع خلال هذه الأوقات."

76. وقدم وفد فييت نام البيان التالي باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ:

"أولاً، تؤيد فييت نام البيان الذي أدلت به سنغافورة باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ.

"وثانياً، تود فييت نام أن تهنيئ المدير العام فرانسيس غري والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) على النتائج الممتازة المحققة من حيث النمو التنظيمي والمالي، ولا سيما في عام 2019، والنجاح في قيادة تطوير نظام الملكية الفكرية الدولي الذي يمكّن الابتكار والإبداع في السنوات الأخيرة.

"وثالثاً، نعرب عن خالص شكرنا للمدير العام فرانسيس غري لتفانيه وإسهاماته الكبيرة في الويبو والملكية الفكرية الدولية طوال هذه السنوات. وقد أدت مساهماته القيمة في مجالي الابتكار والإبداع وخدمته الممتازة للمنظمة إلى تحقيق تقدم كبير في عمل الويبو وفي تعزيز وحماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. ونعرب عن أحر تهناتنا للسيد دارين تانغ لتعيينه في منصب المدير العام المقبل للويبو. ونحن على ثقة من أن خبرته وقيادته ستزيدان من قدرة المنظمة على مواجهة التحديات الجديدة والسنوات الصعبة المقبلة.

"وأخيراً، فإن التطور المعقد لوباء كوفيد-19 حول العالم وآثاره الاجتماعية والاقتصادية يطرح تحديات جديدة لجميع البلدان وللنظام المتعدد الأطراف بشكل عام، وللويبو بشكل خاص. وإن فييت نام، بصفتها عضواً نشطاً ومسؤولاً في

الويبو، مستعدة للعمل بشكل وثيق وبناء مع أعضاء الويبو الآخرين لتعزيز عمل الويبو ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لصالح جميع البلدان الأعضاء."

.77. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة البيان التالي:

"السيد الرئيس،

"تعرب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) عن ترحيبها بتعيين السيد دارين تانغ مديراً عاماً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، وتؤكد له دعمها وتعاونها الكاملين. وإننا على ثقة من أن السيد تانغ سيقود الويبو بنجاح لتجاوز هذه الأوقات العصيبة وسيخدم الأعضاء والمجتمع العالمي وفقاً لرؤية الويبو.

"كما نود أن نعرب عن تقديرنا للمدير العام المنتهية ولايته السيد فرانسيس غري، الذي قاد المنظمة بامتياز. ولديه سجل حافل بالإنجازات، من بينها أنه أوصل الويبو لتكون منظمة عالمية المستوى ومن بين الأفضل في منظومة الأمم المتحدة."

.78. وقدمت المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات البيان التالي:

"وفقاً للبند 3 من مشروع جدول الأعمال الموحد لسلسلة الاجتماعات الستين لمجموعات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوثيقة A/60/1 Prov.)، تشرف المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات بأن تعرب عن دعمها لتعيين السيد دارين تانغ مديراً عاماً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية."

.79. وقدمت المنظمة الأوروبية للبراءات البيان التالي:

"يبنى مكتب البراءات الأوروبي السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. والمكتب حريص على العمل مع السيد تانغ وفريقه للنهوض بنظام ملكية فكرية عالي الجودة وفعال ومتوازن يدعم الاقتصادات القائمة على الابتكار.

"ونظراً للتغيرات الجذرية في المجتمع الناتجة عن التحولات الرقمية الكاسحة وتغير المناخ والأثر الاقتصادي لوباء فيروس كوفيد-19، فإن الابتكار بجميع أشكاله ضروري للتغلب على التحديات الحالية والمستقبلية.

"والمكتب الأوروبي للبراءات واثق من أن الويبو ستواصل النهوض بتطوير نظام الملكية الفكرية، وضمان بقائه في متناول المخترعين والمبدعين من جميع مناطق العالم. وتتطلع إلى العمل مع الويبو والدول الأعضاء فيها لتشجيع الابتكار والتعاون والنمو على الصعيد العالمي."

80. وقدم مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية البيان التالي:

"السيد رئيس الجمعية العامة،

"بدايةً، نرحب بعقد هذه الدورة استثنائياً "في شكل إجراء كتابي" بناءً على موافقة الدول الأعضاء في الويبو، كما هو مبين في الوثيقة A/60/C. N 3989، ونعرب عن شكرنا لكم وفريقكم على التحضير والترتيب لهذه الدورة التي ستعقد في هذه الظروف الاستثنائية، ونتمنى لأعمالها كل التوفيق.

"وفي هذا الصدد، يسعدنا أن نعرب عن تهنئتنا على اختيار السيد دارين تانغ من جمهورية سنغافورة وتعيينه مديراً عاماً للويبو لمدة ست سنوات ابتداءً من 1 أكتوبر 2020، ونتمنى له كل التوفيق في مهامه خلال الفترة المقبلة، والتي نعتقد أنها سوف تنطوي على نمط جديد من التحديات. ونحن واثقون من أن السيد دارين سيقود فريق الويبو للمضي قدماً وتوجيه أنشطته نحو مزيد من النمو والكفاءة.

"كما يسعدنا أن نعرب عن خالص شكرنا وامتناننا للمدير العام للويبو السيد فرانسيس غاري على الجهود التي بذلها خلال فترتي خدمته اللتين شهدتا المزيد من النمو في أنشطة الويبو ومستوى أعلى من الاستدامة المالية.

"السيد الرئيس،

"يمر العالم حالياً بظروف استثنائية، بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وتحولته إلى وباء عالمي، كما أعلنت منظمة الصحة العالمية، فقد أود بحياة الكثيرين وخلف العديد من الآثار والتحديات الصحية والاقتصادية والاجتماعية، وتسبب في تعطيل تدفق السلع وحركة سلاسل التوريد في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الأجهزة والمعدات والمواد اللازمة للحفاظ على صحة البشرية.

"السيد الرئيس،

"في ضوء هذا الوباء العالمي، وما يترتب على ذلك من تداعيات على مختلف جوانب الحياة، اتخذ مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية العديد من القرارات والتدابير الهامة التي تهدف إلى التخفيف من الآثار المتوقعة على مودعي طلبات البراءات ووكلائها في جميع أنحاء العالم، ومساعدتهم على الحفاظ على حقوقهم في طلبات البراءات الخاصة بهم ومن البراءات، وأحد تلك القرارات والتدابير هو تمديد المهل الزمنية التي ينص عليها القانون.

"السيد الرئيس،

"يؤدي نظام الملكية الفكرية واتفاقياته الدولية دوراً محورياً في تحفيز مراكز ومعاهد البحث والتطوير والابتكار في القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم للوصول إلى علاج ولقاح ضد هذا الوباء، وكذلك تطوير المعدات والأجهزة الطبية التي تساعد على الحد من تفشي الفيروس وتقليل آثاره، بالإضافة إلى تنظيم استغلال حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بها في حالات الطوارئ والأوبئة العامة.

"وفي النهاية، نتطلع إلى مزيد من التوسع والنمو في الدور الهام الذي تضطلع به الويبو في إنشاء نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يحفز الابتكار والإبداع، ويراعي مستويات التنمية المختلفة حول العالم، مع تمنياتنا بالصحة والسلامة للجميع."

81. وقدمت منظمة التجارة العالمية البيان التالي:

"إذ تتخذ الجمعيات قراراً هاماً بشأن قيادة الويبو في المستقبل، تود منظمة التجارة العالمية أن تعرب عن تقديرها للتعاون الوثيق والقيم الذي ميز العلاقة بين المنظمتين في مجال الملكية الفكرية لربع قرن.

"فيصادف هذا العام مرور 50 عاماً على بدء نفاذ اتفاقية إنشاء الويبو و25 عاماً على بدء نفاذ اتفاق تريبس الذي تضمن أجزاء مهمة من الاتفاقيات التي تديرها الويبو. وتوفر نقاط الاتصال المتعددة بين المنظمتين التي نجحت عن هذا النظام القانوني المتكامل للغاية خلفية لطموح أعضائنا في "إقامة علاقة دعم متبادل" بين منظمة التجارة العالمية والويبو كما هو منصوص عليه في ديباجة اتفاق تريبس. وقد تم تجسيد هذا الطموح في اتفاق التعاون الرسمي بين المنظمتين الذي سيمر عليه 25 عاماً في 22 ديسمبر من هذا العام.

"وقد أفضى التعاون بين منطمتينا الذي توخاه مؤسسونا إلى تعاون مثمر في مجموعة واسعة من الأنشطة. وأكثرى التنسيق والتعاون في تقديم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات قيمة خاصة، كما تجلّى في الأنشطة الرائدة السنوية المشتركة والدورة المتقدمة للمسؤولين الحكوميين وندوة المعلمين والباحثين. وعملت الويبو ومنظمة التجارة العالمية معاً لمساعدة الأعضاء من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على إيجاد حلول مصممة خصيصاً عند تنفيذ معايير تريبس المرنة في أنظمة الملكية الفكرية المحلية. وأصبحت التقارير التي قدمتها الويبو على مدى السنوات الماضية إلى مجلس تريبس بشأن المساعدات التقنية سجلاً قياسياً متميزاً من المعلومات الوقائية بشأن تاريخ التفاوض على اتفاقيات الويبو، وتلمسها هيئات منظمة التجارة العالمية بانتظام من الويبو عندما تكون تلك الاتفاقيات مرتبطة بمنازعات منظمة التجارة العالمية. وقد ساعد التعاون الثلاثي في مجال الصحة العامة في إنشاء منصة أقوى قائمة على التجربة لدعم قدرات الأعضاء في مجال السياسات وتعزيز المساعدة التقنية في هذا المجال الحيوي. واستمر التعاون العملي القيم في ضمان شفافية النصوص التشريعية.

"ونود أن نعرب عن تقديرنا العميق للمدير العام غري لقيادته خلال السنوات التي شهدت تعاوناً بين وكالتينا، وتوسيعاً لنطاق العمل، وتحسيناً للجودة. ولقد عملنا معاً بروح من الزمالة والشراكة في إطار المهام التي أسندها الأعضاء إلى منطمتينا. وتطلعاً إلى المستقبل، نقر بالتحديات والفرص التي تطرحها الحاجة المستمرة لضمان أن يظل نظام الملكية الفكرية أداة سياساتية فعالية تتكيف والأولويات والظروف المتطورة لكل الأمم. وينبغي للنظام المتعدد الأطراف أن يستجيب بفعالية للقضايا العالمية مثل الصحة العامة والبيئة، والتطورات الجديدة مثل التجارة الإلكترونية والذكاء الاصطناعي. وإذ تتجلى حالياً الحاجة الملحة إلى التعاون الدولي، نتطلع إلى مواصلة توطيد علاقتنا في السنوات القادمة تحت القيادة الجديدة للسيد تاغ الذي تعترم جمعيات الويبو تأكيد تعيينه في قرارها التاريخي اليوم."

82. وقد اتحد أسماء الأغذية الشائعة (CCFN) البيان التالي:

"السيد الرئيس،

"يود اتحاد أسماء الأغذية الشائعة (CCFN) أن يشكركم على هذه الفرصة لتقديم بيان إلى الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) بغية إدراجه في سجل اجتماعها في مايو في جنيف. والاتحاد هو تحالف دولي مستقل وغير ربحي تضم عضويته شركات ومنظمات من العديد من البلدان المتقدمة والنامية. ومهمتنا هي الحفاظ على الحق المشروع للمنتجين والمستهلكين في جميع أنحاء العالم في استخدام الأسماء الشائعة، وحماية قيمة العلامات التجارية المعترف بها دولياً ومنع الحواجز الجديدة التي تواجه التجارة.

"ونهنئ السيد دارين تانغ على انتخابه مديراً عاماً للويبو. ونحن واثقون من أنه سيوفر قيادة قيمة خلال هذه الفترة الحرجة للويبو والاقتصاد العالمي. ونشكر بصدق السيد غري على سنوات خدمته في الويبو كمدير عام.

"ويتطلع الاتحاد إلى العمل مع السيد تانغ وفريقه لضمان تزويد أعضاء الويبو والأطراف المهتمة بمعلومات متوازنة حول القضايا المتعلقة بالأسماء الشائعة من أجل تمكينهم من اتخاذ قرارات مستنيرة بما يخدم مصالح المنتجين والمستهلكين والشركاء التجاريين وأصحاب المصلحة الآخرين.

"ولتحقيق هذه الأهداف، نحن ملتزمون بضمان معاملة الأسماء الشائعة بطريقة منصفة على غرار المؤشرات الجغرافية في سياسات الويبو وبرامجها ومبادراتها لأنه أمر أساسي لتحقيق السلامة المستدامة لنظام الملكية الفكرية بأكمله الذي كلف الويبو بتعزيزه والدفاع عنه. واستشرافاً للمستقبل، نحن متفائلون بأن القضايا المتعلقة بالحفاظ على استخدام أسماء الأغذية الشائعة ستحظى بمستوى الاهتمام المطلوب لإعلام أعضاء الويبو وغيرهم وتثقيفهم بشأن أهمية هذه القضايا في السياق العالمي لتحقيق التوازن الملائمة في رسم سياسات الملكية الفكرية.

"ونحن ملتزمون بالعمل مع الويبو للمضي قدماً بالحلول المؤسسية والبرنامجية وضمان أن الذين يتطلعون إلى الويبو للحصول على توجيه ومساعدة موضوعيين بشأن المؤشرات الجغرافية وقضايا الملكية الفكرية يدركون تمام الإدراك أهمية حماية استخدام أسماء الأغذية الشائعة وكيفية تحقيق ذلك على أفضل وجه.

"ومن المهم للغاية أن ندرك أن تأثير النهج غير المتوازنة لسياسات المؤشرات الجغرافية في الأسواق حول العالم يعرض حقوق الإجراءات القانونية الواجبة والشفافية وإجراءات التشاور العام للخطر، ويمكن أن يطرح عوائق أمام المنتجات المنتجة على نطاق واسع. وتعمل الشركات، التي تعتمد على أسماء أغذية شائعة، بحسن نية باستخدام مصطلحات ظلت في الملك العام لعدة عقود ولكنها تواجه جهوداً غير مسبوقه لحظر استخدام المصطلحات المعترف بها على نطاق واسع والتي تعتمد عليها. وتعد الموازنة بين مصالح مستخدمي الأسماء الشائعة ومصالح أصحاب المؤشرات الجغرافية مكوناً أساسياً لضمان مراعاة أنظمة الملكية الفكرية لمصالح جميع أصحاب المصلحة المعنيين.

"ونتعهد بالعمل بشكل تعاوني مع السيد تانغ وفريقه في التطوير المستقبلي لبرامج الويبو وأعضاء الويبو فيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية والأسماء الشائعة."

83. وقدمت مؤسسة المعلومات الإلكترونية للمكتبات (EIFL) البيان التالي:

"إن مؤسسة المعلومات الإلكترونية للمكتبات (EIFL)، التي تعمل مع المكتبات لإتاحة الوصول إلى المعرفة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، تهنئ السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

"وبصفتكم أول مدير عام يتم تعيينه حديثاً من خارج المنظمة، فإنكم ستجلبون إلى المنظمة معارف قيمة عن آليات عمل قانون وسياسات الملكية الفكرية وآثارها على التجارة والعلوم والمجتمع في العصر الحديث. وفي مجال حق المؤلف الأكثر تأثيراً في المكتبات، فإن خبرة سنغافورة - بوصفها بلداً صناعياً حديثاً شرع في أكبر عملية لإصلاح قانون حق المؤلف بعد 30 عاماً - تكتسي أهمية خاصة. ورحبت المكتبات بنهج مراجعة القانون مع مراعاة التكنولوجيا والرغبة في دعم المبدعين بشكل أفضل والتمتع بالأعمال الإبداعية في العصر الرقمي وضمان شفافية عملية التشاور.

"وبقيامكم نأمل أن تتمكنوا من ضمان تطبيق هذه المبادئ في الويبو، وبخاصة فيما يتعلق بالعمل على التقييدات والاستثناءات المرتبطة بحق المؤلف. ونأمل بوجه خاص أن تتمكنوا من

- تشجيع التحليل ووضع السياسات المستندة إلى الأدلة لتعزيز الفهم والمساعدة في إثراء مناقشات السياسات وأنشطة وضع القواعد والمعايير في الويبو؛ مثلاً باستخدام مكتب كبير الاقتصاديين لتقييم الآثار الاقتصادية لخيارات السياسات العامة للملكية الفكرية.
- توفير تركيز جديد على أهمية نظام الملكية الفكرية المتوازن في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ودور الويبو في دعم تحقيق كل أهداف التنمية المستدامة.
- ضمان أن المساعدة التقنية والتشريعية التي تقدمها الويبو موجهة نحو التنمية ومناسبة للأولويات الوطنية ومستويات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

"وفيما يتعلق بعمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، نأمل أن تشجعوا التقدم الفعلي في بنود جدول الأعمال الخاصة بالتقييدات والاستثناءات للمكتبات ودور المحفوظات، ومؤسسات التعليم والبحث، مع ضمان أن أي معاهدة جديدة بشأن حماية هيئات البث تكون متوازنة جيداً لحماية نفاذ الجمهور إلى المعلومات.

"ولقد تم التركيز بشكل كبير على الوصول إلى المعلومات لأغراض البحث والاكتشاف العلمي والتعليم خلال جائحة كوفيد-19. واضطرت المكتبات في جميع أنحاء العالم إلى نقل عملياتها إلى شبكة الإنترنت بشكل عاجل لدعم التعليم والبحث والمجتمعات، مما يبرز تحديات الامتثال لقوانين حق المؤلف التي يكون الكثير منها قديماً ولا يصلح للغرض في العصر الرقمي.

"ونأمل أن تتمكن الويبو، تحت قيادتكم، من الاستجابة بشكل إيجابي لهذه التحديات العالمية مثل كوفيد-19 وتغير المناخ حتى تتمكن الويبو من إثبات إمكاناتها العالمية الحقيقية.

"ونحن نتطلع إلى العمل معكم.

"وشكراً."

84. وقدمت جمعية الأمريكتين للملكية الفكرية (ASIPI) البيان التالي:

"باليابة عن جمعية الأمريكتين للملكية الفكرية (ASIPI)، نود أولاً أن نعرب عن خالص تهنيننا للمدير العام الحالي، السيد فرانسيس غري، على عمله الممتاز على رأس الويبو. كما نهني السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للويبو وتمنى له كل النجاح في مساعيه.

"وجمعيتنا هي منظمة غير ربحية تأسست قبل 56 سنة. وتتمثل أغراضها الرئيسية في تعزيز وحماية المصالح الجماعية لشركائنا النشطين من خلال دراسة ونشر الملكية الفكرية؛ وتشجيع وضع القواعد والمعايير والدفاع عن الملكية الفكرية في البلدان الأمريكية؛ وتحسين المعارف والممارسات المهنية في صفوف شركائنا.

"وأقامت الجمعية، على مدى تاريخها، العديد من الشراكات التعاونية والمثمرة مع الكيانات التي تشاركها رؤيتها. وقد اشتملت هذه الشراكات على تعاون وثيق للغاية مع الويبو لعدة سنوات.

"وتشمل المشاريع المنفذة بالتعاون مع الويبو ما يلي:

- أنشطة مع شعبة قانون البراءات

دعمت الجمعية الويبو في دورة تحرير البراءات التي عقدت خلال ندوة الجمعية في مارس 2020 في أوروغواي.

"ونعمل على ضمان اعتراف مكاتب أمريكا اللاتينية بحلقة العمل هذه بهدف تنظيم دورة تمهيدية بشأن تحرير البراءات.

- حلقات عمل متنقلة عن معاهدة التعاون بشأن البراءات والنظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT)

لقد دعمنا الويبو في حلقات العمل هذه عن معاهدة التعاون بشأن البراءات.

"ولقد شاركنا في العديد من الأحداث الأخرى للنهوض بالملكية الفكرية في المنطقة وفي بلدان أمريكا اللاتينية المختلفة.

"وفي ضوء الوضع العالمي الحالي، نرى أنه من المهم للويبو دعم ومساعدة بلدان المنطقة في أتمتة مناصتها وتدريب موظفيها.

"وتنضم الجمعية إلى الويبو ومجتمعات الملكية الفكرية المحلية والعالمية للعمل بمسؤولية نحو عالم أفضل. ولهذا السبب، تدعم الجمعية مشروع الويبو لتسريع الابتكارات الخضراء الذي ينهض بالابتكار ونشر التكنولوجيات الخضراء. وعن طريق برنامج ASIPIVerde، تسعى الجمعية أيضاً إلى تشجيع الابتكار وريادة الأعمال في أمريكا اللاتينية في المجالات التي تركز على الحفاظ على البيئة والتخفيف من تغير المناخ والرفاه الاجتماعي.

"واننا نقدر عمل الويبو تقديراً كبيراً ويسعدنا أن مستوى الزخم والرغبة فيما يتعلق بإقامة تعاون ناجح دعماً لنظام الملكية الفكرية لا يزال نفسه."

85. وقد المنتدى الدولي للمؤلفين (IAF) البيان التالي:

"يود المنتدى الدولي للمؤلفين (IAF) أن يشكر رئيس الجمعية العامة لليوبيو ورئيس اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة والمدير العام لليوبيو ونائب المدير العام لليوبيو لقطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية وموظفي أمانة اليوبيو على العمل الممتاز المنجز خلال العام الماضي. ونود أن نهني السيد دارين تانغ على ترشيحه إلى منصب المدير العام لليوبيو.

"ويمثل المنتدى مؤلفين من قطاعات النصوص وكتابة السيناريوهات والفنون المرئية ومصالحهم في مجال حق المؤلف. ويضم المنتدى أكثر من 70 منظمة يمثلون أكثر من 700,000 مؤلف حول العالم.

"ونأمل أن يحافظ جميع المشاركين في الجمعيات وخارجها على سلامتهم، وتقر بعمل اليوبيو الإيجابي في ظل الأزمة الحالية. ونأمل أن نساهم في الجهود المبذولة لدعم العديد من المتضررين بهذه الأزمة.

"وفيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات، نود أن ننوه بالجهود التي بذلتها الأمانة خلال العام الماضي لإقامة حلقات دراسية إضافية لتشجيع المناقشة بشأن هذه المسألة. وفي نهاية المطاف، تتم مناقشة عمل المؤلفين في اليوبيو. وحتى يساهم المؤلفون في الثقافة من حولهم، من الضروري اتباع نهج متوازن للاستثناءات. ولا يمكن للمؤلفين العمل والإبداع ما لم يتلقوا مقابلاً ملائماً؛ ويجب ألا تضر أفضل الاستثناءات نية في مجال حق المؤلف بحق المؤلفين في التكسب من عملهم.

"وفيما يخص أي تغيير مهم يطرأ على التقييدات والاستثناءات، يجب توخي الحذر لاحترام أحكام حق المؤلف الدولية التي تمكن وتشجع الترخيص والمكافأة العادلة. ويفخر المؤلفون بأن عملهم يساهم في مجموعات المكتبات ودور المحفوظات التي تعد ضرورية لضمان الحفاظ على المعرفة والثقافة والتراث وتوفرها. ويرغب المؤلفون في الحصول على أوسع إمكانية نفاذ قانونية ممكنة لأعمالهم ويعترفون بالمؤسسات الحيوية التي تشجع النفاذ للجميع. وإلى جانب توفير الأعمال، يجب تحقيق التوازن اللازم لتمكين المؤلفين من الحصول على مكافأة ملائمة مقابل أعمالهم.

"ويرجح المنتدى إضافة حق التتبع الخاص بالفنانين إلى جدول أعمال لجنة حق المؤلف. ويمكن لحق التتبع أن يقدم مساهمة عادلة من سوق الفن العالمي إلى مجتمع المبدعين. ومن المهم أن يستفيد الفنانون في جميع البلدان من حق التتبع فيما يخص إبداعاتهم؛ وهي مسألة إنصاف مع طريقة احترام مبدعي الأعمال الأخرى ومكافأتهم لقاء التمتع المستمر بإبداعاتهم.

"ونرحب بالاقترح المقدم إبان الدورة التاسعة والثلاثين للجنة حق المؤلف بشأن دراسة فوائد الحق في الإقراض للجمهور. وهذا الحق آلية إيجابية تتيح الاعتراف للمؤلفين عند إعاره المكتبات لكتبهم. وهي آلية قيمة جداً للمؤلفين بوصفها اتصالاً بالقراء المستمرين وتشجيعاً للقراءة فضلاً عن نقطة انطلاق الإبداع التالي للمؤلفين. وهي تكافئ المؤلفين على المساهمات التي قدمت من أجل الصالح العام الحيوي وتوفر الثقافة في المكتبات العامة. ويدعم المنتدى وضع خطط لهذا الحق تكون ممولاً تمويلياً مركزياً لفائدة القراء والمكتبات."

86. وقدّم المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) البيان التالي:

"يود المجلس الدولي للمتاحف (ICOM)، وهو منظمة دولية تمثل المتاحف والعاملين فيها في أكثر من 138 دولة، أن يعرب عن خالص شكره للمدير العام الحالي، السيد فرانسيس غري، على قيادته للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) من أكتوبر 2008 إلى سبتمبر 2020. فإلى جانب إنجازاته العديدة، أدى توجيهه إلى اعتماد معاهدة مراكش في عام 2013 بغية تشجيع مراعاة ذوي الإعاقة البصرية ووصولهم إلى التعليم عن طريق إدراج تقييدات واستثناءات في قوانين حق المؤلف التقليدية. ونود أن نشكره أيضاً على تعاونه مع المجلس ومجتمع المتاحف من خلال تضمين المتاحف في المناقشات حول التقييدات والاستثناءات المتعلقة بحق المؤلف فضلاً عن إنشاء خدمة مشتركة بين المجلس والويبو للوساطة في شؤون الفن والتراث الثقافي.

"ونود أن نعرب عن أطيب تمنياتنا للسيد دارين تانغ، الذي عُيّن في منصب المدير العام للويبو، والذي أتاحت لنا الفرصة للتعاون معه ومناقشة قضايا صون التراث الثقافي خلال فترة رئاسته للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وسلط العمل التحليلي للجنة الضوء على عدم توفير قوانين حق المؤلف الوطنية الدعم اللازم للمتاحف من أجل صون نسخ التراث الثقافي التي قد يعني اختفاؤها اختفاء تاريخنا وهويتنا. إذ إن عدم اتساق أو وجود أو ملاءمة قوانين حق المؤلف يعيق مهمة الخدمة العامة لمؤسسات التراث الثقافي الكامنة في صون تراثنا. ونظراً إلى الخطر المتزايد باستمرار لتغيّر المناخ، تزداد الحاجة الملحة إلى معالجة هذا الوضع.

"وفي الوقت الذي نواجه فيه تحديات غير عادية، نأمل أن تتمكن الويبو من العمل كعامل للتغيير عن طريق توجيه المناقشات حول التقييدات والاستثناءات المرتبطة بحق المؤلف نحو العمل الدولي لصالح نسخ الحفظ واليقين القانوني لمؤسسات التراث الثقافي.

"ونحن على ثقة من أن الويبو ستواصل النهوض بنهج متوازن لنظام حق المؤلف، وكذلك اتخاذ تدابير قوية على المستويين الوطني والدولي لضمان المشاركة الكاملة لممثلي المجتمع المدني في المناقشات.

"ونتطلع إلى مواصلة التعاون والمشاركة في إقامة منظومة عالمية للملكية الفكرية تدعم مؤسساتنا الثقافية حتى تعمل لصالح الجميع عن طريق صون تاريخ وحياة وهوية البلدان والشعوب بل البشرية جمعاء."

87. وقدّم الاتحاد الدولي لوكلاء الملكية الفكرية (FICPI) البيان التالي:

"تم تأسيس الاتحاد الدولي لوكلاء الملكية الفكرية (FICPI) قبل 100 عام بوصفه الرابطة الدولية لتمثيل وكلاء الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، ويضم نحو 5,500 عضو في 86 بلداً ومنطقة منها أوروبا والصين واليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية.

"ويهدف الاتحاد إلى دراسة جميع الإصلاحات الإدارية أو التشريعية وجميع التحسينات المدخلة على المعاهدات والاتفاقيات الدولية بهدف تسهيل ممارسة المخترعين وأصحاب الملكية الفكرية لحقوقهم وزيادة أمنهم وتبسيط الإجراءات الموضوعية أو الشكلية.

"ولتحقيق هذا الهدف، يسعى الاتحاد جاهداً إلى تقديم آراء متوازنة جيداً عن التشريعات الدولية والإقليمية والوطنية المقترحة بناءً على تجربة أعضائه الذين يتمتعون بطائفة متنوعة جداً من الزبائن لديهم مستويات مختلفة من المعرفة والخبرة واحتياجات أعمال نظام الملكية الفكرية.

"ويقدر الاتحاد فرصة تقديم بيان مكتوب إلى السلسلة الستين لاجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

"التباني

"يعرب الاتحاد عن تهنئه للسيد دارين تانغ على قرار تعيينه في منصب المدير العام للويبو الذي اعتمده لجنة الويبو للتنسيق، وتتطلع إلى استمرار علاقتنا مع الويبو تحت قيادته.

"القضايا الرئيسية

"لقد أبرزنا أدناه بعض القضايا الرئيسية التي تواجه مجتمع الملكية الفكرية العالمي، بصرف النظر عن تلك الناشئة عن الوباء الحالي.

"خدمات الملكية الفكرية

"إن أعضاء الاتحاد وزبائنهم هم المستخدمون الرئيسيون لخدمات الملكية الفكرية في الويبو، وتتوقع استمرار مشاركتنا في مجموعات العمل المتعلقة بهذه الأنظمة.

"سرية الاتصالات بين مستشاري الملكية الفكرية وموكليهم

"ظل موضوع سرية الاتصالات بين مستشاري الملكية الفكرية وموكليهم على جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات لفترة طويلة. ويقدر الاتحاد جلسة التبادل التي عُقدت إبان الدورة الحادية والثلاثين للجنة ويؤمن بأنه ينبغي مواصلة مناقشة هذا الجانب المهم من نظام الملكية الفكرية على مستوى متعدد الأطراف.

"معاهدة قانون التصاميم

"إن مشروع نص معاهدة قانون التصاميم المقترح جاهز منذ عدة سنوات لكي تحيله اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية إلى مؤتمر دبلوماسي ولكن التقدم كان يتوقف باستمرار. ومن شأن هذه المعاهدة أن تتيح فوائد كبيرة للمستخدمين والمكاتب عن طريق توحيد الجوانب الشكلية لتسجيل التصاميم؛ ومن ثم يعرب الاتحاد عن دعمه المستمر لهذا المشروع المهم.

"أزمة فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (كوفيد-19)

"لقد تأثر مستخدمو أنظمة الملكية الفكرية في الدول الأعضاء والمناطق سلباً بأزمة كوفيد-19. وقد يكون من المفيد أن يشجع المكتب الدولي الدول الأعضاء والممثلين الإقليميين على التشاور مع المستخدمين ووضع تدابير لضمان صون حقوق الملكية الفكرية قدر الإمكان، بما في ذلك توفير أكبر قدر من التسهيلات عندما لا يتسنى الوفاء بالمواعيد النهائية بسبب ظروف مرتبطة بالوباء.

88. وقدّم الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA) البيان التالي:

"السيد المدير العام، أصحاب السعادة،

"يمثل الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA) مصالح المكتبات بجميع أنواعها ومستخدميها على مستوى العالم ويضم أعضاء في 153 بلداً حول العالم.

"ونود أن نشكر المدير العام الحالي، الدكتور غري على عمله الممتاز، ولا سيما فيما يتعلق بنجاح معاهدة مراكش. إذ تثبت هذه المعاهدة، وهي أسرع معاهدات الويبو من حيث عمليات الانضمام والتصديقات الجديدة، الأهمية والحاجة الملحة للاستثناءات من حق المؤلف كعنصر حيوي للتوازن في نظام حق المؤلف. وشددت على إمكانات الويبو في إيجاد حلول لإخفاقات نظام الملكية الفكرية والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

"ونتمنى لكم التوفيق في المستقبل ونأمل أن تتاح الفرصة لمواصلة تعاوننا.

"ويود الاتحاد أيضاً أن يهنئ السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. فأنتم تتولون هذا الدور في وقت مهم حيث تزداد حدود قانون حق المؤلف الحالي في العديد من البلدان وضوحاً في ظل البيئة الرقمية. وفي العديد من الدول الأعضاء في الويبو، تكون أنشطة المصلحة العامة معقدة أو مستحيلة بسبب القوانين القديمة - أو عدم وجود أي قوانين - على الرغم من أنها لن تضر بالأسواق.

"ولقد أبرزت الأوضاع التي تواجهنا اليوم مع جائحة كوفيد-19 الحاجة إلى مثل هذه القوانين من أجل ضمان استمرار الوظائف الأساسية للمكتبات على أساس من اليقين القانوني دون الاكتفاء بحسن نية أصحاب الحقوق.

"وحتى عندما ينتهي الوباء، ستظل الحاجة إلى نوع من الحلول الطويلة الأجل التي لا يمكن أن توفرها سوى الويبو قائمة. وكما أبرزنا في اليوم العالمي للملكية الفكرية، فإن غياب الأحكام القانونية الدولية يقف في طريق الجهود الرامية إلى الحفاظ على تراثنا الذي يواجه خطر تغير المناخ. ودعت أكثر من 350 منظمة ومؤسسة ومهني في أكثر من 90 بلداً إلى اتخاذ إجراءات لمعالجة ذلك. ونحن على ثقة من أن الويبو ستلبي هذه النداءات.

"وأنتم تجلبون خبرة قيمة لهذا الدور. فإننا نلاحظ سجلكم القوي في سنغافورة، ولا سيما إصلاحات حق المؤلف المخطط لها والتي توفر مثلاً ممتازاً على استخدام الأدلة القانونية والاقتصادية القوية والتي أدت إلى التوازن بين مصالح المستخدمين وأصحاب الحقوق.

"ولقد قدرنا أيضاً مساهماتكم خلال فترة ولايتكم رئيساً للجنة حق المؤلف، بما في ذلك الإشارة الواضحة إلى ضرورة إيجاد حلول رقمية جاهزة وعابرة للحدود للتراث الثقافي والتعليم والاستخدامات الأخرى خلال خطابكم الافتتاحي أثناء حلقة العمل الإقليمية التي عُقدت في سنغافورة في أبريل 2019.

"وعندما تصبحون مديراً عاماً، نأمل أن تتمكنوا من تحديث ومضاعفة الجهود لتحقيق إمكانات الويبو كحفز وموجه للتغيير القائم على الأدلة، بما يفيد المكتبات ومليارات المستخدمين حول العالم.

"ونتطلع إلى مواصلة العمل معكم."

89. وقدّم الاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق النسخ (IFRRO) البيان التالي:

"يود الاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق النسخ (IFRRO) أن يشكر رئيس الجمعية العامة للويبو، ورئيس لجنة حق المؤلف، والمدير العام للويبو، ونائب المدير العام للويبو لقطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية، وموظفي أمانة الويبو على العمل الممتاز المنجز خلال العام الماضي. كما تقدم تهنيننا للسيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للويبو.

"والإتحاد هو شبكة لمنظمات الإدارة الجماعية ومنظمات المؤلفين والناشرين في قطاع النصوص والصور، مع 155 منظمة عضو في أكثر من 80 بلداً حول العالم.

"وفيما يخص تكوين الكفاءات، نرحب بتعاون الويبو مع أصحاب المصلحة، بما فيها الإتحاد، في إطار شركات بين القطاعين العام والخاص لتعزيز الوصول إلى المصنّفات وتدعم الإنفاذ الفعال لحق المؤلف. ومنذ الجمعية العامة الماضية، تم إطلاق مشروعات مشتركة جديدة بين الويبو والإتحاد في أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية، وكانت النتائج الأولية لتلك المشاريع واعدة للغاية. ولا يزال العمل الذي قام به اتحاد الكُتُب الميسّرة ذا أهمية عالية، ويفخر الإتحاد بكونه عضواً في مجلسه الاستشاري.

"وفيما يخص الاستثناءات والتقييدات، نهنيّ الدول الأعضاء في الويبو وأمانة الويبو على العمل الرائع الذي تم إنجازه خلال العام الماضي. وقد شارك الإتحاد في المؤتمر الدولي بشأن التقييدات والاستثناءات من حق المؤلف لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية في جنيف في نوفمبر 2019، وشاركنا أيضاً في جميع الحلقات الدراسية الإقليمية الثلاث المعقودة في سنغافورة ونيروبي وسانتو دومينغو. ولقد قدرنا جودة المناقشات، وكمية المعلومات التي تم تبادلها، والفهم المشترك الذي انبثق عن المناقشات في تلك الحلقات الدراسية.

"وتمت مناقشة مسألة الاستثناءات والتقييدات باستفاضة، وتم الاعتراف بأهميتها كجزء من إطار حق المؤلف إلى جانب أهمية الإدارة الجماعية الفعالة.

"ويرى الإتحاد أن الإطار الدولي لحق المؤلف يتمتع بالمرونة الكافية لدعم الوصول إلى المحتويات وضمان الأداء الجيد للمدارس والجامعات والمكتبات والمؤسسات الأخرى. وإنما تكمن القضية في نقص القدرات والبنية التحتية وعدم تنفيذ الصكوك الدولية الموجودة بالفعل في النظم القانونية الوطنية.

"وأخيراً، لا يزال الإتحاد يرحب بإضافة حق التتبع إلى جدول أعمال لجنة حق المؤلف، ويرحب بالاقتراح المعرب عنه في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة حق المؤلف بمواصلة النظر في مزايا حق الإقراض العام."

90. وقدمت الجمعية اليابانية لوكلاء البراءات (JPAA) البيان التالي:

"تود الجمعية اليابانية لوكلاء البراءات (JPAA) التي تضم أكثر من 11,000 محامي براءات مؤهل في اليابان أن تقدّم تهنينها الصادقة إلى السيد دارين تانغ بمناسبة تعيينه مديراً عاماً جديداً للويبو. وعلى الرغم من أن جائحة كوفيد-19 تمنعنا للأسف من تقديم أحر تهنيننا مباشرة ووجهاً لوجه، فإننا نود الإعراب عن تقديرنا لدعوة جمعيتنا إلى تقديم بيان تهنينها للسيد تانغ المدير العام الجديد للويبو.

"واعترافاً بجهود السيد تانغ وإنجازاته القيمة في مكتب الملكية الفكرية في سنغافورة داخل سنغافورة وخارجها في بلدان منطقة أم جنوب شرقي آسيا والتي نجحت في تحويل المكتب من سجل تقليدي ووكالة تنظيمية إلى وكالة مبتكرة، تؤمن جمعيتنا إيماناً راسخاً بأنه سيكون للويو دور أساسي في هذا العصر الجديد لنظام الملكية الفكرية العالمي من أجل تحفيز الابتكارات الجديدة والنهوض بها في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء بطريقة أكثر استدامة وجدوى لكل الأطراف المعنية في جميع أنحاء العالم تحت قيادة المدير العام الجديد.

"وما انفكت الجمعية تشارك بصورة استباقية في أنشطة الويو واجتماعاتها منذ القرن الماضي. ونود مواصلة جهودنا ومساهماتنا لإسراع أصوات المستخدمين والممارسين في عالم الملكية الفكرية الحقيقي داخل الويو. وتتطلع الجمعية إلى العمل عن كثب مع الويو ونحن نمضي قدماً في هذا المجال.

"وختاماً، تود الجمعية أن تعرب عن تهنئتها الخاصة للسيد دارين تانغ وأن تمنى له كل التوفيق في مبادراته المستقبلية. وشكراً."

91. وقدمت المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI) البيان التالي:

"تمنئ المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI) السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويو).

"فسيرأس السيد تانغ وكالة الأمم المتحدة المسؤولة عن تشكيل قواعد وممارسات الملكية الفكرية بطرق تخدم الجمهور بما في ذلك الفئات المهمشة. وفي السنوات القليلة الماضية، حوّلت الويو بعض مفاوضاتها إلى مشاورات غير رسمية مما جعل من الصعب على الجمهور معرفة آراء الوفود الوطنية في هذا المحفل التابع للأمم المتحدة، ونحن منزعجون من هذه النزعة إلى الحد من الشفافية وإمكانية مساءلة المفاوضين الوطنيين.

"ولم تتمكن الويو من إدخال تحليل اقتصادي في أنشطتها الأساسية. فعلى سبيل المثال، لا يوجد تحليل للأثر الاقتصادي للاقتراح الخاص بمعاهدة البث الجديدة على توزيع الدخل بين الفنانين وفناني الأداء والجمهور من ناحية، وأصحاب هيئات البث من ناحية أخرى، وكذلك على الإهدار المرتبط بالمصنّفات اليتيمة، وتكاليف المعاملات الإضافية المرتبطة بتوحيد الحقوق والحد من النفاذ إلى المصنّفات الإبداعية.

"فينبغي للمدير العام تحديث تحليل السياسات في الويو، والتواصل مع المجتمع المدني، ومقاومة الضغوط المستمرة التي يمارسها أصحاب الحقوق الراغبون في الترحيح فقط من أجل السيطرة على الويو.

"وتحتاج الويو إلى تقديم مشورة مفيدة وفي الوقت المناسب للبلدان التي تكافح من أجل تذليل العقبات المرتبطة بالملكية الفكرية في مجالات استحداث الخدمات والمنتجات وتوسيع تصنيعها وإمكانية الانتفاع بها فيما يتعلق بالوقاية من فيروس كوفيد-19 وعلاجه. ويُعدّ مؤشر الملكية الفكرية الجديد المرتبط بفيروس كوفيد-19 بداية جيدة ولكن يمكن تحقيق أكثر من ذلك. وينبغي للمدير العام أن يعالج هذه المسألة في سياق الحاجة إلى توسيع القدرة التصنيعية وتوفير كل التقنيات الوجيهة للجميع بأسعار معقولة."

92. وأدلى المدير العام المنتخب، السيد دارين تانغ، بخطاب القبول التالي:

"سعادة السفير عمر زبير، رئيس الجمعية العامة للويو، الدكتور فرانسيس غري، المدير العام للويو، أصحاب السعادة، حضرات المندوبين الموقرين،

"يعتزني شعور بالتواضع والاعتزاز جزاء الثقة والدعم اللذين منحني إياهما أعضاء الجمعية العامة بتعييني مديراً عاماً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

"وبداية، أود أن أعرب عن امتناني العميق لرئيس الجمعية، السفير عمر زبير. شكراً، سعادة السفير، على قيادتك الرصينة والحكيمة والمحايدة في توجيه جميع الأعضاء وإدارة أعمال جمعيتنا في ظل هذه الظروف غير المسبوقة والاستثنائية.

"وأود أيضاً أن أعرب عن تقديري العميق لرئيس لجنة التنسيق، السفير فرانسوا ريفاسو. أشكرك على صبرك الجميل ودبلوماسيتك المحترمة في توجيهنا خلال الأشهر العديدة التي أفضت إلى ترشيحي لمنصب المدير العام من قبل اللجنة، وحرصك الدائم على ضمان احترام الإجراءات القانونية.

"وفي المقام الأول، أود أن أعرب عن خالص شكري لجميع الدول الأعضاء على الدعم والثقة في أن عهدت إليّ بهذه المسؤولية الهائلة. وأتعهد بأن أؤدي مهامي بأقصى مقدرتي وبكل تواضع وإخلاص، وأن استرشد دائماً بمصالح جميع الدول الأعضاء واحتياجاتها. فطموحاتنا وأهدافنا المشتركة لن تتحقق إلا بفضل الدعم والتعاون المتبادل بين كل منكم ومع كل منكم، وأما عملي وعمل الأمانة فستحكما مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة.

"وأعرب عن عميق امتناني لحكومة سنغافورة، فدعمها لي كمرشحها كان عاملاً حاسماً في نجاح الحملة. أفرحتني ابن سنغافورة، وكلي أمل بأن أستخر قيم المهنية والنزاهة والشمولية والتعددية، وجميعها قطعة من روح سنغافورة، في خدمة مجتمع الملكية الفكرية العالمي.

"السيد الرئيس، أود في هذا المنعطف التاريخي أن أشيد بموظفي الويو وقيادتها، ولا سيما المدير العام المنتهية ولايته الدكتور فرانسيس غري. لقد انضم الدكتور غري إلى الويو عام 1985. وخدم هذه المنظمة بلا كلل لمدة 35 عاماً في مناصب مختلفة، وكمدبر عام لها على مدى 12 سنة الماضية. إن رجاحة عقله واتقاد فكره وصواب رؤيته وحسن قيادته وسعه علمه بالملكية الفكرية صفات لا تخفى على أحد. ونحن جميعاً بدون استثناء مدينون لك بكبير الامتنان يا دكتور غري. وعن نفسي، فقد كان من دواعي سروري أن أعمل إلى جانبك، وأن تتاح لي الآن فرصة البناء على إنجازاتك الباهرة ومنجزات أسلافك. أشكرك جزيل الشكر على عديد السنين التي أفنيتها في خدمة مخصصة للويو وأتمنى لك التوفيق في مساعيك المستقبلية العديدة.

"حضرات المندوبين الموقرين،

"يصادف هذا العام مرور 50 عاماً على دخول اتفاقية الويو حيز النفاذ، وها نحن ذا مجتمعون في ظروف استثنائية وغير مسبوقة في هذه المناسبة. الكثير منا يتساءل متى ستعود الحياة إلى طبيعتها وما هو شكل الحالة الطبيعية

الجديدة. في هذه الأوقات المضطربة، لا بدّ من العودة إلى الأسس. علينا أن نسأل أنفسنا عمّا هو مهم حقاً، ليكون صارية شراعنا في هذه العاصفة وبوصلتنا حينما نجتازها.

"أؤمن بأن عمل الويبو قائم على دعامين. أولاً، أننا كبشر نمتاز بدافع فطري للابتكار والإبداع. وهذا الدافع كان ولا يزال أحد السمات المميزة للجنس البشري، وسيبقى كذلك. وثانياً، أننا كوكالة تابعة للأمم المتحدة، مهمتنا هي المساعدة على توجيه دفعة هذا الدافع لتحسين حياة شعوبنا ومجتمعاتنا وبلداننا وعالمنا. ولهذا السبب لا تزال اتفاقية الويبو وجية حتى بعد مرور 50 عاماً، فهي تناشدنا جميعاً بأنه "من أجل تشجيع النشاط الإبداعي" ينبغي علينا "تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم".

"ولتحقيق هذه المهمة، علينا ألا نكتفي بالتغلب على التحدي العاجل والاستثنائي الذي نواجهه جميعاً في الوقت الحاضر، بل أن نتغلب أيضاً على القوى المتجذرة للأحادية وضيق الأفق التي تهدد بتقويض المبادئ الأساسية لمنظمتنا. ويجب أن يكون ردنا على كل تلك التحديات هو العمل معاً بشكل أوثق، لا بسبب الطابع الدولي لوكالتنا فقط، ولكن لأن أهم التحديات التي نواجهها لا يمكن معالجتها أو حلها ببساطة دون جهد عالمي مشترك.

"حضرات المندوبين الموقرين،

"فيما يخص العمل المقبل، أود أولاً أن أشكر عديد الأعضاء والأفراد الذين اقتطعوا من ثمين وقتهم ليشاركوني آرائهم بشأن كيفية المضي قدماً بمهمة الويبو ونقلها إلى المرحلة التالية. آراؤكم القيمة أتاحت لي تحديد ما ينظرنا في الطريق. محادثتنا ومساهماتنا بشأن عمل الويبو ومستقبلها يجب أن تكون متواصلة، كي تنتشط الويبو بفضل رؤية مشتركة بين جميع أعضاء الويبو وأصحاب المصالح فيها وموظفيها.

"وأنا على قناعة بأن أساسيات الويبو لن تتغير، ولكن المطالب والتوقعات الملقاة على عاتقنا من شعوبنا والعالم أجمع تستدعي أن نتخطى مجرد الاستمرار في عملنا الذي نتقنه. بل يجب أن نستكشف طرقاً مبتكرة لنؤدي ما نقوم به الآن، ونجرب بعض الأشياء الجديدة كلياً، التي ستجلب أثراً نافعاً وإيجابياً لمجتمعاتنا. ويمكن أن يوجّه عملنا في ثلاثة مواضيع.

"أولاً، يجب أن نعطي الأولوية للعمل على بناء نظام عالمي شامل للملكية الفكرية يخدم مصالح جميع البلدان وأصحاب المصلحة فيها. ويجب إيلاء اهتمام خاص للفئات التي تحتاج إلى مساعدة أكبر، ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من بينها. ويجب أن يقدم هذا الدعم بطريقة تحترم وتتفهم السياق السياسي والاقتصادي والثقافي الذي يقدم فيه الدعم.

"بعد 50 عاماً، لا يزال عدد من الدول الأعضاء يشعر بأن من غير الواضح كيف أنّ الملكية الفكرية جلبت فوائد ملموسة لمجتمعاته أو اقتصاداته. وهذا أمر يجب معالجته. والشمولية تعني أن دعمنا لن يقدم إلى مكاتب الملكية الفكرية فحسب، بل أننا أيضاً سنعمل معهم لدعم أصحاب المصلحة داخل البلد – أي الفنانين والمبدعين والشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة وغيرهم – للوصول إلى التدريب المناسب والحصول على ما يحتاجونه من الدعم. ويجب ألا يقاس النجاح بالأنشطة فقط ولكن بالأثر أيضاً. ففي نهاية المطاف، ينبغي أن يرى الناس في كل بلد صلة مباشرة بين الملكية الفكرية كحق قانوني وحياتهم كمبتكرين ومبدعين وأصحاب أعمال وعمال ومستهلكين.

"ثانياً، يجب أن نعمل نحو تحقيق نظام عالمي متوازن للملكية الفكرية، وأن نضمن قدرة المؤسسات والشركات وصانعي السياسات والمستخدمين وجميع أصحاب المصلحة في مجتمع الابتكار العالمي على المشاركة في هذا النظام العالمي للملكية الفكرية والاستفادة منه.

"وستظل سجلات الملكية الفكرية للويبو حجر أساس في عملنا - فمن خلالها، نوفر منصة لاختراعات شعوبنا ومؤسساتنا تعينهم على الوصول إلى أرجاء العالم. وواقع الحال، أن هذا الجانب من عملنا هو ما يجعل الويبو فريدة من نوعها - إذ لا تتفاعل أي وكالة أخرى للأمم المتحدة مع المخترعين والشركات المبتكرة من جميع أنحاء العالم بشكل يومي كما نفعل نحن، عبر مئات الآلاف من إبداعات الملكية الفكرية التي تندفق عبر أنظمة التسجيل في الويبو كل عام. إن هذه الأنظمة جوهرية وحاسمة لنجاح مهمة الويبو ويجب تحسينها باستمرار لتقديم أفضل الخدمات لجميع المستخدمين.

"وأما بالنسبة للبيانات القيمة التي تولدها هذه الأنظمة أو التي تحتفظ بها الويبو بخلاف ذلك، فيجب استخدام التكنولوجيا وأدوات التحليل لتحويلها إلى أفكار نتقاسمها مع الدول الأعضاء والمجتمع الدولي، وتتيح لنا اتخاذ خيارات تشغيلية وسياساتية أفضل، سواء على الصعيد الوطني أو العالمي.

"ويجب إعادة تنشيط عملنا على جدول الأعمال المعياري. فلنجتمع لإيجاد الإرادة السياسية للالتزام بالتغلب على المأزق الحالي. إذ لسنا بعيدين، في بعض المجالات، عن تحقيق توافق في الآراء. ولإعطاء دفعة في هذا المجال، سأجري مشاورات مكثفة في الأشهر المقبلة. ومع بداية هذا العقد الجديد، نحن مدينون لشعوبنا بأن يؤدي هذا العمل ثماره، بغية استعادة الزخم في مجال أساسي من مجالات عملنا، وضماناً لاستمرار وجهة عمل المنظمة.

"وثالثاً، يجب أن تعمل الويبو نحو إقامة نظام عالمي للملكية الفكرية ينبض بالحياة ويتطلع للمستقبل.

"ويجب أن تساعد العالم على توسيع منظوره عن الملكية الفكرية ليصل إلى أبعد من جوانبها القانونية والتقنية أي إلى دورها المتميز كداعم لريادة الأعمال والشركات ومحفز للاستثمارات ومحرك للنمو الاقتصادي ومعزز للحبوية الاجتماعية.

"يجب أن تدعم الويبو المبدعين في شركتنا الناشئة والصغيرة والمتوسطة وفنانينا في مختلف المجالات الإبداعية، وهما فئتان تمثلان مستقبل عالمنا، في أن يتواصلوا بقرب أكثر مع أسواقنا ومجتمعاتنا.

"وينبغي للويبو أن تستفيد من دورها كمنصة عالمية محايدة مهنية لمكاتب الملكية الفكرية تلتقي فيها لمناقشة التحديات المشتركة وتبادل أفضل الممارسات واحتضان المشاريع وتقريب المجتمع العالمي من مكاتب الملكية الفكرية بشكل أوثق. وأن تعمل عن كثب مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية لإيجاد حلول للتحديات العالمية كالتمثيلية المستدامة وتغير المناخ والصحة العامة والوصول إلى المعلومات والمعارف، خاصة وأن هذه التحديات تمس جوانب الملكية الفكرية على نحو مطرد.

"حتى لو كنا نتطلع إلى إحراز تقدّم في مهمتنا، فمن المهم أن نبنى أقوى الأسس التنظيمية لعملنا. وبصفتي الرئيس التنفيذي للويبو، فإن جزءاً رئيسياً من واجباتي هو العمل عن كثب مع الزملاء في الويبو لقيادة المنظمة وإدارتها بأحسن وجه، من أجل تنفيذ مهمتنا بحرفية وفعالية.

"أولاً، وبصفتها وكالة تدعم المبتكرين والمبدعين في جميع أنحاء العالم، يجب أن تكون الويبو منظمة تمتاز بالديناميكية والافتتاح والشفافية، وبموظفين يبرز تنوعهم أفضل أشكال التوازن الجنساني والجغرافي العادل. وسنسعى جاهدين لتوظيف الأفضل من بين أحسن المؤهلين، وبناء ثقافة يسودها الاحترام المتبادل دون خوف أو محاباة، مع التركيز على العمل والتأثير. ولكن لن نكتفي بتوظيف أفضل الأشخاص في الويبو. فللحفاظ عليهم وتمتية خبراتهم، يجب علينا أيضاً الاستثمار في تدريب موظفينا، وهذا بدوره سيجعلنا منظمة أكثر فعالية، موظفوها ليسوا فقط متحمسين لإحداث تغيير، بل أيضاً ذوو كفاءة في ذلك.

"ثانياً، تحتاج الويبو إلى مواصلة تأكيد معايير عالية للحكومة، في صفوف الوكالة وعلى طول تسلسلها الهرمي. فهذا سيساعدها على الاستمرار في كسب ثقة الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين وتبيان حسن نواياها وتعزيز مصداقيتها وتمكينها من الاضطلاع بعملها بنجاح.

"ثالثاً، تحتاج الويبو إلى الاستمرار في الحفاظ على صحتها المالية. في الوقت الحاضر، نحن في وضع مالي متين. وهذا دليل على مهارة قيادة الويبو وجهودها وكذلك نتيجة للاهتمام المتزايد بالابتكار على الصعيد العالمي. ولكن الحالة الراهنة أثبتت بوضوح أن ذلك الوضع يجب ألا يعتبر من المسلمات وأنها يجب أن نواصل توخي الحذر في الطريقة التي ندير بها أصولنا ونتحلّى بسعة الحيلة في الطريقة التي ننفذ بها عملنا. وبهذا النهج، ستكون لدينا موارد كافية لدعم وكالتنا ونواصل دعمنا القوي لكل واحد منكم.

"حضرات المندوبين الموقرين،

"رغم أن العالم من حولنا الآن في حالة تغير مستمر، فإن المبادئ الأساسية للويبو تظلّ على حالها. فالويبو لا تزال راعية النظام العالمي للملكية الفكرية، ضامنة بذلك سلامة صحتها ومعززة تطورها المستقبلي. ومنذ عقد اتفاقيتي باريس وبرن في أواخر القرن التاسع عشر، إلى دخول اتفاقية الويبو حيز النفاذ قبل 50 سنة مضت، عانى العالم من ويلات التاريخ وتحول بشكل عميق مراراً وتكراراً. ولكن في كل مرة استطعنا نحن ومؤسساتنا السابقة لا أن ننجو فحسب بل وأن نخرج من كل محنة أقوى وأكثر ترابطاً. ويعزى ذلك لحكمة وشجاعة وحسن قيادة من سبقونا، الذين وحدوا كلمة الدول الأعضاء في الويبو في كل مرة واجهنا فيها لحظات اضطراب، كي نضع خلافاتنا جانباً ونعمل بشكل جماعي من أجل الصالح العام.

"إنّ هذا الاستعداد الذي لا ينثني لتقاسم المسؤولية المشتركة، ومواجهة التحديات والتحول معاً هو ما سمح للويبو بالاستمرار كوكالة وحيوية للعالم. وبصفتي المدير العام الجديد، أسألكم، في خضم هذه الأوقات الاستثنائية، أن تنضموا إلي لترتقي إلى هذه الروح، وتتغلب على التحديات التي نواجهها ونجدد معاً ونعزز ونعيد تنشيط الويبو مع بداية هذا الدرب الجديد.

"أشكركم جميعاً."

[تلي ذلك المرفقات]



C. N 3989

يهدى المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) أطيب تحياته إلى معالي وزير الشؤون الخارجية ويتشرف بأن يشير إلى سلسلة الاجتماعات الستين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو، أي جمعيات الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو الثلاث والتي ستجتمع في دورات استثنائية يومي 7 و8 مايو 2020: (1) الجمعية العامة للويبو، الدورة الثانية والخمسون (الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرون)؛ (2) جمعية اتحاد باريس، الدورة الخامسة والخمسون (الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثون)؛ (3) جمعية اتحاد برن، الدورة التاسعة والأربعون (الدورة الاستثنائية الخامسة والعشرون). وقد أجبرت جائحة فيروس كوفيد-19 وما يتصل بها من قيود صحية عامة، بما في ذلك منع البلد المضيف لتجمع أكثر من خمسة أشخاص في الأماكن العامة، المنظمة على مراجعة إمكانية عقد اجتماعات مادية للهيئات الرئاسية يحضرها المشاركون شخصيا في مقرها الرئيسي. وفي هذه الظروف الاستثنائية، وفقط فيما يخص اجتماعات جمعيات الويبو المزمع عقدها يومي 7 و8 مايو بغرض تعيين المدير العام القادم، استهدت المنظمة مشاورات وتحضيرات في الوقت المناسب لتضمن، رغم ذلك، عقد تلك الاجتماعات على نحو منظم وفعال في شكل بديل.

والتحديات التي تواجه المجتمع الدولي في هذه الأوقات غير مسبوقه، وضمان استمرار الوظائف الأساسية بدون عوائق يستوجب التحلي بروح الابتكار وسرعة التكيف ضمن الإطار القانوني المنطبق. وذلك هو السبب الذي دفع إلى التقدم باقتراح يُعد بالضرورة اقتراحا غير مسبوق أيضا ويمثل في الاقتراح الكتابي التالي الذي سيمكّن الجمعية العامة للويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن من اتخاذ القرارات الوجيهة في اجتماعها المقرر عقده في مايو بغرض الوفاء بالتزاماتها التعاهدية بنجاح في إطار عملية انتخاب المدير العام.

وفي المرحلة الأولى، يُطلب من الدول الأعضاء تقديم ردود توكيدية لإبداء موافقتها أو اعتراضها فيما يخص عقد اجتماع جمعيات الويبو يومي 7 و8 مايو في شكل إجراء كتابي تبدي من خلاله موافقتها على مشروعات القرارات قيد النظر. وتقدم الدول الأعضاء ردودها التوكيدية إلى منسقي مجموعاتها، الذين يُطلب منهم، بدورهم، إحالة مواقف أعضاء مجموعاتهم، كتابيا، إلى المكتب الدولي في أجل أقصاه الساعة 5.00 بعد الظهر من 20 أبريل 2020. وستكون الردود الكتابية المقدمة من منسقي المجموعات، باسم أعضاء المجموعات، بمثابة إثبات وأساس لتحديد ما إذا تم تحقيق النصاب القانوني اللازم لاجتماع الدول الأعضاء المعقود في شكل إجراء كتابي.

\...

وطبقاً للمادة 6(3)(ب) من اتفاقية الويبو، والمادة 13(4)(ب) من اتفاقية باريس، والمادة 22(3)(ب) من اتفاقية برن، يتكون النصاب القانوني من نصف عدد الدول الأعضاء في الجمعية المعنية. وفي حال تحقق النصاب القانوني، وأبدي ما لا يقل عن ثلثي الدول الأعضاء (ما يمثل الأغلبية اللازمة طبقاً للمواد 6(3)(د) و13(4)(د) و22(3)(د) من اتفاقيات الويبو وباريس وبرن، على التوالي) موافقته، فإن قرار المضي قدماً بالإجراء الكتابي، كما يرد أدناه، يُعتبر معتمداً.

وبعد ذلك سيبلغ المكتب الدولي، عن طريق منسقي المجموعات وفي أجل أقصاه 22 أبريل 2020، عما إذا تم بلوغ النصاب القانوني والأغلبية اللازمة لاعتماد الإجراء الكتابي.

وفي المرحلة الثانية، وفي حال وافقت الدول الأعضاء على عقد اجتماع جمعيات الويبو المقرر يومي 7 و8 مايو في شكل إجراء كتابي، فإنها ستمنح لرئيس الجمعية العامة للويبو تصريحاً بأن يعتم، في 27 أبريل 2020، مشروعات القرارات الوجيهة الخاصة بتعيين المدير العام القادم كي تنظر فيها، و، في غياب اعتراض صريح، في شكل ردّ كتابي سلبي يرد في غضون 7 أيام تقويمية، أو في أجل أقصاه الساعة 5.00 بعد الظهر من 4 مايو 2020، ستعتبر تلك القرارات معتمدة. وإقراراً بعدم التمكن تقنياً من إجراء أي تصويت وعدم توحيه لاعتماد مشروع القرار (مشروعات القرارات) طبقاً للإجراء الكتابي، فإنه يجدر التشديد بالتالي على أن أي اعتراض صريح على القرار المقترح (القرارات المقترحة) يتعين أن يحدّد بوضوح طبيعة الاعتراض بالضبط لتمكين رئيس الجمعية العامة من تحديد دلالاته القانونية، إن وجدت، وفقاً للنظام الداخلي المنطبق.

وتجدر الإشارة إلى أنه سيكون للدول الأعضاء فرصة أخرى لتقديم أية بيانات كتابية تود إدراجها في التقرير الرسمي للاجتماع؛ ذلك أن الغرض من الإجراء الكتابي يقتصر على اعتماد القرارات قيد النظر، ولا يتعين استخدامه كإجراء تقدم الدول الأعضاء من خلاله ملاحظات أو مداخلات عامة. فسيُطلب من الدول الأعضاء أن تقدم تلك البيانات، لإدراجها في التقرير الرسمي للاجتماع، إلى المكتب الدولي في أجل أقصاه 7 مايو 2020. وبعد ذلك، ستعتبر القرارات الوجيهة معتمدة ويُعتبر الاجتماع محتتماً في 8 مايو 2020.

وفيما يلي موجز الجدول الزمني للخطوات المحددة في إطار الإجراء الكتابي المقترح:

آخر أجل (الساعة 5.00 بعد الظهر) محدّد للدول الأعضاء لتقديم ردود توكيدية (عن طريق منسقي المجموعات) فيما يخص الموافقة أو الاعتراض على اقتراح الإجراء الكتابي.	20 أبريل
رئيس الجمعية العامة للويبو يصدر تعميماً يخطر به رسمياً بالقرارات المزمع اتخاذها في اجتماع 7 و8 مايو.	27 أبريل
آخر أجل (الساعة 5.00 بعد الظهر) لاستلام أي اعتراض كتابي صريح على القرارات قيد النظر.	4 مايو
آخر أجل (الساعة 5.00 بعد الظهر) لاستلام أي بيانات من الدول الأعضاء لإدراجها في التقرير الرسمي للاجتماع.	7 مايو
القرارات تُعتبر معتمدة والاجتماع محتتم.	8 مايو

ويجدر التذكير، مرّة أخرى، بأن جائحة فيروس كوفيد-19 العالمية قد دفعت إلى اتخاذ تدابير استثنائية على صعيد كل شرائح المجتمع والسلطة الإدارية. وعليه فإن الإجراء الكتابي المقترح يُعد نوعاً من الاستجابة في هذا السياق، ولا يتعيّن اعتباره سابقة لعقد اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو القادمة في ظروف مختلفة غير استثنائية. ومن المفهوم، علاوة على ذلك، أن القرارات المعتمدة في إطار الإجراء الكتابي هي قرارات اتُّخذت على نحو صحيح ومتوافق مع الإطار القانوني المنطبق ولا يتعيّن أن تكون محلّ أي طعن.



14 أبريل 2020



C. N 3990

يهدى المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) أطيب تحياته إلى معالي وزير الشؤون الخارجية ويتشرف بأن يشير إلى التعميم C. N 3989، المؤرخ 14 أبريل 2020، بشأن سلسلة الاجتماعات الستين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو، أي جمعيات الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو الثلاث والتي ستجتمع في دورات استثنائية يومي 7 و8 مايو 2020: (1) الجمعية العامة للويبو، الدورة الثانية والخمسون (الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرون)؛ (2) جمعية اتحاد باريس، الدورة الخامسة والخمسون (الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثون)؛ (3) جمعية اتحاد برن، الدورة التاسعة والأربعون (الدورة الاستثنائية الخامسة والعشرون).

والحاقاً بالاقترح الوارد في التعميم C. N 3989، نوّد التأكيد في هذا التعميم أن النصاب القانوني المطلوب والأغلبية اللازمة قد تحققت، مما يتيح، بشكل استثنائي، عقد اجتماع جمعيات الويبو في شكل إجراء كتابي يومي 7 و8 مايو من أجل تعيين المدير العام القادم. وبالتالي فقد منحت الدول الأعضاء، بموافقتها على الاقتراح، تصريحاً لرئيس الجمعية العامة للويبو بأن يعتم، في 27 أبريل 2020، مشروعات القرارات الوجيهة الخاصة بتعيين المدير العام القادم كي تنظر فيها، وفي غياب اعتراض صريح، في شكل ردّ كتابي سلبي يرد في غضون 7 أيام تقويمية، أو في أجل أقصاه الساعة 5.00 بعد الظهر من 4 مايو 2020، ستعتبر تلك القرارات معتمدة.

22 أبريل 2020



C. N 3991

يهدى رئيس الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) أطيب تحياته إلى معالي وزير الشؤون الخارجية وينشرف بأن يشير إلى التعميم C. N 3989، المؤرخ 14 أبريل 2020، بشأن سلسلة الاجتماعات الستين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو (جمعيات الويبو) المقرر عقدها يومي 7 و8 مايو 2020، والتعميم C. N 3990، المؤرخ 22 أبريل 2020، الذي يؤكد بأن النصاب القانوني المطلوب والأغلبية اللازمة قد تحققت، مما يتيح، بشكل استثنائي، عقد اجتماع جمعيات الويبو في شكل إجراء كتابي من أجل تعيين المدير العام القادم. وبالتالي فقد منحت الدول الأعضاء للرئيس تصريحاً بتعميم مشروعات القرارات الوجيهة بشأن تعيين المدير العام القادم كي تنظر فيها وتعتمدها في نهاية المطاف. وفي هذا الصدد، يودّ الرئيس تبليغ مشروع القرارين التاليين المزمع أن تتخذهما جمعيات الويبو، في شكل الإجراء الكتابي المذكور أعلاه، يومي 7 و8 مايو 2020، كما هو مبين في الفقرة 5 من الوثيقة A/60/2، والفقرة 5 من الوثيقة WO/GA/52/1 Rev.، على التوالي:

"إن الجمعية العامة للويبو وجمعيتي اتحادي باريس وبرن، كل فيما يعنيه، مدعوة إلى ما يلي:

"1" النظر في ترشيح لجنة الويبو للتنسيق المشار إليه في الفقرة 3 من الوثيقة A/60/2؛

"2" وتعيين السيد دارين تانغ مديراً عاماً للمدة من 1 أكتوبر 2020 إلى 30 سبتمبر 2026."

"إن الجمعية العامة للويبو مدعوة إلى الموافقة على شروط تعيين المدير العام، كما هي واردة في المرفق الأول من الوثيقة WO/GA/52/2 Prov."

وفيما يخص القرار المقترح بشأن شروط تعيين المدير العام، يُرفق بهذا التعميم ملخص أعده الرئيس (الوثيقة WO/GA/52/2 Prov.) وأورد فيه بالتفصيل المشاورات غير الرسمية والتبادلات الوجيهة التي جرت بين أعضاء الفريق العامل المعني بشروط تعيين المدير العام المنتخب (الفريق العامل)، وأفضت إلى اتفاق غير رسمي بين الدول الأعضاء حول تلك الشروط.

... \

ويجدر التذكير بأنه تقرّر، عملاً بالإجراء الكتابي الوارد في التعميم C. N 3989 وعلى نحو ما اتفقت عليه الدول الأعضاء، أنه في غياب اعتراض صريح، في شكل ردّ كتابي سلمي يرد في غضون 7 أيام تقويمية، أو في أجل أقصاه الساعة 5.00 بعد الظهر من 4 مايو 2020، سيُعتبر مشروعاً للقرارين الواردين أعلاه معتمدين.

وفي هذا السياق، يجدر التذكير أيضاً بأنه سيكون للدول الأعضاء فرصة أخرى لتقديم أية بيانات كتابية تودّ إدراجها في التقرير الرسمي للاجتماع؛ ذلك أن الغرض من الإجراء الكتابي يقتصر على اعتماد مشروع القرارين قيد النظر، ولا يتعيّن استخدامه كإجراء تقدم الدول الأعضاء من خلاله ملاحظات أو مداخلات عامة. ويُطلب من الدول الأعضاء أن تقدم تلك البيانات، لإدراجها في التقرير الرسمي للاجتماع، إلى المكتب الدولي في أجل أقصاه 7 مايو 2020. وبعد ذلك، سيكون القراران الوجيهان معتمدين ويكون اجتماع جمعيات الويبو محتتماً في 8 مايو 2020.

27 أبريل 2020



[تلي ذلك الوثيقة WO/GA/52/2 Prov.]

WO/GA/52/2 PROV.

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 27 أبريل 2020

الجمعية العامة للويبو

الدورة الثانية والخمسون (الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرون)

جنيف، 7 و8 مايو 2020

ملخص الرئيس

من إعداد الرئيس

1. اتفقت الدول الأعضاء في الويبو، في 20 أبريل 2020، على اقتراح المدير العام للويبو، الوارد في التعميم C. N 3989، بشأن عقد دورة يومي 7 و8 مايو للجمعية العامة للويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن لغرض تعيين المدير العام المقبل للويبو، استثنائياً في شكل إجراء كتابي. وبموجب ذلك، منحت الدول الأعضاء لرئيس الجمعية العامة تصريحاً بتعميم مشروعات القرارات للنظر فيها واعتمادها في نهاية المطاف.
2. وحسب الممارسة السابقة، ينبغي تعيين "الفريق العامل المعني بشروط تعيين المدير العام المنتخب" (الفريق العامل) من قبل الجمعية العامة ليقدم توصيات بشأن هذه الشروط كي تحدها الجمعية العامة أو تعتمدها. ويتأسس رئيس الجمعية العامة الفريق العامل ويكون رئيس لجنة التنسيق هو نائب رئيس الفريق العامل. ويتألف أعضاء الفريق العامل الآخرون من: (1) نائبي رئيس الجمعية العامة للويبو ولجنة الويبو للتنسيق؛ (2) ومنسقي المجموعة الأفريقية، ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، ومجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، والمجموعة باء، ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، والصين.
3. ونظراً للقيود المفروضة بسبب جائحة كوفيد-19، وتماشياً مع الاقتراح الخاص بالمضي قدماً، وموافقة الدول الأعضاء في نهاية المطاف على المضي قدماً وإجراء هذه الاجتماعات استثنائياً في شكل إجراء كتابي، اقترح الرئيس اتباع نهج استثنائي مماثل لإزاء عمل الفريق العامل. وكما هو مفصل في الوثيقة WO/GA/52/1 Rev، اقترح الرئيس أن يعقد

الفريق العامل اجتماعه بناء على دعوة غير رسمية ويشرع في مشاورات معه لتقديم توصيات بشأن شروط تعيين المدير العام. وكما هو مقترح في تلك الوثيقة، ستدرج نتائج تلك المشاورات غير الرسمية في هذا الملخص الذي أعده الرئيس، والذي سيرفق بتعميم يحتوي على القرارات المقترحة للاعتماد في إطار الإجراء الكتابي الذي وافقت عليه الدول الأعضاء بشأن عقد دورة مايو لجمعية الويبو.

4. ولهذا الغاية، دعا الرئيس الفريق العامل إلى تقديم آرائه وتعليقاته بشأن مشروع عقد المدير العام (مرفق الوثيقة WO/GA/52/1 Rev.) بحلول 20 أبريل 2020، كي يتسنى إدراج أي اقتراحات أو توصيات جرى التوصل بشأنها إلى اتفاق غير رسمي في مشروعات القرارات المعممة في 27 أبريل 2020. ونظّم الرئيس أيضاً اجتماعاً افتراضياً مع الفريق العامل يوم الأربعاء 22 أبريل 2020.

5. وفي الاجتماع الذي عقد في 22 أبريل، أشار الرئيس أولاً إلى أن 151 دولة عضواً قد ردّت بالإيجاب لتأكيد موافقتها على الإجراء الكتابي، وقدمت بذلك تصريحاً للرئيس بتعميم مشروعات القرارات التي أرفق بها هذا الملخص الذي أعده الرئيس، والذي يتناول المشاورات غير الرسمية. وأعرب كل من رئيس لجنة الويبو للتنسيق، سعادة السيد فرانسوا ريفاسو، الممثل الدائم لفرنسا، ونائباً لرئيس الجمعية العامة للويبو، سعادة السيد إسمايل باغاي هامانيه، الممثل الدائم لإيران (جمهورية-الإسلامية)، وسعادة السيد فيكتور دوليدز، الممثل الدائم لجورجيا، ونائب رئيس لجنة الويبو للتنسيق، سعادة السيد أندريانو إيروين، نائب الممثل الدائم لإندونيسيا، عن تأييدهم للعملية غير الرسمية الجارية ولمشروع العقد قيد النظر على حد سواء.

6. ثم طلب الرئيس إلى منسقي المجموعات أن يعربوا عن آرائهم بالنيابة عن أعضاء مجموعاتهم. وتحدث وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن تأييده للشروط المقترحة لتعيين المدير العام ونص العقد بصيغته الحالية.

7. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأثار ثلاث نقاط بشأن العملية ومضمون شروط التعيين: (1) ينبغي اعتماد القرارين في الوقت ذاته، أي تعيين المدير العام المقبل وتحديد شروط تعيينه؛ (2) وإن شروط تعيين المدير العام منصوص عليها كذلك في اتفاقية الويبو ونظام موظفي الويبو ولائحته؛ (3) وينبغي أن تقتصر أي تغييرات في العقد على التحديثات والتفاصيل التقنية، مثل تواريخ العقد وأسماء الأطراف.

8. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وأشار إلى أن استحقاقات المدير العام متنسقة مع المعايير الخاصة بالرؤساء التنفيذيين للوكالات، وأن مجموعته ترى أن النص الحالي للعقد يتماشى مع الممارسة المتبعة وينبغي أن يترك على حاله. وذكر أن مجموعته توافق على الطرائق التي عرضها الرئيس، وتعرب عن أملها في التوصل إلى حل يقبله الجميع ويجتنب بتوافق الآراء.

9. وتحدث وفد لاتفيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعرب عن سروره لسماح أن أكثر من 150 دولة عضواً قد قبلت الإجراء الكتابي، وذكر أن نسبة رد وقبول أعضاء مجموعته بشأن الإجراء الكتابي بلغت 100%. وأشار المنسق إلى أنه لم ير أي اقتراحات أخرى، وأضاف أنه سيكون من الصعب - في ظل الظروف الاستثنائية الحالية - إجراء مفاوضات بشأن أي اقتراح. وبناء على ذلك، أوصى بأن يتبع الفريق العامل الممارسة الحالية وأن يعتمد مشروع العقد بصيغته المقترحة. وأشار أيضاً إلى أنه قد يتوقع العمل على تعديلات مقترحة لفترة الولاية التالية للمدير العام، التي ستبدأ بعد ست سنوات، والتي ستتاح للفريق العامل فرصة أفضل لإجراء المفاوضات بشأنها.

10. وأكّدت الصين دعمها لنص العقد بصيغته الحالية.

11. وتحدث وفد ألمانيا باسم المجموعة باء، وأشار إلى أن اتفاق أكثر من 150 دولة عضواً على الإجراء الكتابي هو نتيجة جيدة، وأعرب عن سروره بتأكيد أن معدل الردّ والقبول للمجموعة باء بلغ أيضاً نسبة 100%. وأشار المنسق إلى أربع نقاط وهي: (1) يمكن أن تؤيد مجموعته نص العقد بصيغته الحالية فيما يخص مدة ولاية المدير العام التي ستبدأ في عام 2020؛ (2) وبسبب الظروف الاستثنائية الراهنة، لم يتمكن أعضاء المجموعة باء من المشاركة بفعالية في المناقشات بشأن التعديلات المقترحة؛ (3) ولذلك فإن المجموعة باء ستمتنع عن إدخال تغييرات نصية في هذا الوقت، ولكنها طلبت أن يعقد رئيس الجمعية العامة، قبل جمعيات عام 2021، مشاورات غير رسمية بشأن التعديلات الممكنة فيما يتعلق بمدة ولاية المدير العام التي ستبدأ في عام 2026؛ (4) وطلبت أن يذكر ذلك في هذا الملخص الذي أعده الرئيس.

12. وتحدث وفد جامايكا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأعرب عن تقديره لإعداد وثائق العمل وإجراء المشاورات، وعن سروره لسماح العدد الكبير من الدول الأعضاء التي ردت بالإيجاب على الإجراء الكتابي. وأشار المنسق إلى أنه تشاور مع أعضاء مجموعته بشأن مشروع نص العقد، وذكر أن عدداً من الأعضاء قدّم تعقيبات، وأن البعض الآخر لا يزال يتشاور مع العواصم. وأعلن أنه لم يتلق أي اقتراحات بشأن التعديلات، وأوضح أن أعضاء المجموعة الذين قدموا تعقيبات قد أشاروا إلى أنهم يفضلون تجتّب إدخال تغييرات نظراً لأن شروط العقد الحالية أثبتت فعاليتها، وأن من الصعب إجراء مفاوضات في غياب اجتماعات مباشرة. وبالتالي فإن إبقاء "الوضع الراهن" هو أفضل الممكن. وأضاف المنسق أن أية تغييرات ينبغي أن تستند إلى القانون الدولي وقواعد الويبو المعمول بها. وذكر أنه سيكون من الصعب، في هذه الظروف، النظر في أي تغيير والاتفاق عليه لأن بعض العواصم تعمل في ظل تدابير طارئة، مما سيتسبب في حدوث تأخيرات.

13. وفي ختام الاجتماع، طلب الرئيس من الفريق العامل أن يحيل أية تعليقات إضافية قبل نهاية الدوام من يوم 23 أبريل 2020، كي يتسنى إدراجها على النحو الصحيح في ملخص الرئيس وفي مشروعات القرارات، حسب الاقتضاء. ولم ترد أية تعليقات أخرى.

14. وبناء على ما سبق، وبعد النظر في شروط تعيين السيد دارين تانغ مديراً عاماً، قرّر الفريق العامل أن يوصي الجمعية العامة للويبو بالشروط ذاتها التي وافقت عليها الجمعية العامة للويبو في عام 2014 عند تعيين السيد فرانسيس غري، مع تعديلها لتبرز تسوية تضخم سنوية فيما يخص بدلي السكن والتمثيل وفقاً لمؤشر أسعار المستهلكين لجنيف. وبالإضافة إلى بدلي التمثيل والسكن المنصوص عليهما في العقد، تلقى الفريق العامل، في بداية المشاورات غير الرسمية، تقديراً تقريبياً قدّمه المكتب الدولي بشأن الأجر الشهري للسيد تانغ استناداً إلى المعايير المالية لنظام الأمم المتحدة الموحد المنطبقة في مارس 2020. وترد شروط تعيين السيد دارين تانغ مديراً عاماً للويبو، على النحو الوارد في مشروع العقد والتقدير الإرشادي للأجر الشهري، في المرفقين الأول والثاني، على التوالي، لهذا الملخص الذي أعده الرئيس.

[يلي ذلك المرفق الأول]

عقد المدير العام

أبرم هذا العقد في يوم [...] من شهر [...] 2020

بين

المنظمة العالمية للملكية الفكرية
(المشار إليها فيما بعد بكلمة "المنظمة" أو مختصر "الويبو")

والسيد دارين تانغ

- ألف. حيث أن المادة 6(2)"1" من اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية (المشار إليها فيما بعد بعبارة "اتفاقية الويبو") تنص على أن الجمعية العامة للويبو تعين المدير العام للويبو بناء على ترشيح لجنة الويبو للتنسيق.
- باء. وحيث أن المادة 9(3) من اتفاقية الويبو تنص، من ضمن ما تنص عليه، على أن يعين المدير العام للويبو لمدة محددة لا تقل عن ست سنوات، وأن تتولى الجمعية العامة للويبو تحديد مدة التعيين الأول وجميع شروط التعيين الأخرى.
- جيم. وحيث أن مدة التعيين يمكن أن تنتهي وفقاً للأحكام المعنية كما وردت في اتفاقية الويبو وفي نظام موظفي الويبو ولأئحته المطبقين في المكتب الدولي للويبو.
- دال. وحيث أن الجمعية العامة للويبو قد عيّنت السيد تانغ مديراً عاماً للويبو في 8 مايو 2020، بناء على ترشيح لجنة الويبو للتنسيق.

تم بموجبه الاتفاق على ما يلي:

مدة التعيين

1. يسري تعيين السيد تانغ مديراً عاماً للويبو مدة محدّدة بست سنوات، ابتداءً من 1 أكتوبر 2020.

المرتب والبدلات

2. تدفع المنظمة للسيد تانغ طوال مدة تعيينه ما يلي:

- (1) مرتباً سنوياً صافياً يعادل أعلى مرتب يُدفع لرئيس وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة ويقع مقرها في جنيف؛
- (2) وبدل تمثيل سنوياً قدره 62,870 فرنكاً سويسرياً، ويتم تحديثه سنوياً على أساس مؤشر أسعار المستهلكين لجنيف*؛
- (3) وبدل سكن سنوياً قدره 77,145 فرنكاً سويسرياً، ويتم كذلك تحديثه سنوياً على أساس مؤشر أسعار المستهلكين لجنيف.

3. وتضع المنظمة تحت تصرف السيد تانغ سيارة وسائناً لأغراض المهام الرسمية وتسدّد ما يتطلب ذلك من نفقات.

4. ويحاط السيد تانغ بالحماية الأمنية المناسبة، حسب الضرورة.

المعاش التقاعدي

5. تحقّق للسيد تانغ المشاركة في الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة وفقاً لنظام ذلك الصندوق ولائحته، ووفقاً للأجر الداخل في حساب المعاش التقاعدي المحدّد وفقاً للأسلوب المعتمد في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

* يصدر مؤشر أسعار المستهلكين لجنيف (CPI) عن مكتب كنتون جنيف للإحصاء.

تطبيق نظام موظفي الويبو ولأخته

6. يتمتع السيد تانغ بالحقوق ويتحمل الواجبات المنصوص عليها في نظام الموظفين ولأخته المطبقين في المكتب الدولي للويبو، ما لم ينص هذا العقد على خلاف ذلك.

وإثباتاً لذلك، وقع الطرفان على هذا العقد في يوم [...] من شهر [...] 2020

دارين تانغ

عمر زنير

رئيس

الجمعية العامة للويبو

[يلي ذلك المرفق الثاني]

الأجر الشهري – المدير العام

الحساب عبارة عن تقدير إرشادي للأجر الشهري الذي سيحصل عليه السيد دارين تانغ بصفته مديراً عاماً للويبو طبقاً للمادتين 1-3 و 3-5 من نظام الموظفين وعلى أساس المعايير المنطبقة في مارس 2020* (بالإضافة إلى بدل التمثيل وبدل السكن الواردين في هذا العقد)

المرتب الصافي الشهري
[12 : (0.97 x 168'782) دولاراً أمريكياً] 13,643.20 فرنكاً سويسرياً

تسوية مقر العمل في جنيف
[12 : (0.782 x 0.97 x 168'782) دولاراً أمريكياً] 10,669.00 فرنكاً سويسرياً

24,312.20 فرنكاً سويسرياً

مساهمة المدير العام في الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة
[12 : (0.079 x 0.97 x 389'766) دولاراً أمريكياً] 2,489.00 فرنكاً سويسرياً

مساهمة المدير العام في تأمين الضمان الاجتماعي** 298.00 فرنك سويسري

الأجر الشهري 21,525.20 فرنكاً سويسرياً

* سعر الصرف الرسمي المعمول به في الأمم المتحدة في مارس 2020: 1 دولار أمريكي = 0.97 فرنكاً سويسرياً

.....مضاعف تسوية مقر العمل المطبق في جنيف في مارس 2020: 78.20

** مساهمة المدير العام فقط في التأمين الصحي؛ المعالون غير مشمولين



C. N 3992

يهدى رئيس الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) أطيب تحياته ويتشرف بأن يشير إلى سلسلة الاجتماعات الستين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو (جمعيات الويبو) المقرر عقدها يومي 7 و8 مايو 2020، أي جمعيات الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو الثلاث والتي ستجتمع في دورات استثنائية يومي 7 و8 مايو 2020: (1) الجمعية العامة للويبو، الدورة الثانية والخمسون (الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرون)؛ (2) جمعية اتحاد باريس، الدورة الخامسة والخمسون (الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثون)؛ (3) جمعية اتحاد برن، الدورة التاسعة والأربعون (الدورة الاستثنائية الخامسة والعشرون).

والحافاً باتفاق الدول الأعضاء في الويبو على عقد جمعيات الويبو في شكل إجراء كئابي استثناءً كما هو محدد في الوثيقة A/60/C. N 3989، وكما هو مؤكّد في الوثيقة A/60/C. N 3990، يرغب رئيس الجمعية العامة الآن في أن يدعو الدول الأعضاء وكذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وسائر الكيانات المقبولة بصفة مراقب في الويبو، إلى أن تقدّم البيانات الكتابية التي ترغب في إدراجها ضمن التقرير الرسمي لجمعية الويبو المذكورة. ويُلتمس من الدول الأعضاء في الويبو أن ترسل تلك البيانات، لإدراجها في تقرير الاجتماع، إلى المكتب الدولي في شكل وثيقة إلكترونية على العنوان الإلكتروني LegalCounsel@wipo.int قبل الخامسة مساءً من يوم 7 مايو 2020.

ويودّ رئيس الجمعية العامة للويبو أيضاً أن يشير إلى أن الشروط الاعتيادية التي تنطبق عموماً أثناء الاجتماعات الحضورية فيما يتعلق بطول البيانات سوف تطبق كذلك في هذا السياق، بما يسمح بإعداد تقرير موحد يعكس البيانات المقدّمة ويضمن في الوقت ذاته الفعالية في عمليات الترجمة والتوزيع. ولهذا الغرض، ينبغي للبيانات ألا تتجاوز 1000 كلمة بالنسبة إلى البيانات المقدّمة باسم مجموعات الويبو، و750 كلمة بالنسبة إلى البيانات التي تدلي بها الدول الأعضاء في الويبو، و500 كلمة بالنسبة إلى البيانات التي يدلي بها المراقبون. وفي حال تقديم بيان يتجاوز هذا الحد الأقصى، سيعمل المكتب الدولي على اختصاره بما يكفل الاختزال في تقرير الاجتماع.

29 أبريل 2020



C. N 3993

يهدى رئيس الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) أطيب تحياته ويتشرف بأن يشير إلى سلسلة الاجتماعات الستين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو (جمعيات الويبو)، أي جمعيات الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو الثلاث والتي اجتمعت في دورات استثنائية يومي 7 و8 مايو 2020: (1) الجمعية العامة للويبو، الدورة الثانية والخمسون (الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرون)؛ (2) جمعية اتحاد باريس، الدورة الخامسة والخمسون (الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثون)؛ (3) جمعية اتحاد برن، الدورة التاسعة والأربعون (الدورة الاستثنائية الخامسة والعشرون).

وإحفاً بالقرار الذي اتخذته الدول الأعضاء والقاضي بعقد جمعيات الويبو، استثناءً، في شكل إجراء كئابي (انظر التعميم C. N 3989، المؤرخ 14 أبريل 2020، والتعميم C. N 3990، المؤرخ 22 أبريل 2020)، عمم الرئيس مشروع قرارين بشأن تعيين المدير العام القادم للويبو في التعميم C. N 3991، المؤرخ 27 أبريل 2020، كي تنظر فيهما الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، يتشرف الرئيس بأن يعلن أن المكتب الدولي للويبو لم يستلم أي اعتراض صريح على مشروع القرارين، في شكل رد كئابي سلبى، في غضون 7 أيام تقويمية أو حتى الساعة الخامسة مساءً من يوم 4 مايو 2020.

وبناء عليه، اعتمد القراران التاليان:

"إن الجمعية العامة للويبو وجمعيتي اتحادي باريس وبرن، كل فيما يعنيه، نظرت في ترشيح لجنة الويبو للتنسيق المشار إليه في الفقرة 3 من الوثيقة A/60/2 وقررت بالإجماع تعيين السيد دارين تانغ مديراً عاماً للويبو للمدة من 1 أكتوبر 2020 إلى 30 سبتمبر 2026."

"إن الجمعية العامة للويبو وافقت بالإجماع على شروط تعيين المدير العام، كما هي واردة في المرفق الأول من الوثيقة WO/GA/52/2."

وسيُدرج القراران المذكوران أعلاه، مع البيانات الكتابية المقدمة من الدول الأعضاء في الويبو والمراقبين والمدير العام المنتخب، في تقرير عام للجمعيات سيُتاح في الوقت المناسب. ويتشرف الرئيس بأن يعلن عن اختتام سلسلة الاجتماعات الستين لجمعية الويبو.

8 مايو 2020